ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵓⵙⴳⵎⵉ
ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ



المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية

نشرة الصحف

الأربعاء 12 مارس 2014 العدد- 4722

قسم الاتصال- مصلحة الصحافة
الهاتف: 252-687-0537 × الفاكس: 255-687-0537

التاريخ: 2014/03/12
العدد: 132
صحيفة الناس
الصفحة: 8

وزارة بلمختار تؤكد استمرار سريان مفعول الإجراءات الإدارية المتخذة في حق المضربين

أكدت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني استمرار سريان مفعول الإجراءات الإدارية المتخذة في حق المضربين عن العمل في إطار التزامها بتفعيل القوانين المعمول بها، على الرغم من إصرار النقابات التعليمية على تعليق العمل بهذه الإجراءات.

وأوضح بلاغ للوزارة، صدر عقب لقاء جمع يوم الخميس الماضي رشيد بلمختار وزير التربية الوطنية والتكوين المهني ، و عبد العظيم الكروج، الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني ، مع الكتاب العامين لكل من النقابة الوطنية للتعليم والنقابة الوطنية للتعليم والجامعة الوطنية لموظفي التعليم والجامعة الحرة للتعليم والجامعة الوطنية للتعليم، أن الوزارة تؤكد أيضا ضرورة استئناف المعنيين بالأمر لعملهم في أجل أقصاه 12 مارس 2014 دون إغفال الأجل المسموح به للذين توصلوا بقرارات إيقاف الراتب.

وتقرر خلال هذا الاجتماع، الذي ركز على ملف الترقي بناء على الشهادات الجامعية، أيضا، السماح للحاصلين على الشهادات الجامعية، الذين لم يتمكنوا من اجتياز المباريات المهنية المذكورة خلال الفترة ما بين 10 و14 فبراير 2014، بالمشاركة في الدورة الاستدراكية المزمع تنظيمها في الأسبوع الأخير من شهر أبريل 2014، والتزام المعنيين بالأمر بضرورة تعويض الحصص الدراسية الضائعة.

الصفحة: 4	الأحداث المغربية	التاريخ: 2014/03/12 العدد: 5228

وزارة التربية الوطنية تتشبث بالإجراءات الإدارية المتخذة في حق المضربين عن العمل

أكدت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني استمرار سريان مفعول الإجـراءات الإداريـة المتخذة في حق المضربين عن العمل في إطار التزامها بتفعيل القوانين المعمول بها، على الرغم من إصرار النقابات التعليمية على تعليق العمل بهذه الإجراءات.

وأوضح بلاغ للوزارة، صدر عقب لقاء جمع يوم الخميس الماضي وزير التربية الوطنية والتكوين المهني رشيد بلمختار، والوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني عبد العظيم الكروج، مع الكتاب العامين لكل من النقابة الوطنية للتعليم والجامعة الوطنية لموظفي التعليم والجامعة الحرة للتعليم والجامعة الوطنية للتعليم، أن الوزارة تؤكد أيضا ضرورة استئناف المعنيين بالأمر لعملهم في أجل أقصاه 12 مارس 2014 دون إغفال الأجل المسموح به للذين توصلوا بقرارات إيقاف الراتب.

وتقرر خلال هذا الاجتماع، الـذي ركز على ملف الترقي بناء على الشهادات الجامعية، أيضا، السماح للحاصلين على الشهادات الجامعية، الذين لم يتمكنوا من اجتياز المباريات المهنية المذكورة خلال الفترة ما بين 10 و14 فبراير 2014، بالمشاركة في الدورة الاستدراكية المزمع تنظيمها في الأسبوع الأخـير من شهر أبريل 2014، والتزام المعنيين بالأمر بضرورة تعويض الحصص الدراسية الضائعة.

التاريخ: 2014/03/12
العدد: 407
الأخبــار
الصفحة: 3

بلمختار يناقض النقابات ويعلن اتخاذ إجراءات إدارية بحق الأساتذة المضربين

السحيمي لـ«الأخبار»: «الوزارة كذبت على النقابات وسنعود للإضراب خلال أسابيع»

النعمان اليعلاوي

يستمر مسلسل شد الحبل بين وزارة التربية الوطنية والأساتذة المطالبين بالترقية عبر الشهادات، حيث أصرت الوزارة الوصية على اتخاذ المزيد من الإجراءات الإدارية في حق الأساتذة الذين قضوا قرابة 100 يوم من الإضراب عن العمل مطالبين بتسوية ملفات ترقيهم أسوة بالأفواج السابقة، وأكدت الوزارة على هذا الإصرار في بلاغ تتوفر «الأخبار» على نسخة منه، حين أشار إلى «تأكيد الوزارة على استمرار سريان مفعول الإجراءات الإدارية المتخذة في حق المضربين عن العمل في إطار التزامها بتفعيل القوانين المعمول بها، بالرغم من إصرار النقابات التعليمية على تعليق العمل بهذه الإجراءات»، يشير البلاغ الوزاري.

في ذات السياق، أكدت الوزارة في بلاغها على «ضرورة استئناف المعنيين بالأمر لعملهم في أجل أقصاه 12 مارس 2014 دون إغفال الأجل المسموح به للذين توصلوا بقرارات إيقاف الراتب» يشير بلاغ وزارة التربية الوطنية، الذي أشار إلى إمكانية «تمتيع الأساتذة الحاصلين على الشهادات الجامعية الذين لم يتمكنوا من اجتياز المباريات المهنية الخاصة بالترقية خلال الفترة ما بين 10 و14 فبراير 2014، بالمشاركة في الدورة الاستدراكية المزمع تنظيمها في الأسبوع الأخير من شهر أبريل 2014»، تضيف الوزارة، ملزمة المعنيين بالأمر بضرورة تعويض الحصص الدراسية الضائعة.

من جانبه، اعتبر عبد الوهاب السحيمي، المنسق الوطني لتنسيقية الأساتذة المجازين المقصيين من الترقية عبر الشهادات، في اتصال هاتفي مع «الأخبار»، أن «وزارة التربية الوطنية أخلت بالتزامها مع النقابات، على اعتبار أن لقاء الخميس الذي جمع النقابات التعليمية بالوزارة الوصية اتفق خلاله على عودة الأساتذة المضربين إلى مقرات عملهم مقابل إلغاء الوزارة الوصية جميع الإجراءات التعسفية في حقهم بما فيها وقف الأجر وتطبيق مسطرة الاقتطاعات»، على حد تعبير السحيمي، الذي اتهم الوزارة بـ«الكذب على الأساتذة وعلى النقابات على حد سواء»، مضيفا أن «وزارة التربية الوطنية اختارت المسار الخطأ عوض اللجوء إلى البحث عن حل توافقي مع الأساتذة وضمان استمرار العام الدراسي خصوصا لدى العديد من التلاميذ الذين لم يتوصلوا بعد بنقاط الدورة الأولى»، حسب السحيمي الذي هدد بعودة الأساتذة للاعتصام بالرباط خلال أسابيع من الآن، معتبرا أن «البلاغ الوزاري الأخير خير دليل على تعنت الوزارة اتجاه مطالب الأساتذة»، حسب السحيمي، مضيفا أن «الوزارة بهذا البلاغ تريد القول للأساتذة رجعوا للإضراب ديالكم، على اعتبار أن الوزارة سلكت اللهجة التهديدية في مقابل حسن النية التي أبداها الأساتذة»، يضيف السحيمي، مشيرا أن «النقابات وعدتنا بإيجاد حل للملف وعليها أن تفي بالتزامها مع الأساتذة».

التاريخ: 2014/03/12
العدد: 2320
المســاء
الصفحة: 4

بلمختار يمهل الأساتذة المضربين إلى اليوم للالتحاق بمقرات عملهم

نزهة بركاوي

أكدت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني أنها عازمة على تطبيق كل الإجراءات الإدارية المتخذة في حق المضربين عن العمل، في إطار التزامها بتفعيل القوانين المعمول بها، بالرغم من إصرار النقابات التعليمية على تعليق العمل بهذه الإجراءات. وأكدت الوزارة في بيان لها أنها تمهل الأساتذة المضربين الـ12 من مارس الجاري كآخر أجل لاستئناف المعنيين بالأمر لعملهم والالتحاق بمؤسساتهم التعليمية، دون إغفال الأجل المسموح به للذين توصلوا بقرارات إيقاف الراتب.

كما أكدت الوزارة على أنها تعطي للأساتذة الحاصلين على الشهادات الجامعية، الذين لم يتمكنوا من اجتياز المباريات المهنية المذكورة خلال الفترة ما بين 10 و14 فبراير الماضي، فرصة ثانية للمشاركة في الدورة الاستدراكية المزمع تنظيمها في الأسبوع الأخير من شهر أبريل المقبل. ودعت الأساتذة إلى ضرورة الالتزام بتعويض الحصص الدراسية الضائعة لفائدة التلاميذ. ويذكر أن وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني عقدت لقاء، الأسبوع الماضي، بمقر الوزارة ترأسه وزير التربية الوطنية والتكوين المهني، رشيد بلمختار، والوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني مع الكتاب العامين لكل من الكونفدرالية الوطنية للتعليم (كدش) والنقابة الوطنية للتعليم (فدش) والجامعة الوطنية لموظفي التعليم والجامعة الحرة للتعليم والجامعة الوطنية للتعليم (الاتحاد المغربي للشغل)، والذي استأثر خلاله ملف الترقي بناء على الشهادات الجامعية بحيز واسع من النقاش، وقد أسفر عن عزم الوزارة على تطبيق القانون في حق كل المضربين وأمهلتهم الـ12 من الشهر الجاري كأقصى أجل للالتحاق بمقرات عملهم بعد أزيد من ثلاثة أشهر من الإضراب بالعاصمة الرباط، مطالبين بالترقية المباشرة دون قيد أو شرط، اعتبارا لأنهم حاصلون على الشهادة الجامعية.

التاريخ: 2014/03/12
العدد: 8723
الصحراء المغربية
الصفحة:3

اليوم تنتهي المهلة الممنوحة للأساتذة المضربين من أجل الترقية

خديجة بن اشو

تنتهي اليوم الأربعاء المهلة التي منحتها وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني للأساتذة المضربين منذ 111 يوما من أجل الالتحاق بعملهم، في إطار تسوية ملفهم، فيما أكدت مصادر نقابية أن استئناف العمل انطلق منذ أول أمس الاثنين.

وقالت الوزارة، في بيان، توصلت "المغربية" بنسخة منه، إن لقاء جمع الخميس الماضي، بمقر الوزارة، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني، والوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني، مع الكتاب العامين لكل من النقابة الوطنية للتعليم (الكونفدرالية الديمقراطية للشغل)، والنقابة الوطنية للتعليم (الفدرالية الديمقراطية للشغل فدش)، والجامعة الوطنية لموظفي التعليم (الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب)، والجامعة الحرة للتعليم (الاتحاد العام للشغالين بالمغرب)، والجامعة الوطنية للتعليم (الاتحاد المغربي للشغل)، تمحور حول ملفات عدة، غير أن ملف الترقي بناء على الشهادات الجامعية استأثر بحيز واسع.

وذكر بلاغ الوزارة، الذي توصلت "المغربية" بنسخة منه، أن اللقاء خلص إلى تأكيد الوزارة استمرار سريان مفعول الإجراءات الإدارية المتخذة في حق المضربين، في إطار التزامها بتفعيل القوانين المعمول بها، رغم إصرار النقابات التعليمية على تعليق العمل بهذه الإجراءات وأكدت الوزارة ضرورة استئناف المعنيين بالأمر لعملهم في أجل أقصاه 12 مارس الجاري، دون إغفال الأجل المسموح به للذين توصلوا بقرارات إيقاف الراتب، مع السماح للحاصلين على الشهادات الجامعية، الذين لم يتمكنوا من اجتياز المباريات المهنية المذكورة بين 10 و14 فبراير، بالمشاركة في الدورة الاستدراكية المزمع تنظيمها في الأسبوع الأخير من أبريل المقبل بالمقابل، طالبت الوزارة بالتزام المعنيين بالأمر بتعويض الحصص الدراسية الضائعة.

وقال عبد الوهاب السحيمي، المنسق الوطني لتنسيقية المجازين المقصيين من الترقية بالشهادة، في تصريح لـ"المغربية"، إن عددا من الأساتذة بدأوا في الالتحاق بمقرات عملهم منذ أمس الاثنين، في إطار التزام الجهات المعنية بوعودها.

وذكر السحيمي أن "المضربين قرروا تعليق الإضراب، في إطار إبداء حسن النية، مقابل حل يرضي الجميع، خاصة أن الإضراب أنهك قواهم، وأتعبهم، وفي حالة الإخلال بالوعود سيعود المتضررون إلى خوض إضراب في أبريل المقبل".

وكان عدد من الأساتذة أعلنوا دخولهم في اعتصام مفتوح، منذ 19 نونبر الماضي، ونظموا مسيرات ووقفات احتجاج بالرباط أمام البرلمان وأمام مقر وزارة التربية الوطنية في إطار مطالبتهم بالترقي بالشهادة، فيما أكدت الوزارة ضرورة الترقي عبر المباراة.

التاريخ: 2014/03/12
العدد: 4772
المنعطف
الصفحة: الملحق التربوي

النقابات التعليمية "غاضبة" من وزارة بلمختار بعد انقلابها على الاتفاق المبرم معها

■ فاطمة الزهراء جبور

يبدو أن شد الحبل بين النقابات ووزير التربية الوطنية رشيد بلمختار سيعود من جديد، بعد انقلاب الوزير على الاتفاق البرم معها الخميس الماضي.

وكشفت مصادر نقابية أن الاجتماع الذي جرى مع الوزير، قد تم الاتفاق فيه على إيقاف الإجراءات الإدارية في حق المضربين من حاملي الشهادات، الشيء الذي لم تلتزم به الوزارة حيث أكدت في بلاغ لها استمرار سريان مفعول الإجراءات الإدارية المتخذة في حقهم".

ذات المصادر اعتبرت أن وزارة بلمختار ، انتظرت مرور خمس أيام، حيث سافر الوزير إلى الولايات المتحدة الأمريكية ليتم إصدار بلاغ يناقض ما صرحت به كل من النقابة الوطنية للتعليم (كدش) والنقابة الوطنية للتعليم (فدش) والجامعة الوطنية لموظفي التعليم والجامعة الحرة للتعليم والجامعة الوطنية للتعليم (الاتحاد المغربي للشغل) ، والذي أكد على ضرورة استئناف المعنيين بالأمر لعملهم في أجل أقصاه 12مارس 2014دون إغفال الأجل المسموح به للذين توصلوا بقرارات إيقاف الراتب؛ السماح للحاصلين على الشهادات الجامعية، الذين لم يتمكنوا من اجتياز المباريات المهنية المذكورة خلال الفترة ما بين 10و 14فبراير 2014، بالمشاركة في الدورة الاستدراكية المزمع تنظيمها في الأسبوع الأخير من شهر أبريل 2014؛ التزام المعنيين بالأمر بضرورة تعويض الحصص الدراسية الضائعة.

ومن جهتها، أبزرت كل من الجامعة الوطنية لموظفي التعليم والجامعة الحرة للتعليم، في بلاغ لهما عقب لقاء الخميس، التزام الوزارة بإيقاف كل الإجراءات الإدارية على أن يلتحق المعنيون بمقرات عملهم قبل استيفاء 60يوما من تاريخ الانقطاع عن العمل وعلى ابعد تقدير قبل يوم الاربعاء 12مارس الجاري على اعتبار أن وزارة المالية قد تتخذ اجراءات انفرادية وفق قانون الوظيفة العمومية.

وبخصوص المناصب المالية، كشفت ذات المصادر على ان الوزارة أكدت ان لديها مناصب مفتوحة قابلة لاستيعاب كل الناجحين ، كما أن التعيين سيكون مرتبطا اساسا بالمشاركة في الحركة الانتقالية وفق ما أكدت الوزارة في لقاء سابق. .كما تم الاخبار بقرب الاعلان عن نتائج المباراة الاولى حيث لازالت الوزارة بصدد تجميع النقط المهنية للمعنيين والتي تشكل نسبة .40%

كما تم خلال ذات اللقاء رفع ملتمس للوزير قصد العمل مع الحكومة على إيقاف المتابعات القضائية في حق المتابعين قضائيا في هذا الملف، بالإضافة إلى التعيين في مراكز التكوين، الملفات الصحية، وملف المجازين والماستر، وغيرها من المطالب.

التاريخ: 2014/03/12 العدد: 854	الخبر	الصفحة :4

وزارة التربية تصدر بلاغا «تصعيديا» ضد الأساتذة المضربين

■ الرباط . ع. ب

فاجا بلاغ وزارة التربية الوطنية، المركزيات النقابية وتنسيقيات الأساتذة المضربين، خاصة انه جاء بعد اتفاق بين النقابات والوزارة على مراجعة الإجراءات التاديبية التي اتخذتها في حق الأساتذة المضربين عن العمل منذ نوبر 2013.

واكدت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني استمرار سريان مفعول الإجراءات الإدارية المتخذة في حق المضربين عن العمل في إطار التزامها بتفعيل القوانين المعمول بها، على الرغم من إصرار النقابات التعليمية على تعليق العمل بهذه الإجراءات.

واوضح بلاغ للوزارة، صدر عقب لقاء جمع يوم الخميس الماضي وزير التربية الوطنية والتكوين المهني رشيد بلمختار، والوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني عبد العظيم الكروج، مع الكتاب العامين لكل من النقابة الوطنية للتعليم والنقابة الوطنية للتعليم والجامعة الوطنية لموظفي التعليم والجامعة الحرة للتعليم والجامعة الوطنية للتعليم، ان الوزارة تؤكد ايضا ضرورة استئناف المعنيين بالامر لعملهم في اجل اقصاه 12 مارس 2014 دون إغفال الاجل المسموح به للذين توصلوا بقرارات إيقاف الراتب.

واستغرب عبد الإله دحمان، نائب كاتب عام الجامعة الوطنية لموظفي التعليم، لامنضوية تحد لواء الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، من البلاغ الصادر عن وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والمتعلق بخلاصات اللقاء الذي جمع يوم الخميس 6 مارس 2014 الكتاب العامين للنقابات التعليمية الخمس ووزارة التربية الوطنية والتكوين المهني.

وشدد دحمان في تصريح لـ«الخبر»، على ان «الغرابة تجلت تحديدا في ما يتعلق بملف الترقية ومسلسل الإجراءات الإدارية المصاحبة له واستغرابي ينبني على أن البلاغ المذكور جاء ضد المجهودات التفاوضية والالتزامات والاتفاقات التي بذلت من النقابات التعليمية الحاضرة في هذا اللقاء ووزير التربية الوطنية والتكوين المهني قصد طي ملف الاحتقان الذي واكب ملف الترقية بالشهادات».

وأضاف دحمان أن «البلاغ يضر بجو الثقة الذي راكمناه مع الوزارة لتجاوز الاحتقان الذي شهده ملف الترقية بالشهادات، ولأن هذا البلاغ صدر على غير عادة الوزارة».

وتساءل دحمان عمن يقف خلف إصدار هذا البلاغ لاسيما في غياب وزير التربية الوطنية خارج ارض الوطن، مما يطرح اكثر من سؤال عن الأهداف التي يخدمها هذا البلاغ الوزاري.

واضاف دحمان أن مضمون البلاغ الوزاري جانب الصواب ودشن لانحراف خطير في العلاقة مع مسؤولي التربية بهذا البلد، وعليه فالنقابات التعليمية تتشاور من اجل رد قوي على الوزارة الوصية.

وكانت وزارة التربية قد اصدرت بلاغا، توعدت فيه بتنفيذ جميع مقرراتها الإدارية وإجراءاتها التاديبية في حق الأساتذة المضربين، خاصة ما يتعلق بالعزل وإيقاف الراتب.

واعتبرت تنسيقيات الأساتذة بلاغ الوزارة يحمل بين طياته الكثير من الحربائية والمكر، خاصة ما يتعلق بالإجراءات التعسفية في حق المعتصمين، حيث تريد استعمالها كورقة ضغط ضمانا لعدم العودة إلى الشارع مجددا.

وشددت تنسيقية الأساتذة حملة الإجازة، على ان «بعد ان تم الاتفاق مع النقابات على إلغاء جميع الإجراءات، ها هي الآن تتنكر لذلك، مما يضع النقابات في موقف محرج، ويطرح السؤال عن مدى هيبتها».

وحملت المسؤولية لجهات اخرى غير وزير التربية الوطنية تريد تصفية حساباتها مع الأساتذة المعتصمين وتستفيد من استمرار الاحتقان، وذلك بعدما وافق الوزير بلمختار الخميس الماضي على وقف جميع الإجراءات التعسفية، تاتي هذه الجهات وتضرب بهذا الاتفاق عرض الحائط وتصدر هذا البلاغ الذي لا يخيف، وذلك بعدما انتظرت حتى رحيل بلمختار للديار الأمريكية لتصطاد في الماء العكر.

7

التاريخ 2014/03/12
العدد: 10649

الاتحاد الاشتراكي

الصفحة:الملحق التربوي

النقابات الخمس تلتقي بوزير التربية الوطنية

ادريس السالك(×)

تخبر دائرة الاعلام والتواصل للنقابة الوطنية للتعليم(ف د ش) ان اجتماعا عقده كتاب النقابات التعليمية الخمس الاكثر تمثيلية يوم الخميس 06 مارس 2014 مع وزير التربية الوطنية والتكوين المهني بحضور الوزير المنتدب والكاتب العام للوزارة ومدير الموارد البشرية. كان من المرتقب أن يحسم الاجتماع في النقط المطلبية التي طرحتها النقابات منذ اجتماعي 17 و 18 يناير 2014، غير أن مناقشة ملف حملة الإجازة والماستر استغرق وقتا طويلا ، مما فرض تأجيل التداول في باقي النقط إلى موعد قريب

فيما يخص ملف حملة الإجازة والماستر، قدمت الوزارة عددا من المعطيات حول عدد الطلبات التي توصلت بها لاجتياز الامتحان المهني للترقي بالشهادة، وعدد الذين اجتازوا فعلا ذلك الامتحان، والظروف التي احاطت به. كما أخبرت بعدد الشكايات التي توصلت بها مصالحها في شأن عرقلة الراغبين في اجتياز الامتحان المهني. إلى جانب ذلك أخبرت بأن عددا من الأساتذة قد توصلوا بقرار توقيف حوالاتهم في انتظار إنهاء المسطرة.

وبعد نقاش طويل في الموضوع، وفي طريقة التعاطي معه، ومناشدة النقابات للوزارة بضرورة تغلب الحكمة والمرونة في معالجة هذا المشكل خلص الاجتماع إلى استمرار الوزارة في تنظيم امتحان ثان في أواخر شهر أبريل المقبل يشارك فيه كل الراغبين والراغبات من المعنيين

وعلى الأساتذة الذين تم توقيف رواتبهم أن يسارعوا إلى توقيع محاضر استئناف عملهم قبل انصرام الآجال القانونية (60 يوما) كي تتمكن مصالح الوزارة من مباشرة تسوية ملفاتهم

تعتبر الوزارة أن دعوات النقابات لها بالتعامل المرن مع هذا الملف لا يمكن أن تبقى مفتوحة على المطلق ،وانها ستنتظر إلى غاية الأربعاء المقبل كمهلة ستوقف معها أي تدخل في هذا الملف

(×) عضو المكتب الوطني

التاريخ: 2014/03/12
العدد: 854
الخبر
الصفحة :4

الأساتذة المجازون وحاملو الماستر يعلقون اعتصامهم في انتظار الاستجابة لمطالبهم

■ كوثر زاكي

بعد مرور ازيد من ثلاثة اشهر على اعتصام الأساتذة المجازين المقصيين من الترقية بالشهادة وحاملي الماستر بشوارع الرباط، الوزارة الوصية على القطاع تستدعي النقابات الاكثر تمثيلية للجلوس على طاولة الحوار ومناقشة ملفهم المطلبي، ما جعل الأساتذة يعلقون اعتصامهم.

وحسب مصادر «الخبر» فإن الاجتماع الذي جمع ممثلي النقابات ووزارة التربية الوطنية خلص إلى التزام هذه الأخيرة بإيقاف كل الإجراءات الإدارية في حق الأساتذة المعنيين، على أن يلتحق هؤلاء بمقرات عملهم قبل استيفاء ستين يوما من تاريخ الانقطاع عن العمل، وعلى أبعد تقدير يوم الأربعاء 12 مارس الجاري، على اعتبار أن وزارة المالية قد تتخذ إجراءات انفرادية وفق قانون الوظيفة العمومية.

وكشف ممثلو وزارة التربية الوطنية عن استعدادهم لتنظيم مباراة جديدة في شهر ابريل المقبل، مباراة ستفتح في وجه الأساتذة الذين لم يتمكنوا من وضع ملفاتهم للترشيح، وذلك شريطة تقديم ملفاتهم وتسوية وضعيتهم الإدارية، مؤكدة أن الوزارة لديها مناصب مفتوحة قابلة لاستيعاب كل الناجحين، كما أن التعيين سيكون مرتبطا أساسا بالمشاركة في الحركة الانتقالية.

من جهتها، طالبت النقابات الوزارة الوصية على القطاع بالتراجع عن المتابعات القضائية في حق مجموعة من الأساتذة الذين اعتقلوا وأطلق سراحهم، لكن مازالوا متابعين قضائيا.

واكدت النقابات على ضرورة إيجاد حل نهائي منصف للفوجين 2012/2013 المقصيين من الترقية، معلنة عن تمسكها بكافة مطالبها العادلة والمشروعة وعلى رأسها حق الترقية بالشهادة.

وهددت النقابات رشيد بلمختار، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني، باستعدادها للعودة إلى ساحة الكرامة ما لم تتحقق مطالبها العادلة والمشروعة.

وطالبت النقابات بإيقاف كل الإجراءات الزجرية التي تهدد المسار المهني لحاملي الماستر من قبيل الانقطاع عن العمل والاقتطاعات التعسفية، كما طالبت باسترجاع الأموال المقتطعة من الأجور الهزيلة أثناء أيام إضرابات التنسيقية باعتبار الاقتطاعات تجريما للعمل النقابي وتضييقا على الحريات النقابية.

ودعت النقابات الوزارة الوصية إلى إلغاء نتائج ما بات يعرف بـ «الدورة الأولى» نظرا للظروف التي عرفتها ولافتقارها لأدنى شروط المباراة ولما شابها من خروقات مهينة لكرامة رجال ونساء التعليم.

التاريخ: 2014/03/12
العدد: 3352
التجديد
الصفحة: 1-3

"الحلوطي" يتساءل عمن يقف وراء القرار وعن الخلفية التي تحكمه

نقابيون: وزارة التربية تراجعت عن التزامها في ملف الأساتذة المضربين

● خالد السطي

قالت مصادر نقابية إن بلاغ وزارة التربية الوطنية في ملف الأساتذة المطالبين بالترقية نشاز وخارج عن سياق الحوارات الجادة، حيث تراجعت الوزارة عن التزامها مع النقابات وأكدت على استمرار سريان مفعول الإجراءات الإدارية المتخذة في حق المضربين عن العمل رغم إعلانهم تعليق إضرابهم عن العمل الذي دام أزيد من مائة يوم، وبالرغم من إصرار النقابات التعليمية على تعليق العمل بهذه الإجراءات،مع السماح للحاصلين على الشهادات الجامعية، الذين لم يتمكنوا من اجتياز المباريات المهنية المذكورة خلال الفترة ما بين 10 و14 فبراير 2014، بالمشاركة في الدورة الاستدراكية المزمع تنظيمها في الأسبوع الأخير من شهر أبريل 2014

واستغرب عبدالإله الحلوطي الكاتب العام للجامعة الوطنية لموظفي التعليم، في تصريح للتجديد، ما ورد في بلاغ وزارة التربية الوطنية الصادر عقب اجتماع الوزيرين بالكتاب العامين للنقابات الخمس الاسبوع المنصرم والذي ادعى عكس ما تم الالتزام به بخصوص المسار المهني للأساتذة حاملي الشهادات المضربين ،الحلوطي حمل المسؤولية للوزيرين رشيد بلمختار وعبد العظيم الكروج اللذين التزما بإيقاف الإجراءات الإدارية المهددة للمسار المهني المتخذة في حق المعنيين ،شريطة استئنافهم للعمل قبل 12 مارس الجاري،وهو ما عكسته مختلف بلاغات وتقارير النقابات التعليمية.

وفي السياق ذاته اعتبر الحلوطي البلاغ المذكور جاء خارج سياق القرارات والاتفاقات والالتزامات التي تمت بين النقابات التعليمية في هذا اللقاء ووزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتفافا على الإرادة المشتركة المعبر عنها وزاريا ونقابيا لتجاوز التداعيات التي شهدها الملف، كما أنه يمس في العمق أسس الثقة الواجب توفرها بين الوزارة والنقابات ، كما أنه أعطى اشارة سلبية للمضربين الذين أصدروا بيانا يعلقون فيه احتجاجاتهم ، وتساءل الحلوطي عمن يقف وراء هذا القرار وعن الخلفية التي تحكمه والذي لن يساهم إلا في تعقيد الأمور خصوصا وان البلاغ تأخر لخمسة أيام كما ان تعميمه على وسائل الإعلام العمومية والمكتوبة تم والوزير الوصي خارج أرض الوطن.

هذا ومن المنتظر أن تصدر النقابات التعليمية الخمس بيانا في الموضوع سواء بتنسيق فيما بينها أو على انفراد خصوصا وأن ناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي تطرقوا الى بلاغ الوزارة وكال بعضهم اتهامات للنقابات.

التاريخ: 2014/03/12
العدد: 4772
المنعطف
الصفحة: الملحق التربوي

إحداث بريد إلكتروني للمفتشين و الأساتذة وإطلاق عملية التواصل مع تلاميذ سلك البكالوريا

تعلن وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني أنها قامت بإحداث حساب إلكتروني خاص بهيئة التأطير والمراقبة وهيئة التدريس على مسطحة Taalim.ma، على غرار الحساب الإلكتروني الذي كانت قد أحدثته سابقا لفائدة مديرات ومديري المؤسسات التعليمية .

وسيمكن هذا الحساب المفتشات والمفتشين والأستاذات والأساتذة من التوفر على بريد إلكتروني رسمي من شأنه تعزيز التواصل بين مختلف مكونات الأسرة التعليمية على المستويات المركزية والجهوية والإقليمية، والحصول على المعطيات والمعلومات الإدارية والمذكرات الوزارية والنشرات الإعلامية، فضلا عما يحدثه من إمكانية لخلق شبكات للتواصل بين هذه المكونات.

كما سيمكنهم ، من الاستفادة من مجموعة من الخدمات الإلكترونية من أهمها تحميل المضامين الرقمية المقتناة في إطار برنامج GENIE، والاستفادة من خدمات التكوين عن بعد (e-learning) وخدمات الحركات الانتقالية وتتبع الوضعيات الإدارية للموظفين؛ بالإضافة إلى الاستفادة مستقبلا ، من خدمات إلكترونية في إطار منظومة " مسار" للتدبير المدرسي .

وستوفر مسطحة Taalim.maبالإضافة إلى ذلك، خدمات أخرى من قبيل خلق فضاء للتواصل مع التلميذات والتلاميذ والآباء والأمهات و كافة الأطر التربوية والإدارية، وإتاحة إمكانية العمل التشاركي بفضل علاقة التشبيك بين مختلف الفاعلين التربويين، وإحداث صفحات رقمية خاصة (Web, Blog) ، والتفاعل الآني visio-conférence، ووضع رهن إشارة المعنيين بالأمر إمكانية للتخزين الرقمي تصل مساحة سعتها إلى Go 5

وفي خطوة مماثلة، أطلقت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني مؤخرا، عملية التواصل مع تلميذات وتلاميذ السنة الأولى والثانية بكالوريا عبر بريد إلكتروني أحدث لهذه الغاية على مسطحة Taalim.ma، والذين تمت موافاتهم في خطوة أولى ، بالأطر المرجعية لمختلف الاختبارات.

وتهدف هذه العملية إلى تعزيز التواصل مع المتعلمات والمتعلمين من خلال وضع دليل خاص رهن إشارتهم يتضمن معلومات تفصيلية حول كيفية تنظيم امتحانات البكالوريا واحتساب مكوناتها، وتوجيهات خاصة بمحاربة الغش في الامتحان، والمقتضيات الكفيلة بضمان تكافؤ الفرص بين المترشحات والمترشحين.

ويمكن الاطلاع على كافة التفاصيل للاستفادة من هذه الخدمات على الموقع الرسمي للوزارة ...

التاريخ: 2014/03/12
العدد: 4772
المنعطف
الصفحة: الملحق التربوي

نتائج الانتقاء الأولي الخاص بإسناد منصب مدير ومنصب مدير الدراسة بمؤسسات التربية والتعليم العمومي لسنة 2014

تعلن وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني أنها نشرت بموقعها الرسمي نتائج الانتقاء الأولي الخاص بإسناد منصب مدير ومدير الدراسة بمؤسسات التربية والتعليم العمومي لسنة 2014.

وقد بلغ عدد المشاركين 6150 مترشحا منهم 5748 بسلك التعليم الابتدائي و240 بسلك التعليم الثانوي الإعدادي و 162 بسلك التعليم الثانوي التأهيلي؛ حيث تم التباري على ما مجموعه 880 منصبا، منها 424 بالتعليم الابتدائي و 264 بالتعليم الثانوي الإعدادي و 192 منصبا بالتعليم الثانوي التأهيلي منها 11 تخص مديري الدراسة.

وقد أسفرت نتائج هذه العملية عن انتقاء 1073 مترشحا و مترشحة موزعين، ينتمي 730 منهم إلى التعليم الابتدائي و 215 إلى التعليم الثانوي الإعدادي و 128 إلى التعليم الثانوي التأهيلي.

وتدعو الوزارة المستفيدات والمستفيدين من هذا الانتقاء الأولي إلى ربط الاتصال بالأكاديميات والنيابات التي تم انتقاؤهم بها، مع ضرورة الإدلاء بالوثائق المطلوبة إلى اللجن المشرفة على المقابلات.

كما تنهي الوزارة إلى علم المعنيين بالأمر، أنها ستفتح خلال سبعة أيام من تاريخ صدور هذه النتائج باب الطعون، حيث يتعين على كل من يهمه الأمر تقديم طلب في الموضوع مباشرة إلى المصالح المختصة بالأكاديمية، التي ستعمل على إرسال جميع الطعون قبل 12 مارس 2014 إلى مديرية الموارد البشرية وتكوين الأطر لدراستها، علما أنه لن تشمل معالجة الطعون سوى الملفات الواردة في الآجال المذكورة.

التاريخ: 2014/03/12
العدد: 1316
أخبار اليوم المغربية
الصفحة: 1

بورقية على رأس الهيأة الوطنية لتقييم التعليم

■ أخبار اليوم ■


رحمة بورقية

بعد سنوات معدودة من خروجها من رئاسة جامعة الحسن الثاني- المحمدية تعود رحمة بورقية، عالم الاجتماع المغربية، إلى الانغماس في تدبير الشأن التعليمي بالمغرب بعد تعيينها من طرف الملك محمد السادس مديرة «للهيئة الوطنية للتقييم» لدى المجلس الأعلى للتعليم، وتسلمت مهامها الجديدة أول أمس من طرف عمر عزيمان، الرئيس المنتدب لهذا المجلس.

وحسب بيان للمجلس فإن الهيأة الوطنية للتقييم، تقوم أساسا بإنجاز «تقييمات شمولية أو قطاعية أو موضوعاتية» لمنظومة التربية والتكوين، كما تقوم بتقدير البيداغوجية والمالية لهذه المنظومة بالنظر إلى الأهداف المرسومة لها، و«ذلك بالاستناد إلى المعايير الدولية المعمول بها في هذا الشأن».

التاريخ: 2014/03/12
العدد: 407
الأخبار
الصفحة: 8

التحقيق في «تزوير» نقاط منظومة «مسار» في ثانوية بتيزنيت

تيزنيت : الحسين بالهدان

تعرض برنامج مسار بالثانوية التأهيلية الوحدة التابعة لنيابة وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني بتيزنيت، لاختراق أدى إلى «تزوير» في نتائج عدد من التلاميذ الذين يتابعون دراستهم بنفس المؤسسة التعليمية بسلك الباكالوريا، بعد أن حاولت الجهات المسؤولة إحاطة هذا الموضوع بسرية تامة غير أنه لم يكتب له ذلك. وقد حلت لجنة أكاديمية بالثانوية المذكورة، وباشرت تحقيقا طيلة يوم كامل مع عدد من المسؤولين الإداريين بالمؤسسة إلى جانب عدد من الأساتذة، بعد أن تبين أن حوالي سبعة تلاميذ بنفس المؤسسة التعليمية حصلوا على نتيجة إيجابية دون أن يكونوا أهلا لها.

من جهته عقد مكتب جمعية أمهات وآباء وأولياء تلاميذ الثانوية التأهيلية الوحدة، اجتماعا استعجاليا مع مدير الثانوية يوم الأحد الماضي، على خلفية ما تم تداوله، فتم الاتفاق على حفظ السر المهني مراعاة لاستقرار المؤسسة، إلى أن تتخذ الإدارة كافة الإجراءات المعمول بها في مثل هذه الحالات، كما حيت الجمعية، في بيان لها، المؤسسة على قيامها بواجبها المهني بكل شجاعة ونزاهة حفاظا على مبدأ تكافؤ الفرص بين أبنائهم، وحيت أيضا الأساتذة على يقظتهم والتزام غالبيتهم بالسر المهني مراعاة للمصلحة العامة، مدينة بشدة «حملة التشهير المتعمدة» عقب هذه القضية، داعية كافة الجهات إلى اتخاذ ما يلزم من إجراءات، والاستمرار في البحث عن الجناة الحقيقيين سواء في التلاعب بالنقاط أو التشهير بالمؤسسة وبالعاملين بها، حفظا لكرامتهم ورفعة لمعنوياتهم. إلى ذلك رجحت بعض المصادر أن يكون البرنامج قد تعرض لعملية اختراق من طرف جهات لها يد في ذلك، دون أن تستبعد فرضية العمل المدبر، كون أن عددا من التلاميذ الذين ضبطت عمليات التصرف في نتائجهم، لا يستحقون النقاط التي منحت لهم. خاتمة بأن التحقيق هو وحده الكفيل بإبراز الحقيقة وكشف المسؤولين عن ذلك.

التاريخ: 2014/03/12
العدد: 5228
الأحداث المغربية
الصفحة: 3

وزارة التربية الوطنية تجمع خيوط أخطاء بيانات النقط


(ت: الفراشي)
مقر وزارة التربية الوطنية

في الدار البيضاء، تزنيت وطنجة... لجن تميط اللثام عما شاب بيانات النقط من أخطاء. بعض التجاوزات ظل حبيس الفصول، فيما البعض الآخر وضع تحت مجهر التدقيق والتحقيق. «اكتشفت حين عاد التلاميذ من العطلة بأن النقط التي حصلوا عليها ليست نفسها التي تم مسكها»، تقول أستاذة اللغة العربية باستياء شديد. تضيف بنبرة متذمرة «اعتقدت في البداية أنها مجرد خطأ يتعلق بتلميذ بعينه، لكن الخيبة كانت كبيرة حين تبين لي أن الأخطاء تهم جميع تلاميذ الفصل». في المقابل، توصلت العديد من النيابات التعليمية والأكاديميات بشكاوى وتظلمات الآباء والتلاميذ، ففتحت تحقيقات في الموضوع.

مصادر تربوية، أكدت أن مسك النقط عن طريق برنامج «مسار»، قد ساهم في هذا الارتباك، بل ذهب البعض إلى اتهام أياد خفية «تلاعبت» في النقط. وزارة التربية الوطنية التي لم تتردد عن طريق لسان أحد مسؤوليها في اعتبار ذلك «مجرد أخطاء عادية لا ترقى إلى مستوى التلاعب الذي يعني التزوير». أكثر من ذلك، أصرت الوزارة على اعتبار ما وقع حالات معزولة ناتجة عن أخطاء بشرية «حصلت في الماضي وستحصل مستقبلا».

وتواصل وزارة التربية الوطنية جمع خيوط التجاوزات التي لازالت لحد الساعة، تدبر جهويا وإقليميا، كي تضع اليد على مرتكبي هذه الأخطاء. أخطاء كادت تعيد تلاميذ وتلميذات طنجة إلى الاحتجاج. مباشرة بعد تسلمهم بيانات النقط عن طريق مسار، نظموا وقفات احتجاجية مطالبين بإعادة النظر في نقط المراقبة المستمرة.

رضا، تلميذ بالسنة أولى باكالوريا علوم اقتصادية، تمكن من حصد نقط متميزة خلال الفروض، كما هو الشأن بالنسبة للمراقبة المستمرة. تفحص بيان النقط فأصيب بالدهشة حين لاحظ أن هناك اختلافا في النقط. لم يستكن إلى الاستسلام، بل أصر على كشف الملابسات. «نقط الفروض والمراقبة المستمرة كانت تخول لي الحصول على معدل يتجاوز عتبة 15 على عشرين بدل 13 كما جاء في بيان النقط»، ثم أردف موضحا «اختلاف أدخلني في دائرة القلق». نفس الخوف استحوذ على رانيا، هي الأخرى سارعت نحو الأساتذة تحتج على ما اعتبرته «ظلما». أستاذة اللغة الفرنسية التي منحتها النقطة الأولى في الفصل، لم تقف مكتوفة الأيدي، بل طالبت بتصحيح النقطة. مدير المؤسسة الثانوية التأهيلية، صب جام غضبه على الوزارة واصفا قراراتها بـ«المتسرعة». أعياه التفسير، «كل يوم أتلقى تظلمات التلاميذ والآباء فأقف عاجزا عن تفسيرها وأقتصر على التأكيد بأنها مجرد أخطاء ليس إلا».

حالات قد تعتبرها الوزارة معزولة ومجرد أخطاء، لكنها تظل أخطاء تستوجب التصحيح، لأنها ترهن مستقبل التلاميذ والتلميذات.

أخطاء تدخلهم في دائرة القلق على «مصداقية منظومة تعيش على إيقاع اختلالات وأعطاب جوهرية تستوجب الإصلاح. «أما ما يسجل على برنامج «مسار» الذي يعتبر آلية ضمن آليات ضبط ومسك النقط، من اختلالات فتبقى مسألة جزئية»، يقول عبد اللطيف القيلش، عضو المكتب التنفيذي للنقابة الوطنية للتعليم.

وتفاديا لما وقع من أخطاء، يتلقى الأساتذة الذين وجدوا صعوبات كبيرة في مسك وإدخال النقط إلكترونيا، تكوينات تمتد لشهر كامل. وفي خطوة مماثلة، سيستفيد الأساتذة والمفتشون من حسابات إلكترونية في إطار «منظومة مسار» لتدبير زمن مدرسي دون اختلالات أو تجاوزات.

ورغم نهاية الأسدس الأول من الموسم الدراسي، لازال بعض التلاميذ والتلميذات لم يتوصلوا ببيانات النقط التي أرسلت عبر البريد المضمون. ينتظرون هم وآباؤهم تفسيرا لتأخير تجاوز حدود الممكن والمعقول. مديرة الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالدار البيضاء خديجة بن شويخ، منعها اجتماع من تقديم التوضيحات اللازمة لرفع الالتباس، واكتفت بدعوة جريدة «الأحداث المغربية» لزيارتها في مكتبها.

سعاد شاغل

التاريخ: 2014/03/12
العدد: 4324

الصباح

الصفحة: 8

الصديقي يقر بفشل منظومة التكوين

اعتبر تكوين الشباب في مجالات تحيلهم على البطالة إجراما في حقهم

أقر الصديقي بفشل منظومة التكوين الحالية، ذلك أن "تكوين الشباب في مجالات تحيلهم على البطالة إجرام في حقهم"، مؤكدا توفر إمكانيات التشغيل، فيما يوجد الخلل في التكوين فقط، وبالتالي "لا حاجة إلى الاستمرار في نظام أبان عن فشله"، الأمر ذاته أكدته سمية بنخلدون، الوزيرة المنتدبة لدى وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر التي ذكرت ببرامج حكومية تكفل توفير التكوين الملائم لحاجيات سوق الشغل، أساسا "المرصد الوطني لملاءمة التكوينات مع الشغل الذي أحدثت بخصوصه لجنة وزارية وإحداث الوكالة الوطنية لتقييم التعليم العالي والبحث العلمي التي هي قيد الدراسة بمجلس النواب، يكمن دورها الأساسي في تقييم درجة ملاءمة التكوينات مع متطلبات سوق الشغل".

وزاد الصديقي في افتتاح "أسبوع التشغيل للطالب"، الذي نظمته الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات، أول أمس (الاثنين) بالرباط، أن الطلب متزايد على الكفاءات واليد العاملة المغربية، سواء تعلق الأمر بالأوراش الكبرى والمشاريع التنموية التي انخرط فيها المغرب في السنوات الأخيرة، أو حاجة الخليج العربي إلى مئات الآلاف من اليد العاملة في مختلف التخصصات، "وبالتالي علينا جميعا التفكير في إعادة النظر في منظومة التكوين".

وكشف وزير التشغيل بهذا الخصوص وجود حاجة إلى 100 ألف منصب شغل في عدد من القطاعات في السنة المقبلة لوحدها، خلصت إليه دراسة حول حاجيات سوق الشغل، مشيرا إلى أن الحكومة ستعمد إلى خلق مرصد وطني للتشغيل، سيكون بمقر وزارة التشغيل وجاهزا في أبعد تقدير السنة المقبلة، "حتى تصبح لنا الرؤية واضحة حول الحاجيات الاقتصادية ومتطلبات سوق الشغل على المدى المتوسط"، مبرزا أن الهدف منه هو تنبيه مؤسسات التكوين إلى هذا الاختصاص، أو ذاك.

وكشفت بنخلدون عزم الحكومة تكوين 10 آلاف إطار تربوي في 10 أشهر، قصد توجيههم إلى التعليم الابتدائي والثانوي بالقطاع الخاص، فضلا عن 20 ألف مجاز في مختلف التخصصات الدقيقة التي تحتاجها الأوراش الكبرى التي فتحها المغرب، سواء في مخطط أليوتيس أو المغرب الأخضر وغيرها من الأوراش في مختلف المجالات.

وعن دور الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات، قال الصديقي إنها بحاجة إلى إصلاح، رغم الأدوار الطلائعية التي تقوم بها على مستوى 77 وكالة تابعة لها موزعة على التراب الوطني، "ذلك أنها بدل تلقي طلبات 20 في المائة من الباحثين عن شغل الحاصلين على شهادة الباكالوريا وما فوق، يجب أن تكون وكالة وطنية للتشغيل لجميع المغاربة الباحثين عن شغل، حتى غير الحاصلين على شهادة الباكلوريا، الذين يشكلون 80 في المائة من الباحثين عن الشغل في المغرب"، وهي الفئة الأخيرة، التي قال الوزير إن "من دورنا صون كرامتها أيضا والحفاظ على كفاءتها عوض تركها تطرق أبواب المعامل كمن يتسول العمل".

هجر المغلي

خلق 250 ألف منصب شغل مجرد ادعاء

نفى عبد السلام الصديقي، وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية، "ادعاءات" زعمت أن الحكومة وعدت بخلق 250 ألف منصب سنويا تداولتها وسائل الإعلام في الآونة الأخيرة، مضيفا بانفعال واضح "هذا حمق، فالحكومة لم تلتزم بذلك في أي محطة سابقة، لسبب بسيط، يكمن في ضرورة تحقيقنا معدل نمو يصل إلى 11 في المائة، حتى تتمكن من التفكير في خلق هذا العدد من مناصب الشغل، فيما معدل النمو الذي نتوقع تحقيقه لا يتجاوز 4 في المائة

التاريخ 2014/03/12
العدد : 22852
العلـم
الصفحة: الملحق التربوي

في اللقاء الاحتفالي للقطاع النسائي للجامعة الحرة للتعليم بمناسبة 8 مارس

تردي التعليم راجع لغياب إرادة سياسية حقيقية حول إصلاح المنظومة منذ أول إصلاح سنة 1957 الى آخر إصلاح (2009-2012)

في احتفال حاشد نظمه القطاع النسائي للجامعة الحرة للتعليم بمركز حزب الاستقلال بالرباط يوم 8 مارس، ميزه حضورمكثف لنساء ورجال التعليم وكذا حضور الامين العام لحزب الاستقلال الاخ حميد شباط الذي تراس الحفل وكذا بعض اعضاء اللجنة التنفيذية، وبالمناسبة القت الاخت بشرى غويري الكاتبة الوطنية للقطاع النسائي للجامعة الحرة للتعليم كلمة جاء فيها

تعتبر المنظومة التربوية التعليمية الرافعة الأساسية لتحقيق تنمية بشرية شاملة، تنمية اجتماعية و اقتصادية وسياسية، يتم فيها التركيز على الكائن البشري و على قدراته وحاجياته، لأنه الرهان الأساسي لضمان مستقبل مزدهر، حيث أضحى الرأسمال البشري في الآونة الأخيرة خير ما يستثمر فيه مقارنة مع الموارد الطبيعية.

وهذا ما تؤكده هيئة الأمم المتحدة عندما تعرف التنمية «بمجموعة الوسائل و الطرائق التي تستخدم قصد توحيد جهودا لأهالي و السلطات العامة من تحسين مستوى الحياة من النواحي الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية في المجتمعات القومية و المحلية، و إخراج هذه المجتمعات من عزلتها لتشارك إيجابيا في الحياة القومية ولتساهم في تقدم البلاد».

إذا كان المسعى الرئيس للتنمية هو تلبية حاجيات المجتمع و إشراك الفرد في المشاريع التنموية الكبرى، فلابد هنا من إعادة النظر في منظومتنا التربوية المغربية ، التي لم تتخذ بعد الوجهة الأصح رغم تعاقب المشاريع التربوية الاصلاحية. هذه الاوراش كلها باءت بالفشل ،تاركة السؤال التالي مطروحا: ما السبيل الى اصلاح حقيقي للمنظومة التعليمية المغربية ؟

إن وزارة التربية الوطنية تستنزف حوالي 28 في المئة من ميزانية الدولة، ومع ذلك تظل قطاعا يعرف انتكاسة كبرى، وفق الاحصائيات و التقارير الدولية و الوطنية ، و هو ما أكده تقرير التنمية البشرية لسنة 2013، الذي أصدره برنامج الأممأبرز المتحدة الانمائي، حيث أن معدل البالغين المتحكمين في القراءة والكتابة من فئة 15 سنة فما فوق لا يتعدى 56.1 في المئة و أن النسبة الاجمالية للالتحاق بالتعليم الجامعي لا تتعدى 13.2 قي المئة.

الأمر الذي يبرز ظاهرة الهذر و الفشل الدراسيين كما يبرز ظاهرة العزوف عن التعلم.

كما أصدر البنك الدولي تقريرا يبرز واقع التربية و التعليم بالمغرب الذي احتل مرتبة متأخرة مقارنة بدول عربية أخرى ، بحيث جاء في المرتبة 11 من بين 14 دولة عربية متقدما على الصومال و موريطانيا و دجيبوتي.

ويمكن حصر الاختلالات الكبرى في منظومتنا التربوية في النقط التالية:

-علاقة المنظومة بسوق الشغل: التي تتميز بغياب المرونة و السلاسة و عدم الاستجابة للحاجيات الحقيقية للمجتمع ، مما يترتب عنه بطالة حاملي الشهادات ، مما يستدعي اعتمادات مالية لإعادة تأهيلهم من أجل ادماجهم في النسيج الاقتصادي. و لتجاوز هذا الوضع تقترح الجامعة الحرة-للتعليم إعادة النظر في المناهج و البرامج ، من منظور تربوي يبث في المتعلم روح المبادرة و الابداع و الثقة في النفس، والتوازن بين التعليم الذاتي و الجماعي، و التقويم الذاتي و الجماعي ، مع الاعتماد بشكل أساسي على تقنيات التكنولوجيا الحديثة.

- غياب إرادة سياسية حقيقة حول إصلاح المنظومة منذ أول إصلاح سنة 1957 (اللجنة الرسمية لإصلاح التعليم) الى آخر إصلاح (البرنامج الاستعجالي 2009-2012)، و في هذا الباب نقترح أن يصبح اصلاح المنظومة التعليمية ذا بعد استراتيجي، بعيدا عن المزايدات السياسية ، لان قضية التعليم تهم مجتمعا برمته، مما يقتضي خلق مؤسسة تمثل جميع المتدخلين ، و الفاعلين التربويين والسياسيين و الاقتصاديين و الاجتماعيين و الثقافيين و هيآت المجتمع المدني.

- انغلاق المؤسسة التعليمية: يتميز واقع المدرسة المغربية بالانغلاق على محيطها الوطني و الدولي، بحيث تشتغل وفق دوائر ضيقة، و كأنها مجموعة من الجزر المنفصلة(المضامين و المكونات و المواد والمجالس و الفاعلين و المتدخلين و المشاريع الشكلية....) مما يستدعي و ضع المدرسة المغربية في صلب أي إصلاح ، يروم بث روح الابداع و الخلق و التجريب و التفاعل مع المحيط ، داخليا و خارجيا، و الانفتاح على المجتمع الوطني و الكوني ، من خلال برمجة أنشطة علمية و ثقافية و رياضية... و ابرام شراكات و تعاقدات مع كل الفاعلين و المتدخلين.

بشرى غويري

- ضعف المنتوج التعليمي:

معدل البالغين المتحكمين في القراءة والكتابة من فئة 15 سنة فما فوق لا يتعدى 56.1 في المئة وأن النسبة الاجمالية للالتحاق بالتعليم الجامعي لا تتعدى 13.2 قي المئة

يتميز المنهاج التربوي الحالي بالمقاربة الكمية على حساب المقاربة النوعية ، ويركز على الجانب النظري بعيدا عن الجانب العملي، وفق مبدأ رؤوس مليئة بالمعلومات و المعارف ،عوض اكتساب مهارت و خبرا و كفايات تنبني على الانجازات و الاداءات الجيدة، مما يعطينا منتوجا تعليميا فاقدا للصلاحية منذ تاريخ إنتاجه.

- غياب الحافزية: فالمدرسة المغربية في واقعها الحالي تجعل المتعلم يطرح السؤال التالي: ما المغزى و ما الهدف من التعلمات ؟ و ما هي وظيفيتها و نفعيتها

الصفحة:الملحق التربوي

العلم

التاريخ 2014/03/12
العدد : 22852

في الحياة اليومية؟ و ما علاقتها بمجتمع المعرفة؟ مما يفقده الجاذبية.

من خنا ننادي بإعادة النظر في منطق التعليم والتكوين و التأهيل من خلال الحرص على بناء نموذج تعليمي ينبني على التجريب و التعاون و المشاركة و الانخراط و التنسيق و الاندماج و التكامل بين التخصصات و الاسلاك (من الأولي إى الثانوي) و المواد و المضامين و المفاهيم، مع استحضار المقاربات السوسيوبيداغوجية المتداولة في مجال التعلم وفق منطق متدرج يراعي حاجيات و انتظارات المتعلم في علاقة منفتحة على المحيط السوسيوقتصادي و السوسيوثقافي، و بالتالي الرفع من جودة التعلمات (تجويد التعليم).

- الحكامة التربوية: تتوفر المنظومة التعليمية المغربية على ترسانة من القوانين المهمة في هذا المجال إلا أن تنزيلها إقليميا و جهويا و مركزيا يعرف مجموعة من العراقيل، نظرا لكثرة المتدخلين و غياب التنسيق بينهم، مع ضعف مبدأ اللامركزية و اللاتمركز، مما يولد حكامة تربوية غير جيدة.

- المناهج و البرامج: تتميز المناهج و البرامج بعدم الانسجام و الملاءمة بين مكوناتها و غياب الانفتاح على المحيط. فرغم تركيز الميثاق الوطني للتربية و التكوين في دعامته السابعة على ضرورة مراجعة البرامج و المناهج فإنه ظل لحد الساعة يعاني من الاشكاليات التالية:

× اشكالية انتقاء المحتويات الدراسية : بين الخصوصية و الكونية.

× إشكالية تدريس اللغة و لغة التدريس بين التعريب و الانفتاح على اللغات الأخرى(الفرنسية و الانجليزيةو الاسبانية) بالاضافة الى إشكالية الأمازيغية.

× إشكالية القيم المحمولة في المحتويات الدراسية: بين التنافر و التكامل و التجزيء.

× إشكالية مغربة الأطر: بين الكم و الكيف.

× إشكالية التمويل:بين المجهود العمومي و المساعدات.

× إشكالية المعينات و الوسائل الديداكتيكية: بين الانتاج المحلي و الانتاج الخارجي.

× إشكالية التقويم : بين القياس و التقييم.

- إشكالية التحديد النظري لمفهوم المنهاج في منظومتنا التربوية ، و المتمثل أساسا في غياب الفلسفات و السياسات و النظريات لبناء المنهاج و تطويره(غياب رؤية تصورية تربوية).

التاريخ: 2014/03/12
العدد: 22852

العلـم

الصفحة :1

آش خصك ألعريان.. الخاتم أمولاي !!



التاريخ 2014/03/12
العدد : 22852

العـلـم

الصفحة:الملحق التربوي

الجمعية المغربية لأطر التوجيه والتخطيط تنظم نشاطا لفائدة تلاميذ البكالوريا

في إطار أنشطتها المتنوعة والهادفة إلى الانفتاح على مختلف أنشطة تجويد التعليم بالجهة وتحت شعار "الجامعة قبل البكالوريا" "la fac avant le bac" قامت الجمعية المغربية لأطر التوجيه والتخطيط فرع الفقيه بن صالح بتنسيق مع النيابة الاقليمية بالفقيه بن صالح صبيحة اليوم 2014/03/05 بنشاط بجامعة السلطان مولاي سليمان بني ملال (كلية الاداب و العلوم الانسانية والكلية المتعددة التخصصات...) لفائدة تلاميذ وتلميذات السنة الثانية بكالوريا بالمنطقة، وقد خصصت لذلك حافلتين للنقل المدرسي، وسيارتين لنقل المؤطرين والمرشدين.

ويأتي هذا النشاط في إطار تقريب واحتكاك التلميذ(ة) اكثر بالجامعة خاصة وأنه مقبل في أغلب الحالات على المرور منها بحثا عن التكوين الذاتي أو الاجتهاد من أجل الحصول على الوظيفة.

ففي حدود الساعة العاشرة صباحا حل التلاميذ والمؤطرون ببني ملال حيث تم تقسيمهم الى مجموعتين (مجموعة متجهة الى كلية الاداب وأخرى الى الكلية المتعددة التخصصات كل حسب نوع تخصصه) وفيما يخص كلية الاداب وجد التلاميذ في انتظارهم الاستاذ نصيحي محمد (مصلحة الدراسات العليا والاعلام والنشر) حيث رحب بالحضور وأثنى على مبادرة النيابة.

بعد ذلك كان التلاميذ في موعد مع كل من الأستاذ الشرقي قرقابة (نائب العميد المكلف بالبحث العلمي و التعاون والعلاقات الدولية في الرئاسة). والأستاذ محمد العنزي (المكلف بالصيانة) والاستاذ أحمد أيت بامو (الكاتب العام للكلية) ثم الدكتور محمد العاملي (نائب العميد المكلف بالشؤون البيداغوجية) هذا الاخير الذي قدم للتلاميذ كل التوضيحات والمناهج وكذا ضرورة اختيار التلميذ(ة) للمسلك الاقرب لميولاته المعرفية من أجل تطوير معارفه والارتقاء بنفسه نحو الافضل (وهنا أشار الى أن مجموعة من خريجي الجامعة يشغلون مناصب سامية في الدولة في جل القطاعات الاقتصادية والاجتماعية و التنموية...) بعد ذلك كان التلاميذ في موعد مع جولة استطلاعية لمختلف مرافق الكلية (المكتبة، قاعة المعلوميات ، قاعة الندوات واللغات، المدرجات ، الاقسام، مصلحة الشؤون الطلابية.....) رفقة الطاقم الاداري للكلية مع توضيح جل الامور المتعلقة بكل مرفق على حدة. هذا وقبل انتهاء الورشة كان التلاميذ من جديد في موعد مع عميد الكلية الدكتور يحيى الخالقي الذي أكد أن الكلية والجامعة ككل مفتوحة في وجه كل المبادرات والأنشطة التي تخدم مصلحة التلاميذ و الطلبة على حد سواء ،دون أن يفوت الفرصة لتشجيع التلاميذ على التحصيل العلمي من أجل غد أفضل، وقد فتح حوارا مع التلاميذ الذين أبدوا فرحهم واستحسانهم لمثل هذه المبادرات التي هم في حاجة اليها من أجل معرفة مسارهم العلمي بشكل مباشر وأكثر دينامية.

التاريخ: 2014/03/12
العدد: 854

الخبر

الصفحة :7

أزيلال

الملتقى الإقليمي لأندية التربية على المواطنة وحقوق الإنسان يختتم أشغاله بأزيلال

أزيلال . ل. أ

احتضن مركز الملتقيات والتكوينات بأزيلال يوم السبت الماضي، الملتقى الاقليمي لأندية التربية على المواطنة وحقوق الإنسان من طرف النسيج الجمعوي التنموي بإقليم أزيلال وبدعم من المندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الانسان وبشراكة وتنسيق مع اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بني ملال- خريبكة ونيابة وزارة التربية الوطنية بأزيلال.

ودعا المشاركون في أشغال الملتقى سالف الذكر إلى تفعيل توصيات الدورات التكوينية التي سبق تنظيمها من طرف النسيج الجمعوي التنموي بإقليم أزيلال لفائدة أندية التربية على المواطنة وحقوق الانسان للمؤسسات التعليمية، من اجل تقوية ثقافة حقوق الانسان في أوساط المتعلمين، كما شدد المشاركون في ملتقى أندية التربية على المواطنة، على المساهمة في تقوية قدرات الفاعلين الجمعويين في مجال النهوض بثقافة حقوق الانسان وحمايتها، وتعزيز انخراطهم في مجال المرافعة على قضايا حقوق الإنسان.

وناقشت الفعاليات الحاضرة في الملتقى الحقوقي تكوين المجتمع المدني من أجل مسايرة أهداف مشروع تفعيل أندية حقوق الانسان بالمؤسسات التعليمية، وما يروم اليه من تشجيع إشاعة الثقافة الحقوقية في المجتمع والمؤسسات التعليمية بشكل خاص، وأشارت الفعاليات المشاركة في ملتقى أندية التربية على المواطنة بأزيلال، إلى أن طريقة أجرأتها ستتم عبر تكوين الفاعلين في الأندية على التربية على المواطنة، على اعتبار المدرسة الفضاء الأساسي لتفعيل هذه القيم وتأسيس مدرسة الاحترام.

وتطرق المتدخلون إلى الأبعاد التربوية والمضامين القيمية لعمل الأندية داخل المؤسسات التعليمية كتفعيل لتوصيات الأرضية المواطنة للنهوض بثقافة حقوق الانسان في منظومة التربية والتكوين، والهدف الاستراتيجي داخل المؤسسات التربوية، الذي سيستفيد منه ما يقارب 8 ملايين تلميذ وتلميذة بكافة تراب المملكة سينجز في 12 شهرا بغلاف مالي يناهز 195 ألف درهم، يتطلع أن تعزز انخراط الفاعلين الجمعويين في مجال المرافعة على قضايا حقوق الإنسان، وتمكين منشطي أندية التربية على المواطنة وحقوق الانسان بالمؤسسات التعليمية من آليات وأدوات التربية على المواطنة وحقوق الانسان.

التاريخ 2014/03/12
العدد : 22852
العلـم
الصفحة:الملحق التربوي

"رونق المغرب"... يواصل رحلة التنقيب عن الأقلام الناشئة بالمؤسسات التعليمية

يواصل "رونق المغرب" رحلة التنقيب عن الأقلام الناشئة بالمؤسسات التعليمية، إيمانا منه بأن تلميذ اليوم/مبدع الغد، وأن الثانوية (الإعدادية والتأهيلية)، بؤرة تشكل الوعي الثقافي والإبداعي، وذلك من خلال تنظيم سلسلة من الورشات القصصية الموجهة للتلاميذ، وفق الاتفاقية المبرمة مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة طنجة – تطوان.

وانطلقت فعاليات الورشات القصصية مساء يوم الاثنين 3 مارس 2014 بثانوية الوحدة الإفريقية التأهيلية (باب تازة – شفشاون) حيث سهر القاص عماد الورداني على تأطير الورشة القصصية، وفي اليوم الموالي احتضنت ثانوية محمد عابد الجابري الإعدادية (تطوان) ورشة قصصية أطرتها القاصة فاطمة الزهراء المرابط. كما شهدت ثانوية أبي بكر الرازي التأهيلية (طنجة)، مساء يوم الأربعاء 5 مارس 2014 فعاليات الورشة نفسها تحت إشراف الشاعرة عائشة بلحاج وبحضور الشاعرة خديجة كراكي. وفي مساء يوم الخميس 6 مارس 2014، حل "رونق المغرب" ضيفا على ثانوية فهد بن عبد العزيز التأهيلية (طنجة) بحيث أطرت الشاعرة عائشة بلحاج ورشة قصصية بحضور الشاعرة خديجة كراكي والقاص حميد البقالي. وقد نظمت ورشة مماثلة بثانوية المنصور الذهبي التأهيلية (القصر الكبير) تحت إشراف القاص محمد الكلاف، وبحضور الشاعرة أمل الأخضر وثلة من المبدعين.

وقد عرفت هذه الورشات القصصية مشاركة مميزة ومكثفة من طرف التلاميذ وعناية خاصة من طرف إدارة المؤسسات التي حل "رونق المغرب" ضيفا بها، هي ورشات أفرزت نصوصا قصصية تتمحور حول هموم التلميذ ووعيه بمحيطه الاجتماعي والسياسي، نصوص قصصية تعبر عن اهتمام جاد بالكتابة الإبداعية، بأسلوب إبداعي شيق، يثبت لنا مرة أخرى أن الكتابة مازالت مستمرة وأن المؤسسات التعليمية تزخر بأقلام واعدة تحتاج إلى التنقيب عنها. كما شهدت الورشات حضور ثلة من المبدعين والأساتذة، والجدير بالذكر أنه تم إلغاء ثلاث ورشات بـ: ثانوية علال الفاسي التأهيلية (العوامرة – العرائش)، ثانوية خميس فحص أنجرة الإعدادية (ضواحي طنجة)، ثانوية النهضة الإعدادية (ضواحي أصيلة)، وذلك بسبب عدم توصل المؤسسات بخبر تنظيم الورشات من طرف النيابات التابعة لها، وعلى الرغم من العوائق سيواصل "رونق المغرب" انفتاحه على أدب الشباب عبر ورشات قصصية خلال الأيام المقبلة بمختلف المؤسسات التي تنتمي إلى جهة طنجة – تطوان.

التاريخ: 2014/03/12
العدد :3014
النهار المغربية
الصفحة:7

مكناس

انتتحت الاثنين بمكناس، فعاليات النسخة الثانية لأيام الابواب المفتوحة حول استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم (تيس) بالمؤسسات التعليمية بجهة مكناس تافيلالت والتي نظمتها، إلى غاية 10 مارس، الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين للجهة تحت شعار "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تجديد تربوي فعال"

وتندرج هذه التظاهرة في إطار تنفيذ المرحلة الثالثة من برنامج "جيني" الذي أحدثته وزارة التربية الوطنية سنة 2006، والرامي إلى تعميم استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المجال التربوي من خلال تجهيز المؤسسات التعليمية بعدات رقمية وقاعات متعددة الوسائط وربطها بالانترنيت، وكذا التكوين في هذا المجال وذلك لفائدة أطر التدريس والمفتشين التربويين والأطر الإدارية.

وتهدف هذه الابواب المفتوحة، بالخصوص، إلى خلق فرص لتبادل الأفكار والخبرات في الاستعمالات الجيدة في مجال (تيس) وتطوير وتقوية قدرات ومؤهلات التلاميذ والأساتذة والمفتشين والأطر الإدارية والتقنية في هذا المجال، وكذا تطوير نظام المصاحبة البيداغوجية والتأطير التربوي في ميدان الاستعمالات الرقمية في الفصول الدراسية.

التاريخ: 2014/03/12
العدد: 132
صحيفة الناس
الصفحة: 8

دورة تكوينة لحاملي الشهادات في جهة مكناس تافيلالت

مكناس: سليمان عبدي

أكد سعيد شبعتو، رئيس جهة مكناس -تافيلالت، أن للمجالس المنتخبة والمجتمع المدني والمؤسسات العمومية والخاصة دورا كبيرا في تشجيع حاملي المشاريع ومواكبتهم من خلال الإدماج الذاتي والتكوين لولوجهم مجال الشغل، إما في القطاع العام أو الخاص، مشددا على ضرورة وضع مشاريع منتجة تقتضي الجدية في الحكامة والتدبير والقطع مع مفهوم الحقوق المكتسبة وإعطاء التضامن مفهومه الحقيقي.

ودعا شباعتو، في كلمة توجيهية، في افتتاح أشغال الدورة التدريبية لحاملي الشهادات الباحثين عن العمل، إلى اعتماد نمط اقتصادي جديد يقوم على مشاريع جاهزة في جميع الميادين باعتبار أن عدد الطلبة المتخرّجين هو في تزايد مستمرّ وعدد العاطلين في ارتفاع كبير، كما دعا جميع الفرقاء في الجهة، من مجالس منتخبة ومجتمع مدني ومؤسسات عمومية وخاصة، إلى تشجيع الفكر المقاولاتي ودعم مبادرات الشباب حاملي المشاريع.

وعرفت الدورة التكوينية لحاملي الشهادات، التي احتضنتها مقر جهة مكناس -تافيلالت يوم الجمعة الماضي، حضور مجموعة من شباب الجمعية الوطنية لحمَلة الشهادات المعطلين -فرع مكناس، وممثلو ثلاث تعاونيات في طور التأسيس، إضافة إلى أرباب بعض التعاونيات من مختلف أقاليم الجهة، التي استعرضت تجربتها كتعاونية تربية النحل وإنتاج العسل في عين تاوجطات، التي تحدّث رئيسها خلال اللقاء نفسه عن تجربتهم وعن المعيقات التي صادفتهم أثناء تأسيس تعاونيتهم، حيث شجع الحاضرين على «الصبر والمثابرة» من أجل إنجاح فكرتهم وبلورتها على أرض الواقع. كما استعرض نجاح تعاونيتهم في إنتاج العسل، وكيف تطور هذا الإنتاج من 240 كيلوغراما من العسل في السنة الأولى إلى أزيد من 4 آلاف كيلوغرام خلال السنة الجارية، التي تصادف السنة الرابعة على تأسيس تعاونيتهم. وانكبّت تدخلات الشباب حاملي المشاريع ومسيري المقاولات والتعاونيات خلال هذا اللقاء على الإشكالات والمعيقات التي تصادفهم من أجل تنزيل مشاريعهم، مثل المساطر الإدارية المعقدة، وضعف التكوين، وتتبع المشاريع، إضافة إلى كيفية البحث عن مصادر لتمويل مشاريعهم.

وتم تنظيم عدة ورشات خلال الدورة التكوينية نفسها بمحاور متعددة، ككيفية تقوية المبادرات الراهنة والمبادرات الممكن اعتمادها بشكل متجدد بالنسبة لحاملي الشهادات.

التاريخ: 2014/03/12
العدد: 4772

المنعطف

الصفحة: الملحق التربوي

يوم دراسي حول موضوع : التوظيف البيداغوجي للموارد الرقمية في مجال تدريس علوم الفيزياء والكيمياء بفاس

في إطار تطبيق المذكرة الوزارية رقم 1895-3 الصادرة بتاريخ 105بريل 2013 والمتعلقة بتعميم تكنولوجيات الاتصال والإعلام في التعليم ،نظمت المنسقية الجهوية لتخصص علوم الفيزياء والكيمياء يوما دراسيا حول موضوع : التوظيف البيداغوجي للموارد الرقمية في مجال تدريس علوم الفيزياء والكيمياء.

شارك في هذا اللقاء : مجموعة (42من السيدات والسادة الأساتذة أعضاء هيئة تدريس الفيزياء والكيمياء بالجهة ،والمفتش التربوي : السيد عبد القادر ?باضي ، والسيدة المستشارة الجهوية ل TICEبالأكاديمية .

اللقاء العلمي يندرج في إطار انفتاح المؤسسة التعليمية على محيطها وما يعرف الواقع من انتشار كبير واستعمال متزايد للإعلاميات في شتى مجالات الحياة ما يحتم التفكير في إدماج هذه التقنية الحديثة كوسيلة في مجال التدريس من أجل الاستفادة من الإمكانيات الهائلة التي تتيحها الحواسيب وشبكة الانترنيت وذلك لإعداد التلاميذ للحياة المستقبلية (المجتمع الرقمي) وتسليحهم بالكفايات اللازمة لمواجهة متطلبات العصر ،وتقديم المادة في حلة جديدة ومشوقة ،وتعزيز وتدعيم جانبها التجريبي

وتمحور اللقاء حول أسئلة استشرافية من بينها :

إلى أي حد تسمح ظروف المؤسسات التعليمية باستعمال المعلوميات كوسيلة ديداكتيكية ؟

ما مدى اقتناع المتدخلين في الشأن التربوي بأهمية TICE

ما دواعي وأهداف إدماج TICEفي الممارسة الصفية ؟

ما القيمة المضافة لهذه التقنية الحديثة لإغناء عملية تدريس الفيزياء والكيمياء ؟

ما أنسب الطرائق لتوظيف TICE لتطوير الأداء التربوي وتسهيل مهمة المتعلم ؟

ما المدلول التربوي لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات ؟وكذا الموارد الرقمية RN؟

ما مدى توفر الموارد الرقمية الملائمة للمقررات الرسمية للمادة بالثانويات وعلى الشبكة ؟

متى وأين وكيف استعمل الموارد الرقمية في الدرس ؟ ما أدوار المدرس وأنشطة المتعلم خلال هذا التوظيف ؟

ماذا يعني السيناريو البيداغوجي ؟ وما أهميته ؟ وما مكوناته ؟

ما مدى تجاوب المتعلم مع توظيف هذه التقنية الحديثة ؟ (الآثار والوقع

معاينة جماعية لبعض الموارد الرقمية :قدمت في البداية العدة البيداغوجية المقتناة من طرف الوزارة الوصية وما تحتوي عليه من دلائل ومن موارد رقمية ،ثم تفضل بعض الأساتذة المبدعين بتقديم عينة من البرانم والمحاكات لظواهر فيزيائية ومقاطع من دروس المادة ،كانت من إعدادهم الشخصي وهي كما يلي :

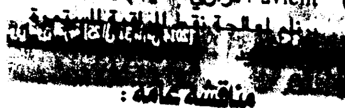
:إبراز ظاهرة حيود الضوء بواسطة الشبكة ،وقياس سرعة انتشار موجة ميكانيكية مستعرضة عبر حبل\(ذ لحميدي عزالدين)

تضمين الوسع كوسيلة لنقل المعلومة بواسطة الأمواج الكهرومغناطيسية (ذ ة بنحدو فاطمة)

تمثيل وتسمية المركبات الكيميائية العضوية . ومعايرة حمض قاعدة (ذ. الحوات عبد الحي)

شحن وتفريغ مكثف وإنجاز محاكاة للتذبذبات القصرية في دارة) RLCذ. عبد الخالق الصفار)

تحديد مميزات قوة لبلاص ،وإنجاز وتشغيل الدارة الكهربائية : Va et vient ذ . قراري سعيد)



مناقشة عامة :

تدخلت السيدة المستشارة مذكرة بأن الأكاديمية الجهوية ستشرع في تنظيم تكوينات إشهادية في الإعلاميات تدخل في إطار اتفاقية شراكة بين وزارة التربية الوطنية وشركة ميكروسفت .

بعد نقاش مستفيض ومسؤول ، اتفق الحاضرون على توظيف الموارد الرقمية في الدروس خلال مدد زمنية وبوثيرة معقولة ، حتى لا تتحول الحصة الدراسية إلى جلسة فرجة سينمائية ،وذلك وفق خطوات السيناريو البيداغوجي . ويلاحظ أن هناك تجاوبا كبيرا بين المتعلم وتقنيات الإعلام والتواصل ، حيث تلعب الإعلاميات التربية دورا مهما في التخفيف من حدة النقص والخصاص الذي تعرفه بعض المؤسسات في المعدات الديداكتيكية والمواد الكيماوية . كما تساعد على تقديم المادة في حلة جديدة ومشوقة تثير انتباه والاهتمام المتعلم .

عمل الورشات :

الورشة الأولى :تحديد أهمية توظيف الإعلاميات التربوية في مجال تدريس الفيزياء والكيمياء ،وجرد آثارها ووقعها على نتائج المتعلمين .

الورشة الثانية : تعتبر الموارد الرقمية القلب النابض ل TICE كيف يمكن تجميعها وتطويرها وتعميمها لكي تساهم في الرفع من مستوى تدريس المادة ؟

الورشة الثالثة :اقتراح منهجية عملية لتوظيف الموارد الرقمية في مجال التدريس (السيناريو البيداغوجي)

تقاسم وتطوير عمل الورشات :

فتحت جلسة للتقاسم وتبادل الآراء والخبرات فقدمت عدة أفكار وملاحظات بناءة كلها تسعى الرفع وتحسين إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس علوم الفيزياء والكيمياء ومنها ما يلي :

توصيات واقتراحات عامة :

تحيين الموارد الرقمية من وقت إلى اخر حتى تواكب التعديلات التي تعرفها المقررات الدراسية والتطورات العلمية والتقنية .

تنظيم أيام لتقاسم الموارد الرقمية وجذاذات السيناريو البيداغوجي وتبادل التجارب الناجحة .

الاهتمام أكثر بتجهيز المختبرات العلمية بالعتاد المعلوماتي : حاسوب، مسلاط رقمي ،كاميرا رقمية .

تحفيز وتشجيع الأساتذة المبدعين على إنتاج الموارد الرقمية وتنظيم مسابقات إقليمية وجهوية لتطوير المنتوج .

التفكير في موارد رقمية مناسبة لذوي الحاجة الخاصة :المكفوفين وضعاف البصر، وذلك في إطار تكافؤ الفرص بين المتعلمين.

تجميع الموارد الرقمية الخاصة بعلوم الفيزياء والكيمياء على أقراص مدمجة أو في موقع إلكتروني

ووضعها رهن إشارة أستاذات وأساتذة المادة .

وفي ختام هذا اليوم دراسي تم ما يلي :

تذكير وحث المشاركين على الاستفادة من فضاء قاعات متعددة الوسائط الموجودة بالمؤسسات التعليمية.

الإشارة إلى أن إدماج البيداغوجي للموارد الرقمية هي فرصة ومناسبة لتطوير والارتقاء بالمقاربات البيداغوجية والطرائق الديداكتيكية داخل الفصول الدراسية الشيء الذي سيساهم حتما في والرفع من مردودية عملية التربية والتكوين .

إلى ذلك ، شكل اللقاء العلمي التربوي بمقر الأكاديمية الثلاثاء 18فبراير 2014مناسبة لشكر السيدات والسادة الأساتذة على مشاركتهم المنظمة والفعالة في اللقاء التربوي العلمي وعلى انخراطهم في برنامج إدماج TICEوكذا اقتناعهم بأهميته

كما اغتنم ذ المفتش المنسق الجهوي لتخصص الفيزياء والكيمياء محمد الحسن الشريف لينوه بالأستاذات و بالأساتذة المبدعين وبإنتاجاتهم العلمي مذكرا بحصولهم على جوائز وطنية ودولية

التاريخ: 2014/03/12
العدد: 4772

المنعطف

الصفحة: الملحق التربوي

حصيلة مشاركة الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة في معرض الكتاب 2014

أنشطة تربوية وتحسيسية للأطفال ومناقشات فكرية حول القيم والتربية والإعلام

حظيت مشاركة الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة في الدورة العشرين للمعرض الدولي للنشر والكتاب بالدار البيضاء في الفترة من 13 إلى 23 فبراير 2014، بمتابعة مكثفة من قبل زوار المعرض.

فبالإضافة إلى الأنشطة التي تتعلق بالطفولة، والتي كُرِّس لها هذه السنة الرواق المشترك للهيئة والمجلس الوطني لحقوق الإنسان، تمت برمجة أنشطة فكرية وثقافية لها ارتباط وثيق بظاهرة الرشوة وسبل مكافحتها.

ففي الجوانب المتعلقة بموضوع الدورة أي الطفولة، أشرفت الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة على تقديم عرض مسرحي للكراكيز بعنوان "بستان عمي معسول"، مستهدفة بذلك جمهور الناشئة رغبة في غرس قيم النزاهة وذلك اعتبارا لما للتربية من دور أساسي في هذا الجانب خصوصا في السنوات الأولى.

كما أعدت بالمناسبة كتابين هما عبارة عن قصص قصيرة للأطفال بعنوان "ابني وطني"، وكذلك قصة مصورة بعنوان "بستان عمي معسول"، وهما عملان يتناولان مخاطر الرشوة وضرورة التنديد بها ورفضها بل والتبليغ عنها، من أجل بناء مجتمع سليم قائم على المساواة وتكافؤ الفرص.

الرواق المشترك بين الهيئة المركزية والمجلس الوطني لحقوق الإنسان الذي استقبل ما يقارب 20 ألف زائر، كان أيضا فضاء للنقاش وتبادل الأفكار بخصوص عدد من القضايا التي ارتأت الهيئة إدراجها في برنامجها بالنظر لارتباطها الأكيد بمجال عملها. وهي قضايا تروم في جوهرها ترسيخ قيم المواطنة واستنهاض مشاركة المواطنين في الدفع بورش مكافحة الفساد في طريق النجاح.

لم تركز الهيئة في انتقاء المواضيع التي أثثت بها برنامجها على الجوانب الزجرية بالرغم من أهميتها، لكنها بالمقابل حاولت ملامسة دواخل المواطنين الذي تتبعوا هذه الأنشطة من أجل أن تجعل منهم ركيزة أساسية من ركائز رفض الفساد، وكذلك قنوات لتوعية مَنْ حولهم بأن للرشوة مخاطر حتى وإن لم تكن ظاهرة للجميع، وأن أشكالها متنوعة على خلاف ما قد يعتقد البعض.

في هذا السياق، تم افتتاح أنشطة الهيئة في الدورة العشرين للمعرض الدولي للكتاب بلقاء مفتوح مع الشباب أطره السيد خالد العرايشي الكاتب العام للهيئة، وخصص لمناقشة المفاهيم المختلفة للرشوة وتجلياتها ونظرة الشباب إليها وإلى سبل الوقاية منها ومحاربتها.

ثم بعد ذلك، كان لزوار الرواق لقاءات على التوالي مع الأساتذة السادة والسيدات المختار الهراس، وفؤاد شفيقي، وخديجة شاكر، وادريس العيساوي، ومحمد الطوزي، وأمينة المسعودي، بالإضافة إلى السيد عبد السلام أبودرار رئيس الهيئة المركزية، وذلك لمناقشة مواضيع التربية على القيم، وماهية القيم السائدة والتي ينبغي ترسيخها أكثر، وعلاقة الإعلام بالتربية على المواطنة والقيم الإيجابية، وكذلك أهمية الديموقراطية التشاركية وقواعدها والجديد الذي تضمنته مقتضيات دستور 2011 بهذا الخصوص.

ما ميز هذه الأنشطة بالإضافة إلى اللقاء الذي نشطه الكاتب العربي بنجلون مؤلف قصص "ابني وطني"، هو التفاعل المكثف للحاضرين من خلال أسئلتهم وإسهامهم الجدي في النقاش سواء تعلق الأمر باللقاءات المخصصة للأطفال أو تلك الموجهة للكبار.

بقيت الإشارة إلى أن الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة، قدمت بهذه المناسبة، للمكتبة العربية، ترجمة لكتاب مرجعي هام هو "الفساد في المدن" الذي أشرف على تأليفه روبرت كليتغارد الذي يعتبر أحد الشخصيات المرجعية في مجال مكافحة الفساد على الصعيد العالمي. وهو ما يمكن أن نقرأه في الفقرة التالية المقتطفة من التصدير الذي كتبه عبد السلام أبودرار رئيس الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة للترجمة العربية إذ يقول "يصر كليتغارد، مبتكر المعادلة المشهورة (الفساد=الاحتكار+السلطة التقديرية-إعطاء الحساب-الشفافية)، على أن مكافحة الفساد تحتاج إلى استراتيجية شمولية أقطابها الزجر والوقاية والتوعية، وأنه بدون هذه الاستراتيجية لن تؤول الجهود المبذولة في هذا الإطار إلا إلى الفشل.

هذه الفكرة، التي عادة ما تكون موجهة إلى الحكومات الوطنية، نجدها حاضرة في كتابه هذا "الفساد في المدن"، كما نجد أنه من الممكن تكييفها بنفس الأبعاد ولكن مع مراعاة السياقات المحلية المتعلقة بالمدن والبلديات التي تعرف أنواعا من الفساد يختلف في أشكال تفاعله وانتشاره عما يمكن أن يكون عليه على المستوى الوطني".

الصفحة:الملحق التربوي

العلم

التاريخ 2014/03/12
العدد : 22852

حصاد التربية والتعليم

مجموعة مدارس المبادرة تنظم تظاهرة للقراءة في الزمن الرقمي

نظمت مجموعة مدارس المبادرة بالرباط تظاهرة ثقافية اختارت لها محور أسبوع الكتاب واتخذت شعارا لها "القراءة في الزمن الرقمي"، وجاء ضمن أهداف هذه التظاهرة تحسيس التلاميذ بدور الكتاب وأهمية القراءة لتعميق المعارف وتوسيع آفاق الاطلاع على الحقول العلمية والأدبية.

وأكدت الاطر التربوية بهذه المؤسسة خلال افتتاح الأسبوع الأول للكتاب ان هناك تلازما بين المطالعة او القراءة الورقية وبين المطالعة الرقمية والتطور التكنولوجي مضيفين ان عدة دول لا تزال تحقق الريادة الثقافية والمعرفية لوعيها بأدوار القراءة والنشر والمطالعة، وبالتالي ليس هناك تزاحما بين الرقمي والورقي بل هناك تنافس شريف بين المجالين، حيث يؤدي كل مجال دوره كلاسيكيا كان او حديثا.

وأوضح مدير مؤسسة المبادرة احمد فرشوط خلال اللقاء التواصلي مع التلاميذ وبعض أوليائهم ان القراءة لها متعة خاصة نظرا للمكانة والموقع الذي يحظى به الكتاب كخير مؤنس وجليس زاخر بالمعلومات والمعطيات التي تنير عقول القراء سواء كانوا أطفالا او شبابا او كبارا.

وتعزيزا لهذه البادرة الهادفة الى إبراز مزايا القراءة والمطالعة، نظم أطر المؤسسة معرضا لعدد من المنشورات التي توزعت بين الروايات والمجموعات القصصية والمجلدات والكتب العلمية والفنون والسنيما والسير الذاتية. وكذا مساهمات من إنتاج تلاميذ المؤسسة حول حقوق الطفل والبيئة والسلامة البدنية للأطفال. وقد عرف اللقاء حضور ممثلين لجمعية دفاتر وبيت المبدع وملتقى الصورة موازاة مع حقوقيين واعلاميين ومبدعين في مجال الشعر والزجل وهو ما أعطى للقاء نكهة خاصة حيث استمع التلاميذ لقراءات شعرية ومقتطفات فلسفية تندرج ضمن أهداف أسبوع الكتاب. بعد ذلك فسح المجال أمام الأستاذة عتيقة كلفاع المكلفة بالتنشيط الثقافي والتربوي لتقديم حكايات شعبية ونوادر يزخر بها الموروث الثقافي الشعبي المغربي والتي لقيت

وفي هذا السياق تجدر الإشارة الى ان احدى الدراسات الحديثة في فرنسا حول اثار التلفزيون والوسائل الرقمية أكدت ان التلاميذ الذين يكرسون وقتا أكبر للقراءة والمطالعة ووقتا اقل للأجهزة الرقمية يتفوقون على أقرانهم بأربع او خمس نقط (16 او 17 مقابل 12) في عدد من المواد وخاصة الفرنسية والتعبير والإنشاء والرياضيات.

التاريخ: 2014/03/12
العدد: 9650
رسالة الأمة
الصفحة : 4

قافلة

في إطار التعاون المشترك بين نيابة وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني بسيدي بنور ومؤسسة المكتب الشريف للفوسفاط، وبشراكة مع الجمعية المغربية الطبية للتضامن، حلت يوم السبت 22 فبراير 2014 قافلة طبية خاصة بأمراض العيون بكل من مدرسة «ماء العينين» ومدرسة «الشريف الإدريسي» بجماعة «الوليدية».
وقد استفاد من هذه القافلة الطبية المجانية 900 تلميذ وتلميذة حيث بلغ عدد التلاميذ المستفيدين من الفحوصات 627 موزعة بين مدرسة «ماء العينين» التي استفاد بها 380 تلميذ وتلميذة، فيما استفاد 247 تلميذا بمدرسة «الشريف الإدريسي».كما استفاد 118 تلميذا من النظارات الطبية موزعة بين تلاميذ «ماء العينين» (89 مستفيدا) ومدرسة» الشريف الإدريسي»(29 مستفيد ومستفيدة)، فضلا عن استفادة مجموعة من التلميذات والتلاميذ من الأدوية مجانا.هذا، ويرتقب في الأجل المنظور توزيع النظارات بالمجان على التلاميذ الذين يعانون نقصا في البصر بعدما تم القيام بعملية تصحيح البصر لفائدتهم من طرف طاقم طبي يتكون من 3 أطباء للعيون وطبيب مقوم للبصر، بالإضافة إلى مساعدين طبيين تقنيين.

عدنان حاد

37

التاريخ: 2014/03/12
العدد: 132
صحيفة الناس
الصفحة: 6

80 ألف مستفيد من أسبوع التربية المالية

تنظم المنظمة المغربية للتربية المالية في الفترة ما بين 10 و14 مارس الجاري، أشغال الدورة الثالثة لـ«أسبوع التربية المالية للأطفال»، وذلك بهدف تقريب الناشئة والشباب من المفاهيم الأساسية المرتبطة بالمجالين البنكي والمالي.

وأوضح بلاغ للمؤسسة أن هذه السنة ستشهد تركيز الاهتمام على المؤسسات التربوية الابتدائية، علاوة على استهداف مؤسسات التعليم الإعدادي والثانوي، موضحا أنه من المرتقب أن يرتفع عدد المستفيدين في الدورة الحالية إلى 80 ألف طفل وشاب من نحو 16 مدينة من مختلف جهات المملكة، بعد أن بلغ خلال السنة الماضية 60 ألف مستفيد. وأضاف أن الفئة المستفيدة ستشمل كذلك تلاميذ منحدرين من الوسط القروي، حيث ستنتقل النسبة المستفيدة من 20 في المائة من مجموع التلاميذ المستفيدين في 2013 إلى 30 في المائة خلال السنة الحالية. ويتضمن برنامج الدورة تنظيم زيارات لفائدة التلاميذ إلى الوكالات التابعة لبنك المغرب، ووكالات أخرى وشركات التأمين وبورصة الدار البيضاء ودار السكة.

الصفحة: 1	الإتحاد الاشتراكي	التاريخ: 2014/03/12 العدد: 10649

متطوعات يابانيات في مدرسة ابتدائية بالرشيدية



نظمت المتطوعة اليابانية العاملة بمجموعة مدارس عقبة بن نافع بجماعة أوفوس ، رفقة متطوعات يابانيات أخريات والأطر العاملة بالمدرسة والمنسق الإقليمي لبرنامج المتطوعين اليابانيين ومؤطرة من مكتب التعليم الأولي بنيابة الرشيدية، صباح يوم السبت 08 مارس 2014 يوما تعريفيا بالثقافة اليابانية .

سعيد. و

التاريخ: 2014/03/12
العدد: 5228
الأحداث المغربية
الصفحة: 4

النيابة العامة تأمر بإيقاف عون سلطة هاجم مؤسسة تعليمية خاصة بتطوان

أخيرا أمرت النيابة العامة بإيقاف عون سلطة روع مؤسسة إعدادية خاصة بتطوان، بعد أن بقي طليقا لأكثر من أسبوع، مدعيا أنه «مخزن» وقادر على فعل كل شيء.. فقد عاشت الإعدادية الخاصة داوود بتطوان يوما غير عادي يوم 5 مارس الجاري، حينما فوجئت المديرة بمكتبها بامرأة وشخص يرافقها ،يدعي مرة أنه خطيبها ومرة أخرى أنه قريبها، دون معرفة نوع العلاقة التي تربط بينهما، ومعهما ابنة المرأة التي تدعي أن أحد التلاميذ الذي يدرس معها في نفس الفصل أخل بالآداب، أمام أعين الأستاذة خلال حصة الرياضة ولم تعاقبه أو تتخذ أي إجراء في حقه.

المديرة استغربت الطريقة التي تعامل بها الزوار، وهم يخبرونها بموضوع ليس في علمها لكنها استبعدت حدوث ذلك، فالتلميذة تدعي أن أحد التلاميذ من زملائها بالقسم قام بإنزال سرواله بطريقة غير أخلاقية، وذهب لحصة الرياضة.. استدعت المديرة في الحين الأستاذة التي شرحت لها الموضوع، في كون الطفل التلميذ كان يرتدي لباسا رياضيا أسفل سرواله المدرسي، فقام بإزالته أمام انظارها وتوجه لحصة الرياضة بلباسه الرياضي.

حينذاك استشاط مرافق الأم وابنتها غضبا وبدأ يسب ويصيح، فقام بمهاجمة التلميذ الذي حضر لتوضيح الموضوع، وبدأ بضربه بطريقة عنيفة وهستيرية، وعندما حاولت المديرة حمايته، تعرضت بدورها للضرب والتنكيل، فيما كان المعني يصيح ويتهمهم بأبشع النعوت المخلة بالآداب، ويقوم بالاعتداء على كل من يحاول أن يقترب منهم. وبعد خروجه من مكتب المديرة، توجه مباشرة لممر توجد على جنباته عدة أقسام، فقام بفتح سرواله وإخراج قضيبه أمام الجميع، تلاميذ وتلميذات وأستاذات، وهو يصيح في وجههم بنفس التهم والنعوت التي يندى الجبين لها، وفق ما كشفت عنه مجموعة شهادات للجريدة.

ما كاد المعني ينهي «فيلمه» هذا ويصل لبوابة المؤسسة، حتى كان عناصر الأمن قد وصلوا فعلا لعين المكان، ليشهدوا جزءا من صراخ واعتداءات المعني.. وحينما حاول أحد عناصر الأمن توقيفه وإركابه في سيارة الأمن، صاح في وجهه» حتى أنا مخزن» مدعيا أنه يشتغل عون سلطة بمقاطعة الحي المدرسي.. إلا أن الصرامة التي تعامل بها مسؤول الدورية الأمنية جعلته يصعد رغما عنه للسيارة الأمنية، ليتم فتح محضر وتحقيق في النازلة بعد أن قدم كل طرف شكاية في الموضوع، بل أن المعتدي تمكن من إحضار شهادة طبية مدتها 15 يوما، لا يدري أحد كيف حصل عليها ولا الجهة التي مكنته منها..

ويستغرب الآباء والتلاميذ وطاقم التدريس عدم اعتقال المعتدي، كل تلك الفترة التي بقيها طليقا. خاصة وأنه روع المؤسسة واعتدى على المديرة وتلميذ وتجاوز حدود اللباقة والأخلاق، إذ لازال يدعي أنه «مخزن» وقادر على إدخال الجميع السجن، ويهدد المديرة بمختلف التهم التي ينسجها من مخيلته، في حين أنه أصلا لا تربطه أي علاقة من أي نوع مع التلميذة التي جاء يمثلها، إذ أن والدتها مطلقة منذ مدة ولا تعرف العلاقة التي تربطه بوالدتها ليأتي لمؤسسة ويمثل التلميذة... لكن يبدو أن النيابة العامة صححت الوضع بعد تقديمه أمامها مساء الإثنين المنصرم.

مصطفى العباسي

30

التاريخ: 2014/03/12
العدد: 407

الأخبـــار

الصفحة: 4

حرمان تلاميذ المدارس الابتدائية بطاطا من الإطعام المدرسي يثير غضب آبائهم

طاطا: محمد صالح اكليم

حرم آلاف التلاميذ بالمدارس الابتدائية التابعة للنيابة الإقليمية للتربية والتكوين بطاطا، من الاستفادة من الشطر الثاني من الإطعام المدرسي، بعد مرور أكثر من 60 يوما والفترة البينية بأكملها.

وعزت مصادر «الأخبار» حرمان آلاف التلاميذ بالمدارس الابتدائية، على امتداد ربوع الإقليم، من الاستفادة من الشطر الثاني من الإطعام المدرسي، إلى عدم تزويد النيابة الإقليمية للتعليم المؤسسات التربوية التابعة لها بالمواد الغذائية التموينية المعهودة، كما جرت العادة بذلك، بعد أن قلصت الحصص الممنوحة من هذه المواد، من 80 يوما في الشطر الثاني كما كان في السابق، إلى 40 يوما فقط، أي بما يمثل انخفاضا يناهز 50 في المائة، مما يحول دون تغطية الأسدس الثاني للموسم الدراسي الحالي.

هذا، واستنكر فاعلون تربويون وآباء وأولياء التلاميذ بإقليم طاطا، حرمان أبنائهم من تلاميذ المؤسسات التعليمية الابتدائية، على امتداد ربوع الإقليم، من الاستفادة من الشطر الثاني من الإطعام المدرسي، في سابقة هي الأولى من نوعها في تاريخ التعليم بالإقليم، واعتبرها رئيس إحدى جمعيات آباء وأولياء التلاميذ، جريمة في حق الطفولة بإقليم طاطا، وإجهازا على مكتسبات المدرسة العمومية المغربية، مما يعكس ما وصل إليه القطاع من سوء التدبير والتسيير وبخاصة بهذه النيابة، مضيفا أن الاختلالات في سوء التسيير والتدبير الإداري والمالي للنيابة الإقليمية في السنوات الأخيرة، أحدثت عجزا ماليا كبيرا يتم التغطية عليه بتحويل جزء من الاعتمادات المخصصة للنظافة والمطاعم والتجهيزات، قصد تدارك العجز الحاصل في الميزانية.

إلى ذلك، تعد الوجبات الغذائية المقدمة في المؤسسات التعليمية الابتدائية بإقليم طاطا، الأفقر وطنيا من حيث القيمة الغذائية والصحية، على الإطلاق، نظرا لكونها لا تتضمن الحليب ومشتقاته من أجبان وياغورت، الغنية بمواد الكالسيوم الضروري لنمو الأطفال في هذه المرحلة، على غرار ما هو معمول به في باقي النيابات التعليمية، ويتم الاكتفاء فقط بوجبات ترتكز على النشويات، من معجنات وبعض القطاني ذات الجودة الرديئة، والتي غالبا ما يتم الاستعانة بمادة الصودا المضرة بالصحة من أجل طهيها، ناهيك عن غياب قاعات للمقاصف مجهزة ولائقة، من أجل تناول الوجبات في ظروف تحترم شروط السلامة الصحية، حيث أن أغلب المؤسسات التعليمية بالإقليم تضطر إلى إطعام التلاميذ في الساحات أو داخل حجرات الدرس.

31

التاريخ 2014/03/12
العدد: 10649

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة:الملحق التربوي

نيابة التعليم بمراكش تتجاوز قرارات وزير التربية الوطنية والتكوين المهني !

محمد مروان

تسببت نيابة التعليم بمراكش في حرمان عدد من نساء ورجال التعليم من حقهم في الحصول على مناصب مديري الأسلاك الثلاثة بالمؤسسات التعليمية ، حيث ان هذه النيابة لم تقم وفق المنصوص عليه قانونا باستثمار المراسلة الوزارية رقم 013 x 14 الصادرة بتاريخ 05 فبراير 2014 في شان الحركة الإدارية الخاصة بإسناد مناصب مديري مؤسسات التربية والتعليم العمومي ، وقد اتضح ذلك بشكل جلي حينما تم الإعلان عن نتائج هذه الحركة خلال بحر الأسبوع الماضي من الشهر الحالي ، مما خلف استياء كبيرا لدى العديد من نساء ورجال التعليم خاصة الذين حرموا هذه السنة من منحهم ((3 ثلاث نقط للتكليف بصفة مؤقتة ، هذه الفئة التي لحقها حيف كبير بعد هضم حقها للسنة الثانية على التوالي وقد شرع عدد من أستاذاتها وأساتذتها منذ بداية الموسم الدراسي الحالي 2013 /2014 بعد تكليف مصادق عليه من طرف نائب التعليم في تدبير شؤون الإدارة التربوية بصفة مؤقتة لإحدى المؤسسات التعليمية التابعة لنيابة مراكش ، وعندما كثرت احتجاجات نساء ورجال التعليم نتيجة ما حدث وما أصبحت تعرفه مصالحهم الإدارية من تجاوزات و اختلالات معارضة لما تنص عليه مذكرات ومراسلات وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني ، كانت هذه النيابة دائما تحمل مسؤولية ما يحدث من سوء تدبير الشان التعليمي بمراكش إداريا وماديا وتربويا إلى الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة مراكش تانسيفت الحوز ، مدعية بالنسبة لهذه القضية بأن مدير هذه الأكاديمية هو من أعطى تعليماته إلى نواب الجهة بعدم منح ثلاث نقط للمكلفين بصفة مؤقتة بتدبير شؤون الإدارة التربوية بالمؤسسات التعليمية، الشيء الذي جعل هؤلاء المتضررين وفئة عريضة من نساء ورجال التعليم تتناسل أسئلتهم كالسيل حول الزمن المتردي للتدبير الإداري في تاريخ نيابة التعليم بمراكش ، هذه النيابة التي أصبحت فيها قرارات نائب التعليم فوق قرارات مدير الأكاديمية وفوق قرارات وزير التربية الوطنية والتكوين المهني في زمن اعتقد فيه البعض علو العين فوق الحاجب !.

التاريخ 2014/03/12
العدد: 10649

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة: الملحق التربوي

محاولات القضاء على عصب دعم تنمية قطاع التعاون المدرسي بمراكش

محمد مروان

فوجئ نساء ورجال التعليم التابعين إلى نيابة مراكش بتنظيم المؤتمر الإقليمي لفرع جمعية تنمية التعاون المدرسي يوم السبت 15 فبراير 2014 بإعدادية واد الذهب بجماعة جليز بمراكش ، وقد حصل هذا في ظروف خارجة عن كل الضوابط القانونية حسب ما وافت به عدة مصادر تربوية جريدة الاتحاد الاشتراكي ، حيث حاول رئيس مصلحة تدبير الحياة المدرسية بنيابة التعليم بمراكش بدون توفره على صفة قانونية تمرير هذا المؤتمر بصفة مستعجلة لحاجة في نفس صاحبها ، فارضا سلطة موقعه النيابي على ثلة من نساء ورجاء التعليم ممن دعوا استثناء قصد حضور هذه المناسبة. وبعدما فطن رئيس مكتب الفرع الإقليمي للجمعية لسوء نوايا مخطط هذا المسؤول النيابي الذي يتعارض كلية مع الثوابت والأهداف المسطرة لجمعية تنمية التعاون المدرسي ، رفض الانصياع له بدعوى عدم حضور النصاب القانوني من المنخرطين في هذا المؤتمر الإقليمي وفق المنصوص عليه قانونا، حيث تم تأجيل عقده إلى يوم 01 مارس 2014 ، لكن للأسف الشديد إلى يومنا هذا لم يتم عقده وليس هناك ما يلوح في أفق الإعداد إلى عقده رغم مرور أربع سنوات عن انتهاء مدة صلاحيته ، هذه المدة التي عرفت خلال سنة 2007 بداية هيكلة جديدة قضت في إطار تطبيق وحدة المدينة بدمج نيابة المنارة والمدينة وسيدي يوسف بن علي في نيابة واحدة تزامنت مع ترأس هذا الموظف رئاسة مصلحة تدبير الحياة المدرسية

بنيابة التعليم بمراكش ، حيث كانت هذه النيابات أنذاك تتوفر، هي الأخرى، على فروع إقليمية لجمعية تنمية التعاون المدرسي ، حولت جميع ممتلكاتها وأرصدتها البنكية والبريدية عندما تم حل مكاتبها الإدارية إلى صالح فرع جمعية تنمية التعاون المدرسي التابع لنيابة مراكش الذي وصل رصيده البنكي بداية الموسم الدراسي 2007 / 2008 إلى : 97.90175 درهم بعدما سلم شيكا بنكيا قدره 7500 درهم مساهمة من الفرع في إنشاء مقصف لصالح نساء ورجال التعليم الذي لم ير النور على أرض الواقع بنيابة مراكش. و أضافت ذات المصادر على أن الحسابات البنكية لفروع الجمعية الثلاثة ما تزال مفتوحة ، وحساباتها جارية، بل أضيف حساب بنكي آخر جديد ، مؤكدة نفس المصادر أيضا على أن هناك أشخاصا معينين منهم من أحيل عن التقاعد ومنهم من انتقل إلى نيابة أخرى يقومون بسحب الأموال المودعة عن طريق الخطأ في الحسابات االبنكية للجمعية بكل من فرعي جمعية تنمية التعاون المدرسي لنيابتي المدينة وسيدي يوسف بن علي سابقا. أما سائر الممتلكات فالله وحده أدرى بمستقرها ، وقد تسبب هذا بشكل مثير في جعل عصى من الدسائس والمكائد في عجلة دعم وتنمية قطاع التعاون المدرسي بأغلب المؤسسات التعليمية سواء بمراكش المدينة أو الإقليم ، حيث أوقف روح التعاون والتضامن والتسامح وأسمى القيم لدى المتعاونين ، وأحبط أنشطة صقل مواهب التلميذات والتلاميذ وتوسيع آفاق معلوماتهم ومداركهم ، وجعلهم يكرهون أستاذاتهم وأساتذتهم وكذا مدارسهم والاعتناء بفضاءاتها والحفاظ على تجهيزاتها ، وضرب سلوك توطيد التنسيق في العمق والتعاون بين الأسرة

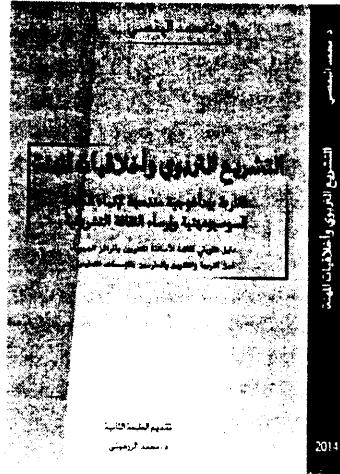
والمدرسة ومؤسسات المجتمع المدني، وتسبب أيضا في تفشي ظاهرة افتقار المؤسسات التعليمية إلى الصيانة والأدوات التربوية التعليمية، وعدم المشاركات المالية والمعنوية في إقامة المهرجانات التربوية والرحلات الدراسة والاستطلاعية وإقامة الحفلات واللقاءات المحلية و الجهويةوالوطنية و الدولية في نطاق التعاونيات المدرسية لفائدة المتعاونين صغارا وكبارا ، وفي غياب العمل الاجتماعي والتربوي والعناية بذوي الاحتياجات الخاصة من التلاميذ ، وكذا في عدم الاهتمام بتأهيل منشطي التعاونيات المدرسية وتشجيع التلميذات والتلاميذ على المبادرات و الإنتاجات الثقافية والعلمية والفنية والرياضية ... المساهمة في تفعيل مقتضيات الميثاق الوطني للتربية والتكوين، الشيء الذي أدى بالفعل ليس فقط بتدني تعليمنا لوحده، بل عرقل السير العادي في مختلف المجالات لكل الأمور المساهمة في تنمية المجتمع وتقدمه في الوقت الذي أسندت فيه للأسف الشديد مهمة تدبير هذه الأمور خاصة التربوية التعليمية إلى من لا يقيمون وزنا إلى العديد من المكونات الضرورية في تدبير الشأن التربوي التعليمي بالبلاد، مثل ما هو الحال بالنسبة لما حدث لجمعية الأنشطة الاجتماعية التربوية الثقافية للتعليم الثانوي الإعدادي التي تم إقبارها بالمرة إلى الآن بمراكش منذ سنة 2007 ، حيث لم يحرك هذا ساكن النائب الإقليمي للتعليم الحالي مقتديا بسابقيه من النواب تجاه ما تعانيه المدرسة العمومية في هذا المجال، ملتزما الحياد التام تاركا الحبل على الغارب، وكأن هذا لا يعني تدبير الشأن التعليمي بمراكش والإقليم.

التاريخ: 2014/03/12
العدد: 4772

المنعطف

الصفحة: الملحق التربوي

التشريع التربوي وأخلاقيات المهنة كتاب جديد لمحمد البقصي



■ إعداد عزيز باكوش

التشريع التربوي وأخلاقيات المهنة
مقاربة بيداغوجية مندمجة
لإنماء الكفاية السوسيومهنية
وإرساء الثقافة التشريعية
كتاب جديد في مجال التشريع
المدرسي لمؤلفه د. محمد البقصي
أستاذ بالمركز الجهوي لمهن التربية
والتكوين بصفرو

اعتبر الدكتور محمد الزرهوني أستاذ باحث بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بصفرو أن زميله الدكتور محمد البقصي " متمرس ومحنك، يختزن من الطاقة الكامنة الفياضة، والمؤهلات العلمية المجربة، والكفايات المهنية الموثوقة، والاستعداد التلقائي للتضحية، وأضاف في مقدمة الطبعة الثانية من كتاب في التشريع المدرسي صدر مؤخرا للدكتور محمد البقصي تحت عنوان التشريع التربوي وأخلاقيات المهنة مقاربة بيداغوجية مندمجة لإنماء الكفاية السوسيومهنية وإرساء الثقافة التشريعية " 2014في 325صفحة من القطع المتوسط " أن ثمة ما يجعل الرجل قادرا على المزيد من العطاء الفكري والعملي، الذي نتعطش جميعا للنهل من عطاياه، والاستفادة من مكنوناته باستمرار...

التاريخ: 2014/03/12
العدد: 4772

المنعطف

الصفحة: الملحق التربوي

ومما جاء في تقديم الطبعة الثانية من كتاب في التشريع المدرسي للدكتور محمد البقصي الأستاذ بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بصفرو إن المؤلف الأستاذ الدكتور وهو يعمد إلى تطعيم هذا العمل وإثرائه، بما يقتضيه الأمر من تعبئة وازنة للجهد، وإعمال مكثف للفكر، في خضم تعدد مهامه بالمؤسسة التربوية والفضاء العمومي والحضن الأسروي... يعكس بجلاء سمات الشخصية النشطة الفاعلة المعطاء، الموسومة بالجدية ونكران الذات، ترتسم معالمها وقرائنها ومنتجاتها بوضوح في الميدان، يعترف بها القاصي والداني...

ويضيف الدكتور محمد الزرهوني أستاذ باحث بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بصفرو في تقديمه للطبعة الثانية للكتاب "حظيت بشرف مواكبة هذا العمل القيم بشغف عميم وابتهاج ضاف، من بدايته إلى نهايته، سواء في طبعته الأولى التي استرعت اهتمام المستهدفين في مجال التربية والتكوين، أو سواهم من القراء، فادت مهمتها العلمية والتربوية في مجال ثقافة التشريع التربوي باستحقاق كبير، أو طبعته الثانية هاته، التي حرص المؤلف على تنقيحها وإغنائها، بما يوافق المستجدات التشريعية والتربوية، وبالكيفية التي تعطي نفسا أقوى لمضمونها.

وبفضل هذه الصفات المحمودة والسلوكيات البناءة والأفعال المفيدة، يُعد الأستاذ الدكتور محمد البقصي رجل الفكر والميدان معا بامتياز، فقد جمع بتفوق وإتقان بين هاتين الحسنيين؛ فهو حريص دوما على الانخراط الفعلي والمستمر بجدّ ووعي وتؤدة في جهود الرسالة التربوية، التي تعهّدها باستحقاق موثوق طيلة ثلاثة عقود ونيف، أبان فيها عن عصامية لا تلين أمام الصعاب، هاجسه الدائم التطلع للرفع من الأداء التربوي والارتقاء في مسار البحث والتحصيل العلمي، ناهيك عن الانخراط الدائم في تدبير الشأن العام، خدمة لقضايا الحياة المدرسية والتنمية الاجتماعية بالجماعة الترابية، فكان له من ذلك حصاد وافر، استفاد منه بفيض على مستوى التجربة والخبرة التدبيرية، وصقل الشخصية العامة، وأفاد منه غيره بخير عميم. أدام الله عليه نعمة الصحة والعافية وجزالة المكارم الطيبة.

واعتبر الإصدار " خير دليل على هذا الوهج الفكري والمهني، إذ يعكس بجلاء القدرات التربوية للرجل، وسعة مؤهلاته الفكرية، وحصافة مقاربته المنهجية، التي عمل على توظيفها بسلاسة وإتقان في تحويل مادة تشريعية جافة، قوامها القواعد والضوابط والتنظيمات والحقوق والواجبات... وهو ليس من ذوي الاختصاص، إلى مورد معرفي تفاعلي جذاب، يثير بأسلوب بسيط ورصين فضول المستهدف، ويشدّ اهتمامه لجعله شريكا فعليا في بناء تعلماته، عَبر الخوض في وضعيات تعليمية تعلّمية، نسج خيوطها المؤلف داخل هذا الكتاب بعناية، ورتب مواردها بمهنية كاعبة في قالب ديداكتيكي قويم الهندسة، يَفي بالغرض المطلوب في التحصيل والتكوين.

إن هذا الحس التربوي البيّن، والاجتهاد المنهجي الخلاق، والعطاء العلمي السخي، والانغماس المهني العميق،يضيف د الزرهوني ليس بعزيز على رجل عصامي ومُتفان، ويخلص الدكتور الزرهوني إن الأستاذ الدكتور محمد البقصي، بفضل هذا وذاك، يرتقي بكل استحقاق إلى مصاف المواطن النافع والمربي المتبصر، والأستاذ المتيقظ، والزميل الصادق، والشريك الوفي... فهو بقدر ما ينصهر في حياته المهنية بجدية وإخلاص، ويتفاعل مع قضايا المجتمع بكل حماسة وصدق، يمثل بحق القدوة الحسنة في السلوك المدني، والتنشئة الاجتماعية، والتربية والتكوين، والتنمية الترابية، والمرافعة المنتجة..."

الصفحة:الملحق التربوي	العلـم	التاريخ 2014/03/12 العدد : 22852



حديث الأربعاء

المحجوب الدريوش

مفارقة غريبة

ولو أنه ليس مفاجئا لحكومة مسلوبة الارادة ولوزارة تتخبط في مشاكل لا حصر لها، فقد بدا لي في الأمر ولعدد من المتتبعين المهتمين مفارقة غريبة . وتتعلق بهذا النقاش الكبير الذي أحدثته ولازالت مسألة الباكالوريا الدولية. وقدرة عجيبة للوزير الوصي على القطاع ورئيسه في التبرير، خصوصا بعد البلاغ الأخير الذي يتحدث عن الاستفادة من الخبرة الفرنسية في مجالات الهندسة البيداغوجية، وتكوين الأساتذة والتقويم والإشهاد، لدعم البكالوريا الدولية.

ووجه المفارقة الأول أنه أياما قليلة قبل التوقيع على الاتفاقية نشرت جريدة لوموند الواسعة الانتشار تحقيقا حول التعليم في فرنسا، تحت عنوان صادم "التعليم: لماذا النموذج الفرنسي في عطب". مشيرة إلى أن فرنسا "تخصص 65 مليار يورو سنويا للتعليم لكن هذا القطاع لم يعد آلية للرقي الاجتماعي، فهو يشجع على التفاوت الطبقي وليس قادر على تشجيع تلاميذ العائلات المعوزة". مقارنة بين ما واجهته ألمانيا سنة 2000 وبين الوضع الحالي لفرنسا، خصوصا وأن "التنافسية دوليا تقوم على المدرسة. وفي ظل العولمة، الصراع الاقتصادي يجري في ساحة المعرفة والابتكار"، حسب لوموند. التي حذرت من انغلاق ومحدودية النموذج الفرنسي في تعميم المعرفة والمهنية والإبداع. هذه شهادة من مختصين وأهل الدار لكنها لم تقنع مسؤولينا الذي يهرولون لاتباع هذا النموذج والأخذ بكل ما يأتي به دون الالتفات لطبيعة المجتمع المغربي وربط ذلك بالأوضاع العالمية الجديدة والانتشار السريع للغات أخرى، و الأخذ بعين الاعتبار ثقافة مجتمعنا حيث اللحمة الاجتماعية مسندة بعدد من القيم الثقافية ذات المنشأ القرابي والديني والعملي. فالكل يتذكر الزمن الجميل وتلك الصورة المشرقة للمعلم والمتعلم على السواء: «القاري» في مقابل الجاهل، كما عكستها الشعارات التربوية لمدرسة بداية الاستقلال: «من جد وجد ومن زرع حصد»، «العلم نور والجهل عار»... فضلا عن انعكاساتها الأخرى في لغة وثقافة المجتمع: في الأدعية: «الله يعطيك النجاح»، «الله يرحم من قراك»...، وفي تمجيد حسن السلوك والخلق «الله يعز الترابي» أي تقدير الانضباط واستقامة السلوك.. فكانت المدرسة بذلك مصدر إشعاع يمتد فعلها وأثرها خارج نطاق دائرة عملها الأصلي إلى المجتمع برمته، أسرة وثقافة وروابط اجتماعية ومهنية وسياسية. فعوض التفكير والبحث عن آليات لتحبيب المدرسة للمتعلم وإرجاع تلك الصورة المشرقة عن المؤسسة والعاملين بها، يتم الارتماء الكلي والأعمى في أحضان نماذج أهلها أنفسهم غير مقتنعين بها وينتقدونها مبرزين نقط ضعفها وأسباب فشلها. ممكن أن تكون للتجربة إيجابيات لكن الانفراد في التنزيل والطريقة التي جاء بها وعدم التهيئ الكامل لشروط التنزيل ممكن أن تجعل منها تعليما نظامياً فرنسيا في المغرب إلى جانب التعليم الوطني، وستعمل بالتدريج على تغيير كل التوجهات الاستراتيجية التي تم التوافق عليها في ميثاق التربية والتكوين.

وجه المفارقة الثاني أن هذه الباكالوريا فرنسية وليست دولية. وبنقرة صغير في موسوعة ويكيبيديا فإنها تعرفها على أنها «مؤسسة تعليمية غير ربحية أسست في جنيف عام 1968م، على يد مجموعة من المعلمين الموهوبين ذوي التفكير المتطور في مدرسة جنيف العالمية، بمساعدة من عدد من المدارس العالمية الأخرى. وتهدف المؤسسة من خلال برامجها إلى تطوير مهارات الطلاب الفكرية والاجتماعية وتنمية خصائصهم الشخصية والعاطفية، ليتمكنوا من العيش والتعلم والعمل في عصر سريع التطور والنمـاء..» مع التأكيد في نفس الموسوعة، وهذا ما يجب الانتباه إليه، على أن برامج هذا النظام ومناهجه لا تلغي الثقافة و الهوية الوطنيتين بالمرة بل «تمتاز برامج البكالوريا الدولية أنها تشجع الطالب على فهم ثقافته المحلية وهويته الوطنية، ثم الانطلاق للانفتاح على الثقافات العالمية الأخرى. فهل انتبه القائمون على شؤون المدرسة العمومية إلى هذا، أم يأخذون بالقشور ويلقون بالألباب؟

36

التاريخ 2014/03/12 العدد : 22852	العلم	الصفحة: الملحق التربوي

الدكتور محمد سلمي أستاذ علم الاجتماع بجامعة ابن طفيل لـ «العلم»:

التعليم في المغرب مرتجل تقرر فيه جهات متعددة عبر إملاءات من خارج الحدود

أشار الدكتور محمد سلمي أستاذ علم الاجتماع بجامعة ابن طفيل بالقنيطرة إلى أن التعليم بالمغرب تعليم مرتجل تقرر في شأنه جهات متعددة، وتفرض عليه الإملاءات من خارج الحدود، ويداري كل صارخ هنا وهناك على حساب المصالح العليا للبلد وأهله... وما دام الوضع على هذا الحال فمهما اقترح المنظرون، وخطط المخططون، لن يتجاوز ذلك دور المساحيق على جسم عليل...يؤكد السلمي.

حاوره: المحجوب ادريوش

تتقاذف الاصلاحات التربوية رؤيتان : رؤية حداثية وأخرى تقليدية ،ما السبيل إلى التوفيق بينهما لما فيه خير للمدرسة المغربية؟

- قد يفهم من السؤال أن الرؤيتين متكافئتين، والأمر خلاف ذلك. فإذا كان القصد من ذكر الرؤية التقليدية الاتجاه المحافظ المدافع عن الهوية الإسلامية المغربية، فهذا اتجاه أقصي ممثلوه من دائرة صنع القرار التربوي منذ زمان. وانظر في هذا الشأن إلى التكوين الشخصي والتوجه الفكري (والسياسي في غالب الأحيان) للوزراء المتعاقبين على حقيبة التربية الوطنية، وإلى بنية الوزارة وهيكلتها، والطريقة التي تسير بها. وإلى البرامج ومضامينها، وحجم وأهمية العلوم الإسلامية ضمن المنظومة التربوية، وآفاق خريجي الشريعة والدراسات الإسلامية، ومكانة العلماء والفقهاء ودورهم في وضع السياسة التربوية، وحجم الضغط والتأثير الذي تشكله الأحزاب والمنظمات والحركات والشخصيات ذات التوجه الإسلامي في توجيه السياسة التربوية، وهل من وجود لمن يحمل هذا التوجه داخل دوائر صنع القرار في البلد حاليا؟ الجواب بالنفي طبعا. وبالتالي فالمتحكمون والموجهون للسياسة التربوية بالمغرب يستقون من معين مناقض للتوجه المحافظ على الهوية الإسلامية المغربية، أوليس لهذا البعد حضور في اهتماماتهم (على الأقل). فهل يعني هذا أنهم حداثيون؟ لاأعتقد ذلك على الإطلاق. فحينما يكشف الخطاب الملكي بعبارات واضحة حجم الكارثة التي أصابت التربية والتعليم، وتأتي التقارير الدولية مصنفة المغرب في الرتب الأخيرة، وأما التلاميذ والطلبة والآباء والأطر التربوية والإدارية للتعليم فهم أدرى برداءة الوضع... فأين الحداثة إذن. إنها الارتجالية والتيه والانتهازية والخيانة... ولا حداثة هناك. وبداية الإصلاح أن ينتزع المغاربة استقلالية القرار في رسم سياسة التربية والتعليم، والقطع مع زمن الوصاية الفرنكفونية، للانفتاح على الحداثة الحقة بلغة الحداثة التي تقود العالم وهي الإنجليزية. وأولى الخطوات العملية الشروع في تدريس المواد العلمية في التعليم الثانوي بلغتنا وبلغة العصر التي هي الإنجليزية. فهذه خطوة نحو الحداثة ينبغي أن توازيها خطوة المحافظة على قيمنا وهويتنا الإسلامية تكون بمثابة معيار لدستورية وقانونية المضامين التربوية والتعليمية.

يسجل الباحثون والمهتمون بالفعل التربوي بداية تراجع الأثر القيمي التقليدي/ المرجعي للمدرسة وللمجتمع على السواء : تراجع لحد الذوبان لقيم الجد والمثابرة والإخلاص والوفاء والصدق والإيثار... في مقابل استفحال سطوة القيم المضادة، الوافدة من اتساع دائرة القوة والنفوذ التي اكتسبتها مؤسسات و«لامؤسسات» اقتصادية واجتماعية وثقافية متعاظمة الأثر في سياق فورة التحولات المتسارعة، كباحث في علم الاجتماع كيف تقرأون هذه التحولات؟ وما العمل لإيقاف هذا المد أو على الأقل السير معه بنفس السرعة؟

- أكررها على الدوام، حينما نعي جيدا من نحن وماذا نريد، وحينما نمتلك القرار بأيدينا لخدمة مصالح شعبنا وبلدنا يسهل الأمر. تعليم مرتجل تقرر في شأنه جهات متعددة، وتفرض عليه الإملاءات من خارج الحدود، ويداري كل صارخ هنا وهناك على حساب المصالح العليا للبلد وأهله... تعليم غير ديمقراطي لايعكس إرادة الشعب، ولايفتح المجال لإنشاء مدارس حرة تنافسية، تعليم لم يفهم بعد المشرفون عليه أن الفرنكفونية أصبحت خناقا مكلفا للفرنسين أنفسهم، وأنهم يصرحون بأن نظامهم التعليمي معطوب(كما جاء في مقال بجريدة لوموند الفرنسية مؤخرا بعنوان«le système éducatif français est en panne”.... كل هذه المواصفات تعيق الجودة، وتحد من الكفاءة، وتفتح المجال للرداءة في المردودية وفي القيم. وفي غياب إرادة سياسية حقيقية للتغيير، كل مقترح مجرد صيحة في واد ونفخة في رماد. ومهما اقترح المنظرون، وخطط المخططون، لن يتجاوز ذلك دور المساحيق على جسم عليل، وتبذير أموال الشعب فيما لا يجدي ولا يفيد. لن نستفيد شيئا ممن كانوا سببا في تخلفنا. لنفتح المجال أمام مدرسة حرة يابانية أنجلوفونية (تعتمد الإنجليزية لغة للتدريس) بالمغرب؟ وأخرى

الصفحة:الملحق التربوي

العلم

التاريخ 2014/03/12
العدد : 22852

ألمانية (تعتمد الإنجليزية في التدريس أيضا) وأخرى أمريكية. وليفتح المجال أمام التعليم الحر المغربي مع تشجيع للقيم الإسلامية في المدرسة، وليكن رجل التعليم حامل رسالة لا عبد حوالة...حينها نساير العصر مستفيدين من قادة العالم الناجحين، لا مقلدين للفاشلين.

ما أوجه الانحسار التي طالت ما عملت على إرسائه المدرسة في مرحلة سالفة؟ولماذا هذا الانقلاب الملحوظ في وظائفها التربوية المركزية التي تتحدث عنها؟

- تراجع الاهتمام باللغة العربية وبالعلوم الإسلامية، وتفشت في المجتمع مظاهر فساد متنوع (في السياسة، في الانتخابات، في الإدارة، في التوظيف، رشوة، انتهازية، استغلال النفوذ والسلطة...) فألقت تلك المظاهر بظلالها على المدرسة، فولج إلى مهنة التربية بعض من ليسوا أهلا لها، أستاذ يفرض على تلاميذه وطلبته في مؤسسة حكومية حصصا إضافية مقابل أجر يدفعونه له، ونقطة في التقييم يمنحها لهم، وآخر يلزمهم بشراء نسخة جديدة أصلية من كتابه مع التوقيع عند البائع مقابل النجاح في الامتحان، حينما يصبح الأستاذ تاجرا، والطالب زبونا، فسلام على التربية والتعليم. هكذا تلاشت القيم التي بنيت عليها مدرستنا بالأمس... ففاقد الشيء لا يعطيه.

ما دور الأسرة في ما تشهده المدرسة الآن؟ وما العمل لتكون شريكا أساسيا و فاعلا في عملية الإصلاح؟

- لقد نالت الأسرة نصيبها من تدهور القيم، وكان لضغط الحياة اليومية، وصعوبة ظروف العيش بالنسبة للفئات العريضة من الشعب، وخروج المرأة للعمل خارج البيت (وأي عمل بالنسبة للكثير من النساء؟وأي أجر؟ وفي أية ظروف؟)، والأسرة النووية وما بها من الانحباس العاطفي والنفسي والتربوي، والعنف الزوجي...، والإعلام والأنترنيت... مستجدات يستحيل الوقوف ضدها، ولا ينبغي الاستسلام لأمواجها العاتية...وإنما هي ضرورة إعادة النظر في ترتيب الأولويات، لتقوم الأسرة بدورها الذي يصعب أن يقوم به غيرها

التاريخ 2014/03/12
العدد : 22852
العلم
الصفحة:الملحق التربوي
1/2

الخدمة الاجتماعية وأفاق الإصلاح في المدرسة المغربية

الرعاية للمجتمع المدرسي لتحقيق التكيف الاجتماعي والبناء النفسي المتوازن

ذ.محمد الأرضي

رغم الإصلاحات التي يقدم عليها المغرب بين الفينة والأخرى لإصلاح المنظومة التربوية فإن المدرسة المغربية العمومية لازالت تعاني من عدة مشاكل تعيقها من القيام بوظائفها في التنشئة الاجتماعية المتوازنة .فالتقارير الدولية تصنف المغرب ضمن البلدان التي تشهد تدنيا في نظامها التعليمي، واخرها تقرير منظمة اليونسكو الذي صنف المغرب في مراتب جد متأخرة. كما تعرف المدرسة المغربية العديد من الظواهر الاجتماعية السلبية تجعل منها فضاء غير مناسبا للتحصيل العلمي الجيد والتنشئة الاجتماعية المتوازنة والتي تعتبر أهم وظيفة أساسية للمدرسة ومن أهم هذه الظواهر :العنف المدرسي ،الهدر المدرسي ،ضعف مستوى التحصيل العلمي و التخلف الدراسي ، طبيعة العلاقات الاجتماعية السائدة بين أفراد المجتمع المدرسي ، سوء التكيف الاجتماعي ،ضعف التواصل بين المدرسة وأطرها التربوية والادارية والاسر وباقي المتدخلين في العملية التعليمية التعلمية ،ضعف التنسيق بين مؤسسات المجتمع المحلي والمدرسة .... هل الخدمة الاجتماعية المدرسية هي الحل؟

تصور لدور الأخصائي الاجتماعي المدرسي : مدخل أساسي للإصلاح التربوي

الخدمة الاجتماعية المدرسية هي مجموعة من المجهودات المهنية التي يهيئها الأخصائي الاجتماعي لتلاميذ المدرسة لتحقيق أهداف التربية أي تنمية شخصياتهم والاستفادة من الفرص والخبرات إلى أقصى حد تسمح به قدراتهم واستعداداتهم المختلفة ، وبذلك فهي تهتم بتنمية شخصية التلميذ تنمية متكاملة لإشباع حاجاته المختلفة إضافة إلى بناء وتنمية العلاقات الإيجابية والسليمة للفرد مع بيئته ومجتمعه.

وأصبح النشاط المهني للأخصائي الاجتماعي في المدرسة أساسا لمساعدة التلاميذ في المدرسة لحل مشكلاتهم ، والتغلب على الصعوبات التي تواجههم أو تقف عائقا وتحد من استفادتهم من إمكانات وموارد المدرسة المتاحة والعمل على إتاحة الفرص كاملة لهم ليتمثلوا أدوارهم الاجتماعية بطريقة طبيعية وسليمة ومساعدة المدرسة على تحقيق أهدافها في تربية وتعليم وتوجيه الصغار وتنشئتهم لتحمل مسئوليتهم في المستقبل. وتهدف الخدمة الاجتماعية المدرسية school social work الى تحقيق أهدافها عن طريق المجال الوقائي ،العلاجي والانمائي عبر اليات التدخل الاجتماعي الفردي- والعمل مع المجموعات- وتنظيم المجتمع.



أود من خلال هذه الأرضية التي أقترحها كمدخل لإصلاح المنظومة التربوية بالمغرب من وجهة نظري كأخصائي اجتماعي ونستلهم تصورنا هذا من خلال بعض التجارب الناجحة التي عملت على إشراك الأخصائيين الاجتماعيين وخاصة البلدان الانجلوساكسونية والنتائج الباهرة التي تم تحقيقها بفضل جهود الممارسين المهنيين في مجال الخدمة الاجتماعية المدرسية ،كما شهدت بعض البلدان العربية تجارب رائدة في هذا المجال كمصر وبعض بلدان الخليج .والاخصائي الاجتماعي يقوم بتقديم الرعاية الاجتماعية للمجتمع المدرسي بهدف تحقيق التكيف الاجتماعي والبناء النفسي المتوازن للتلاميذ كما يلي:

العمل مع الحالات الفردية

عبر برامج وخطة عمل شاملة لاكتشاف الحالات في وسط التلاميذ التي تعاني من مشكلات نفسية أو اجتماعية قد تعيق تكيفها واندماجها الاجتماعي ، وكذا العمل مع الفئات الموهوبة ورعايتها وتمكينها من الاستفادة بأقصى مستوى من قدراتها ، وإمكانياتها بتنسيق الجهود والبرامج وتخطيط الأنشطة مع إدارة المؤسسة التعليمية والاسر ومؤسسات المجتمع المحلي.

2- الاخصائي الاجتماعي والوسط المدرسي

من أجل وسط اجتماعي يتسم بالتعاون بين مختلف مكونات المؤسسة المدرسية في إطار نسج لعلاقات اجتماعية وتقوية التماسك والترابط بين جميع أفراد المجتمع المدرسي، من مدرسين وأخصائيين اجتماعيين وتلاميذ و أولياء الأمور ، وباقي المتدخلين والفاعلين من المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية ، لتسود قيم الحب والتعاون ،والتفاعل الإيجابي المثمر بين الجميع، وهذه العلاقات القوية المتشابكة تقوي من نسيج شبكة العلاقات الاجتماعية مما يتيح للتلاميذ من الاستفادة بشكل أكبر في مسيرتهم العلمية .

3- الأخصائي الاجتماعي والمحيط المدرسي

يعمل الاخصائي الاجتماعي المدرسي على تنسيق

التاريخ 2014/03/12
العدد : 22852
العلـم
الصفحة:الملحق التربوي

الجهود وتعزيز التعاون بين المدرسة ،و نسق الاسرة وباقي المؤسسات الاجتماعية بمختلف مجالات تدخلها على تحسين جودة الخدمات والسياسات والبرامج الموجهة للتلاميذ، بهدف رفع مردودية النظام التربوي وتطوير المهارات الاجتماعية لديهم وتسهيل عملية الاندماج والتكيف التي لا يستطيع النظام التعليمي المغربي بالأليات المعتمدة حاليا بالقيام بهذه الوظيفة الصعبة الا بوجود الاخصائيين الاجتماعيين المدربين مهنيا لهذه الوظيفة.

أ- العمل مع الأسرة

يعتبر الفضاء الأسري محضنا هاما لتأهيل الطفل ،وتسهيل عملية إنتقاله الى عالم النظام المدرسي بعلاقاته وتفاعلاته التي تختلف عن الأسرة لكن في تكامل وتداخل للأدوار في عملية التنشئة الإجتماعية وكلما

كان هناك تواصل بين المدرسة والأسرة كلما زاد التفاعل بينهما وتعاونا معاً في تقديم الرعاية الشاملة للتلاميذ .وفي إطار ذلك فان الأخصائي الاجتماعي المدرسي في تعامله مع نسق الأسرة يركز جهوده كما يلي:

-العمل على تعزيز التواصل بين المدرسة والاسرة لتسهيل متابعة انجازات أبنائهم المدرسية وما قد يعترضهم من مشاكل والتعاون لحلها.

-تنمية الوعي لذي الأسرة بأهمية تهيئة بيئة أسرية تسمح بالنمو النفسي المتوازن لأبنائهم.

ب- المجتمع والمدرسة وأدوار الأخصائي الاجتماعي

المدرسة جزء لا يتجزأ من المجتمع المحيط بها ،فهي تتفاعل وتتأثر معه سلبا وإيجابا ،لذلك لا يمكن لها أن تقوم بدور التنشئة الاجتماعية والتحصيل العلمي بدون تعاون بينها، وبين باقي المؤسسات والمنظمات المجتمعية الاخرى ،بفضل جهود الاخصائي الاجتماعي باعتماد الية التدخل الاجتماعي التي تسمى بتنظيم المجتمع حيث يعمل على تحفيز وتنسيق جهود هذه المنظمات للإسهام في برامج تأهيل التلاميذ والمشاركة في أنشطة المؤسسة التعليمية.

أخصائي اجتماعي ورئيس الجمعية المغربية للمساعدين الاجتماعيين

الصفحة: الملحق التربوي

العلم

التاريخ 2014/03/12
العدد : 22852

الأسرة بالعالم القروي غائبة بانعدام وحدة الفعل التربوي

م أوحمي:

أثناء تكوين فكره وشخصيته ، يخضع الطفل / الناشئ إلى تأثير مؤسستين متكاملتين ومتداخلتين:

فمن جهتها تشكل الأسرة الإطار المرجعي للطفل حيث يتمثل من خلالها معايير المجتمع وتقاليده وأعرافه، وبالتالي تلعب دورا مهما في تحديد شخصيته ونمائها، على أساس أن دينامية العلاقة بين الوالدين والطفل المتمثلة في أسلوب معاملتها له والعلاقات النفسية التي تتم بين الطرفين، يتوقف عليها إما شعور الطفل بأمنه واستقراره وإتاحة فرص النمو له أو العكس. ومن ثمة فالوالدان يمثلان العامل المباشر لخبرة الطفل، إذ هما اللذان يعطيانه الحب ويعلمانه النظام عن طريق الثواب والعقاب، ويشجعان فيه بعض السمات ولا يشجعان البعض الآخر.



أما المدرسة فهي ثاني مؤسسة تمارس تأثيرها على الطفل محاولة صوغه في إطار فكري معرفي حضاري، لاسيما أنه يقضي أغلب مراحل نموه فيها ومعظم وقته في الدراسة، هذا ما أحلها المجتمع من مكانة خاصة في تربية أبنائه وتلبية حاجاتهم الأساسية للتعرف والاكتشاف. وهكذا لم تعد المدرسة مجرد وسيلة لإنماء الفكر وتكوينه فحسب، بل غدت مؤسسة ضخمة تعنى بتربية الأطفال في جوانب من شخصياتهم المختلفة، ليواكبوا تطور المجتمع ومستجداته. وتبعا لهذا، فهي تمتد إلى أعماق مكونات الطفل، هادفة تنمية مهاراته بمختلف أصنافها وتكوين الاتجاهات الاجتماعية الضرورية لتسهيل اندماجه الاجتماعي، معتمدة في مقصدها هذا على المدرس باعتباره الخيط الرابط بين ثقافة المجتمع والطفل، إذ هو الحلقة التي تتوسط علاقة المتغيرات الاجتماعية بالمتغيرات المدرسية، فهو الذي ينظم التفاعلات داخل الفصل، ويراقب السلوك المعرفي والأخلاقي للطفل، ويحدد معايير التقويم. فإذا كانت الأسرة هي الإطار المرجعي للطفل، والمدرسة هي الإطار المستقبل له، فإنه غالبا ما يلاحظ تباين أو تعارض بين المؤسستين على مستوى أساليب المعاملة، مما يجعل الطفل عرضة القلق والاضطراب، على أساس أن انعدام التكامل وغياب وحدة الفعل التربوي يسهمان إلى حد بعيد في إعاقة التوافق الدراسي للطفل.

لقد أصبح إلزاما على كل مهتم بالتربية والتعليم أن يؤمن بمنظور التفاعل بين الأسرة والمدرسة، على أساس أن مشاكل التلميذ المدرسية لا تعود إلى طبيعة الطفل وحدها أو إلى طبيعة الأسرة أو إلى طبيعة المدرسة منفصلتين، بل إنها تعود أساسا إلى نوعية العلاقات المنسوجة بين مختلف هذه العناصر وطبيعة التفاعلات بينها. كما أن هذا المنظور يقتضي بالطبع تجاوز الطرح التقليدي لعلاقة الأسرة بالمدرسة (الأسرة للتربية والمدرسة للتعليم، الأسرة تخاطب العواطف والمدرسة تخاطب العقل)، كما يقتضي كذلك تجاوز التميز القديم بين التعليم كمجموع التحصيل الدراسي، والتربية كمجموع العادات الأخلاقية والاجتماعية المستوعبة خارج المدرسة.

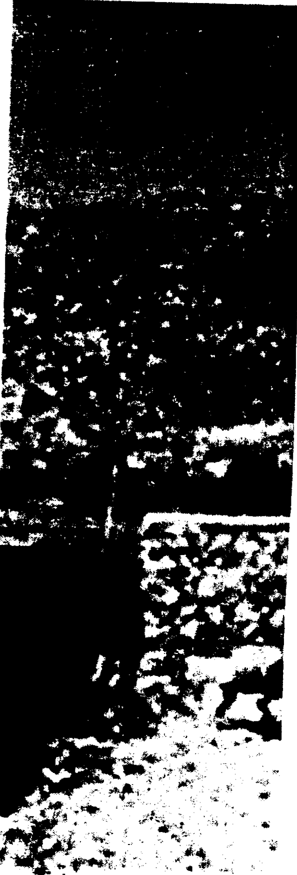
وتعتبر المدرسة فضاء اجتماعيا، تربويا، أخلاقيا، معرفيا وعاطفيا جديدا بالنسبة للطفل، يتعين عليه التكيف معه والاندماج في سيرورته. وعليه فالمدرسة هي المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية، ونقل الثقافة المتطورة وتوفير الظروف المناسبة للنمو جسميا وانفعاليا واجتماعيا.

إلا أن الملاحظة التي يمكن تسجيلها في هذا الباب أن المدرسة العمومية لا تستجيب لبعض متطلبات الطفل المغربي وخاصة في العالم القروي. مما نتج عنه فقدان الثقة في هذه المؤسسة. ويعزى ذلك إلى ارتفاع نسبة البطالة الناتجة عن ارتفاع

نسبة حاملي الشواهد، وهذا ما جعل المجتمع ككل يرى في المدرسة تضييعا للوقت، مما دفع بعض الآباء إلى توجيه أبنائهم إلى ولوج بعض المعاهد المهنية للحصول على حرفة تنقذ الأبناء من عالم العطالة، الذي أصبح شبحا يهدد الخرجين...

لكن رغم ذلك فتبقى للمدرسة مكانتها الكبرى في تركيز مبادئ التنشئة التي عملت الأسرة على وضع أسسها الأولى، وبالتالي يمكن اعتبار المدرسة متممة ومستمرة في تكوين شخصية الطفل...

و من المؤسف جدا أن الأسر بالعالم القروي النائي كأزيلال مثلا لا تستجيب للمجهودات التي تبذلها الدولة لإشراكها في تتبع تعليم أبنائها، و هكذا نلاحظ أن مجموعة من الآباء لا يعلمون مستوى أبنائهم الدراسي. و علل أستاذ بالتعليم الابتدائي ذلك إلى كون الأسرة أصبحت لا تتحمل عبء نفقات تمدرس أبنائها في إشارة إلى الدعم الاجتماعي الذي تقدمه الوزارة الوصية انطلاقا من برنامج مليون محفظة و برنامج "تيسير".



ويقول أستاذ بنيابة الفقيه بن صالح أن أغلب الآباء لا يتتبعون المسار الدراسي لأبنائهم و لا يفتحون قنوات للتواصل مع المؤسسات التعليمية إذ يلاحظ أن بعض أولياء التلاميذ لا يزورون المؤسسات إلا حين يشتكي التلميذ من اعتداء من طرف زملائه، ولا يحاول التعرف على المستوى التعليمي لابنه أو ابنته. وأضاف أن الأسرة تعتبر المدرسة هي الوسيلة الوحيدة لتلقين التعلمات ولا تقوم بمساعدة أبنائها دراسيا خارج أسوار المؤسسة وخصوصا أن الخريطة المدرسية أصبحت تفرض نجاح بنسب عالية إن لم نقل 100 في 100 دون مراعاة مستوى التلميذ، في الوقت الذي يتحمل الأساتذة تبعات ذلك. ويصعب على التلميذ الفاشل دراسيا مسايرة ما هو جديد في المنظومة. وعن برنامج مسار الذي سيمكن الأسرة من تتبع حالة فلذات كبدها دراسيا أضاف المتحدث أن الساهرين عليه وجدوا صعوبات في الاستفادة من خدماته كتفيئ التلاميذ المحتاجين للدعم، و بالأحرى أمية الآباء و جهلهم أبجديات التكنولوجيات الحديثة خاصة الأسر المعوزة التي تغص بأبنائها المدارس العمومية فلا وقت لديهم للقيام بأشغال لا تفيدهم

التاريخ 2014/03/12
العدد: 10649
الإتحاد الاشتراكي
الصفحة:الملحق التربوي

مشروع المؤسسة بين التنظير و الأجرأة :

ماهي البدائل المثلى لتفعيل" مشاريع المؤسسات " بالمدرسة المغربية ؟

يعتبر مشروع المؤسسة آلية من آليات تفعيل الحياة المدرسية ، و دعامة من دعائم التجديد التربوي ، و هو فلسفة تتغيا و تتوخى الرفع من مستوى التعليم و التحصيل لدى المتعلمين و المتعلمات ، والسمو بجودة علاقات المؤسســــة التربوية بمحيطها السوسيواقتصادي من خلال انخراط كل الفاعلين سواء من داخل الفضاء المدرسي أو من خارجه ؛ في بلورة مشاريع منسجمة مع حاجيات المتعلمين و المتعلمات و المؤسسة ، و ملائمة لانتظارات المجتمع المدني المحلي و الوطني.

المصطفى الحسناوي (×)

* تعريف المشروع بشكل عام :

يرتبط هذا المفهوم بالتقدم ، فهو انموذج للرفع من قيمة النشاط..كما يمكن تعريفه كتصرف توقعي يفترض تخيل زمن المستقبل من خلال بناء متواليات من الافعال و الاحداث الممكنة و المنظمة مسبقا دون معالم صادقة وصحيحة . و هو منظور قائم على مرجعيات فلسفية و ثقافية ، و فعل قصدي و صريح ، و هو كذلك فعل فردي و جماعي .1

و بالتالي فالمشروع عبارة عن مجموعة من الأنشطة المتكاملة و المبرمجة خلال فترة زمنية محددة ، و في مكان معين ، و ذلك بغية تحقيق اهداف و نتائج محددة و حسب مراحل متتابعة و جد مرتبطة ببعضها .2

* تعريف المشروع التربوي للمؤسسة :

المشروع التربوي خطة و نظام متوقع تعده المؤسسة التربوية ، و ترسم إجراءات تنفيذه ، و يمكن للمشروع ان يكون متصلا ببنية صغرى مثل المؤسسة ، أو متصلا ببنية كبرى ، اي ان يكون مشروعا تربويا شاملا يتصل بالنظام التربوي ككل .3

مشروع المؤسسة إطار منهجي و آلية عملية ضرورية لتنظيم و تفعيل مختلف الإجراءات التدبيرية و التربوية ، الهادفة إلى تحسين جودة العملية التعليمية-التعلمية ، و اجراة الإصلاحات التربوية داخل كل مؤسسة ، فهو خطة تربوية يعدها المجتمع المدرسي وفق المقاربة التشاركية و مقاربة التدبير بالنتائج ، انطلاقا من منظور محلي شمولي لجودة المدرسة و التعلم المنشودين ، في توافق مع الغايات و الأهداف الوطنية و الجهوية .4

المشروع التربوي للمؤسسة حسب " شامبرلاند" هو إدماج لمجموعة من المعارف و المهارات قصد تحقيق إنجاز معين اي انه مجموعة من الأفعال المثبتة مسبقا و المدمجة مع بعضها البعض لتحقيق إنجاز تربوي ؛ يجعل المتعلم (ة) طرفا مسؤولا في بناء معارف و مدارك و كفايات معينة مرتبطة به.

من هذا المنظور يمكن القول : إن المشروع التربوي للمؤسسة هو عبارة عن ممارسة تربوية و استراتيجية معقلنة ، تدخل في إطار التدبير التربوي الهادف إلى إشراك مختلف الشركاء و المسؤولين عن القطاع ، بهدف ترسيخ استراتيجية اللامركزية و اللاتمركز ، و فتح المؤسسة على محيطها الداخلي و الخارجي و النهوض بالعنصر البشري بغية الانخراط في المستقبل بكل تحدياته و أبعاده و امتداداته .5

و كل هذا لن يتحقق إلا بالانخراط مع القطاعات الحكومية و منظمات المجتمع المدني و الشركاء الاقتصاديين و الاجتماعيين ، وكذا بتعبئة كل القطاعات البشرية و الموارد المالية المتوفرة و الممكن توفيرها .6

و بالتالي فمشروع المؤسسة هو: "منظور شمولي لرسالة المؤسسة في التربية و التكوين ، ينبثق من المدرسة و محيطها ، و يتيح توافق المعنيين به حول توجهات و قيم و أولويات تؤسس العمل الجماعي ، و هو عبارة عن خطة تربوية منسجمة و متكاملة ، تنطلق من تشخيص الوضعية الحالية و الوضعية المنشودة لتحسين التربية و التكوين بالمؤسسة ، و تتالف هذه الخطة من اهداف و اعمال و انشطة و موارد ووسائل تترابط فيما بينها .7

* تعريف المؤسسة بشكل عام :

يعني مفهوم المؤسسة بشكل عام ؛ كل ما هو معطى من الثقافة و كل ما هو موضوع و مثبت من قبل المجتمع .

و تتميز كل مؤسسة حسب تعريف " مالتفسكي " باشتمالها على ثلاث خصائص رئيسية هي :

- إنطلاقها من مجموعة مبادئ قارة أو من قاعدة محددة .
- اعتمادها على مجموعة من الأشخاص يطبقون هذه المبادئ و يسهرون عليها .
- تميزها بسياسة خاصة لأجراة المبادئ وفق استراتيجيات محددة و مضبوطة

و المؤسسة كلمة يحيل مفهومها الإصطلاحي العادي إلى فعل التاسيس و البناء ، أي إقامة شئ ما للمرة الأولى ، كما يراد بها كل ما هو مؤسس ؛ أي منظم و معقلن .8

* تعريف المؤسسة التعليمية / التربوية :

المؤسسة التعليمية فضاء لتاسيس مجموعة من المبادئ و القيم ، وذلك من اجل تهيئ افراد قادرين على التكيف و التطوير و الخلق و الابتكار ، و دخول عالم المنافسة و المعرفة الحديثة ، و بالتالي المساهمة في تطوير راس المال البشري (التنمية البشرية) ، الذي يعتبر محرك التنمية الأساس و عنصرها الأول ، لتحقيق تنمية اجتماعية واقتصادية و علمية شاملة للبلاد .9

و ينبغي ان تكون العلاقات الإنسانية بهذا الفضاء / المدرسة قائمة على أساس احترام الأفراد لبعضهم البعض من أجل ضمان الاحترام المتبادل بينهم و تقدير الكرامة و تشجيع الموهبة و التحفيز على العمل و زيادة الإنتاج ، قال " الكسندر بيتون " بخصوص نجاح افراد مؤسسة ما في مشروعهم : " قدرة مجموعة من الأفراد على التكاتف بإصرار و مثابرة لتحقيق هدف مشترك هو أساس نجاح أي مشروع "10

* الإطار الإداري و التنظيمي لمشروع المؤسسة :

نصت مذكرات التربية الوطنية منذ سنوات مضت :
(المذكرة :73 سنة 1994 -، المذكرة : 27 سنة 1995 - ، المذكرة 133 سنة 1996 -، التذكرة 121 - سنة 2009 -) على مشروع المؤسسة كآلية لدعم التجديد التربوي في المؤسسات التعليمية ، و قدمت نماذج حملت المزيد من الوعود ، لكن سرعان ما انقطع العمل بمشاريع المؤسسات نظرا للتركيز على المفاهيم النظرية و إغفال العمل الميداني ، كما نص الميثاق الوطني للتربية و التكوين في مادته 68 على كون " المدرسة ترمي إلى اكتساب الكفايات التقنية و المهنية و الرياضية و الفنية المرتبطة بالأنشطة الاجتماعية و الاقتصادية للمحيط المحلي و الجهوي للمدرسة " كما قامت الوزارة الوصية على قطاع التربية و التكوين بتنظيم منتديات الإصلاح منذ سنة 2005 ، بغية الإرتقاء بجودة التعليم ، وذلك في إطار مشاريع المؤسسات ، وسارت المذكرة الوزارية رقم (:76 2005) في نفس الاتجاه حيث اعطت الضوء الأخضر لمجالس التدبير من أجل تشخيص وضعية المؤسسات وصياغة مشاريع لد

التاريخ 2014/03/12
العدد: 10649

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة: الملحق التربوي

هذا وجاء البرنامج الاستعجالي : 2009 - 2012 بدوره ليؤكد على اهمية مشاريع المؤسسات ، إذ اولى اهمية كبيرة لجمعية مدرسة النجاح و اعتبرها دعامة اساسية لزرع نفس جديد في مسلسل إصلاح منظومتنا التعليمية ، حيث ساهمت هذه الجمعية في نجاح عدد من مشاريع المؤسسات التربوية .

و لتسهيل اليات تفعيل " مشروع المؤسسة " قامت الوزارة الوصية مؤخرا بإطلاق مشروع دعم تدبير المؤسسات التعليمية المغربية ((PAGESM، و تخويل قيادته لمديرات و مدراء المؤسسات التعليمية ، لكون هذا المشروع يتيح مجموعة

* فما هو مشروع المؤسسة ؟
* و ما الذي ينبغي أن يحققه و يحترمه ؟
* ما مفهوم المؤسسة ؟
* و ما المقصود بالمؤسسة التعلمية ؟
* ما هو الإطار الإداري و التنظيمي لمشروع المؤسسة ؟
* بماذا يتميز راهن " مشروع المؤسسة " في الجسد التعليمي ببلادنا ؟
* ما هي الإكراهات التي يواجهها هذا المشروع ؟

من الإمكانيات ؛ كإمكانية التواصل و المصاحبة و الاستشارة بالشكل الذي يمكن المدراء من تدبير امثل للمؤسسات التعليمية و الرفع من جودة خدماتها .11

* من أجل إعمال مقاربة نقدية واقعية لمشروع المؤسسة بالمدرسة المغربية :

لازال " مشروع المؤسسة "بمنظومتنا التعليمية يراوح نفسه بين سيادة التنظير و نشدان التفعيل ، إذ هناك اعطاب اسياسية و إرغامات مازالت سائدة بالمدرسة المغربية - لحد الآن- ؛ منها هيمنة المنظور التقني و الأمني للنسق التعليمي على الجانب التربوي القيمي ، إضافة إلى غياب التنسيق بين كافة الفرقاء التربويين و الاستهانة بالمشاريع التربوية بشكل عام ، هذا زيادة على عدم الوعي بالمسالة التربوية و التنمية الاجتماعية في بعدها الإنساني .12

كما ان اعتماد التدبير باشكال بيروقراطية روتينية يحول دون نجاح مثل هذه المبادرات الإصلاحية التي تهدف إلى تحقيق الجودة لمنتوجنا التربوي ، ناهيكم عن ضعف مساهمة بعض شركاء المؤسسات في تفعيل " مشروع المؤسسة " خاصة و ان جمعيات المجتمع المدني هي قطب الرحى في كل تنشيط محلي ، و يمكنها ان تقوم بدعم مختلف الأنشطة السوسيوتربوية بالمؤسسات التعليمية . 13

و في نفس السياق ، تعد إشكالية ضعف تكوين الموارد البشرية في أي مشروع تربوي جديد من معيقات نجاح اي إصلاح منشود في ميدان التربية و التكوين ، الذي لازال يشكو من استمرار التخطيط بطريقة عمومية ؛ لا تعطى فيها الأولوية للحاجات الملحة للمؤسسات التعليمية ، كما ان التخطيط يقتصر غالبا على الجوانب الكمية و تحديد الأهداف المتوخاة ، دون التركيز على الموارد الضرورية و على المؤشرات النوعية " الكيفية " 14

إضافة إلى غياب رؤية واضحة و مستقبلية في مجال تدبير بعض المؤسسات التربوية ، مما ينعكس سلبا على مختلف الأنشطة بها.

* جهود الوزارة الوصية : من أجل تفعيل أمثل لمشاريع المؤسسات التربوية :

لا احد ينكر الجهود التي بذلتها بلادنا لإصلاح قطاع التربية و التكوين من خلال تفعيلها لمبادئ الميثاق الوطني للتربية و التكوين ، و زرعها نفس جديد في هذا القطاع الحيوي خلال فترة البرنامج الاستعجالي ، و مواصلتها للمسار الإصلاحي حاليا ؛ فالرهانات التي رفعتها حتى و إن لم تحقق المطلوب ، ساهمت في إرساء ثقافة جديدة ، جعلت كل مكونات مجتمعنا المغربي يحس ضرورة إنخراطنا جميعا في إصلاح مدرستنا العمومية و التعليم بشكل عام .

ومن بين المنجزات التي يمكن الاستشهاد بها في هذا الصدد ؛ تنظيم ورشات تكونية حول " شبكات الجودة " بتعاون بين وزارة التربية و الوطنية و منظمة " اليونسيف " إيمانا من الوزارة الوصية بكون هذه الشبكات أداة لتشخيص الوضعية القائمة ببعض المؤسسات التعليمية ، لذلك تم التركيز في هذه الشبكات على المقاربات الأربع المعتمدة من قبل " اليونيسف " و هي :

- المقاربة التشاركية .
- مقاربة النوع الاجتماعي
- مقاربة البرمجة (التي تعتمد على حقوق الإنسان) .
- مقاربة التدبير المؤسس على النتائج .

و لهذه الغاية تكونت الفئة المستهدفة من التلاميذ و الأساتذة و الإداريين و شركاء المؤسسة ، هذه الاخيرة حاولت الشبكات المذكورة تقديم صور حقيقة عن محيطهاو بنيتها التحتية و مواردها البشرية ، و عن العتاد الديداكتيكي و التقويم التربوي و المواظبة و تدبير زمن التعلمات و الدعم الاجتماعي و السلوكات و المواقف وحقوق و واجبات التلاميذ و الأطر التربوية و الإدارية 15

كما لا يمكن التقليل كذلك من الجهود التي بذلت من قبل الوزارة الوصية لإنجاز عدة أوراش إصلاحية من قبيل إنجاز " جمعيات دعم مدرسة النجاح " و تشجيع المؤسسات التي نجحت في صياغة و تتبع و تنفيذ و تقويم .... " "مشروع المؤسسة" ما دام ذلك يصنف في إطار الجودة و الإمتياز و التميز .

* بدائل و اقتراحات قمينة بإنجاح " مشاريع المؤسسات التعليمية " بالمدرسة المغربية:

من خلال تتبع بعض الأنشطة المختلفة التي تعرفها مؤسساتنا التعليمية ، يمكن تسجيل مجموعة من الاختلالات اهمها : قلة - إن لم نقل غياب - البناء لفعلي لمشروع المؤسسة ببعض مؤسساتنا التربوية ، و هذا ما يدعونا جميعا إلى التفكير الجدي لتشخيص اسباب إخفاق الكثير من المشاريع المؤسساتية ، في افق إبراز السبل الكفيلة بالنهوض الشامل بالمدرسة المغربية وفق فلسفة تنموية جذرية .

إن الكلام عن " مشروع المؤسسة " كمشروع بيداغوجي و مؤسساتي و اجتماعي ، يتطلب تدبيرا محكما و ديمقراطيا للمشاريع ، و تفعيلا تواصليا للتصورات المختلفة ، و ربطا محكما بين كافة الفاعلين ، و هو ما يعني ان الحكامة التربوية في حاجة إلى تاسيس فعلي و جدي ، لان غياب تفعيلها يمثل صلب ازمة المنظومة التربوية ، و بالتالي فتفعيل هذه الحكامة هو المدخل الأساس لتحديث المؤسسات التربوية إداريا و قانونيا و بيداغوجيا، 16

و في ذات السياق هناك من يربط تحقيق الجودة في التعليم بضرورة إرساء الشراكة الحقيقية مع المدرسة ، و إرساء فلسفة المشاريع و التركيز على المتعلم (ة) باعتباره(ها) القطب الرئيس في العملية التربوية ، و المناداة بجعل المدرسة فضاءخصبا يساعد على تفجير الطاقات الإبداعية و اكتساب المواهب في مختلف المجالات ، لا فضاء للعنف و العنف المضاد .

و لا يفوتنا اقتراح بعض البدائل الأخرى ؛، مثل إقرار التكوين المستمر لفائدة اطر التربية و التعليم ، و توفير إطار قانوني لضبط كيفية اشتغال مجالس تدبير المؤسسات التعليمية لتجاوز الصعوبات التي تحول دون اداء مهامها على الوجه المطلوب و تجاوز اعتماد أشكال التدبير البيْروقراطي الروتيني في الوسط المدرسي 17

و أمام صعوبة استغلال استمارة في هذا الموضوع الهام، نظرا لعدم نجاح مجموعة من مشاريع المؤسسات بالبلدة التي اشتغل فيها ، بسبب وجود عدة إكراهات، حاولتُ استثمار اراء مجموعة من الفاعلين التربويين ، الذين دعا بعضهم إلى تكريس " مشروع المؤسسة " داخل الفصول الدراسية ، و ذهب بعضهم إلى اهمية صياغة مشاريع تروم محاربة الهدر المدرسي ، و تفعيل ادوار الدعم التربوي ، كما اكد بعضهم على ضرورة استثمار المبادرات و الخبرات المحلية في إنجاح مثل هذه الأوراش التربوية .

كما أشاد البعض الآخر بشبكات الجودة ، لانها تشكل اداة لتشخيص الوضعية القائمة في المؤسسات التعليمية ، و لكونها تتضمن محاور و مؤشرات لقياس و تقييم جودة هذه المؤسسات ، ويمكن اعتبار هذه الأداة منطلقا لصياغة " مشروع المؤسسة " وفق مقاربة تشاركية إشراكية .

لذا ، اصبح ضروريا اكثر من اي وقت مضى ، مواصلة اجراة مشروع دعم تدبير المؤسسات التعليمية المغربية (PAGESM) ، وذلك من اجل تتبع إنجاز مشاريع المؤسسات التعليمية من قبل المنسقين الإقليميين ، مع الإصرار على اهمية انفتاح المؤسسات التعليمية علىالآباء و الامهات و الأولياء ، و على مختلف

* و ما هي جهود الوزارة الوصية لتجاوزها ؟
* هل من بدائل قمينة بإنجاح مشاريع المؤسسات التعليمية ؟

هذه مجموعة من الأسئلة سنحاول الإجابة عنها من خلال هذه المقالة التربوية المتواضعة ، و التي أعتبرها محاولة نابعة من انشغالاتي اليومية كواحد من المهتمين و الممارسين البيداغوجيين بقطاع التربية و التكوين ، وذلك بغية تقديم بعض الاقتراحات في شأن موضوع "مشروع المؤسسة" ، و من أجل ملامسة جوانب هامة من الاكراهات التي تواجهها أجرأة هذا المشروع على أرض الواقع

الفاعلين و الشركاء لمعرفة أرائهم و مناقشة مقترحاتهم ؛ ذات الصلة بكل ما من شانه أن يعود بالنفع على المؤسسة كما حان الوقت لوضع " مشروع المؤسسة " في مساره الصحيح عبر جعله على راس اولويات المؤسسة التعليمية و تعبئة الموارد و البشرية قصد إنجاحه ، مع ضرورة إخضاع اللجان التي تسهر عليه لدورات تكوينية 18.

من هذا المنظور ، يمكن اقتراح مجموعة من البدائل ، التي يمكن أن تكون بمثابة خارطة طريق لصياغة و تتبع جميع الخطوات و المراحل الرامية إلى نجاح مشاريع المؤسسات التعليمية ، و من بين هذه المقترحات نورد مايلي :

- توفير الإمكانيات المادية و البشرية التي تضمن نجاح المشروع .
- اقتسام المسؤولية بين الشركاء ، بدل تحميلها إلى جهة واحدة.
- تنويع القرارات و الاستشارات ، بدل إبقائها حبيسة توجه ذاتي أو احادي .
- إرساء سياسة ترتكز على التكامل بين جميع الفاعلين التربويين.
- إرساء ثقافة التقييم المرحلي.
- نهج التدبير المعقلن للموارد البشرية و المالية.
- اعتماد مبدأ التدرج في العمل مع وضوح المرجعيات.
- إرساء الياتالمواكبة و المتابعة الدائمة .
- نهج رؤية واضحة و مستقبلية ، تعتمد على الكيف لا على الكم فحسب .19
- اعتماد المقاربة المجددة القاضية بالقطع مع الأساليب الماضية.
- المصاحبة و تشجيع سلوك التغيير الإيجابي عن طريق إشراك مختلف المتدخلين ، و تشجيع مقاربة مختلفة كلية تقوم على منهجية " المشروع " ...20

* تخريج عـــــــام :

لقد آن الأوان للتفكير مليا في " مشروع المؤسسة " بوصفه أداةً فاعلة للنهوض بالمؤسسة التعليمية المغربية ، و جعلها حقلا للتجارب ، لذلك يجب على جميع الفاعلين التربويين الإنخراط الكلي و الدائم في هذا المشروع ، كما على المسؤولين على قطاع التربية و التكوين مساندة المدرسين بالتخفيف عن كاهلهم من الساعات الثقيلة و الطويلة داخل القسم ، و عدم إزعاجهم بدعوى المسؤولية في تطبيق المذكرات الوزارية و الأكاديمية و النيابية بغرض التعويض أو سد الخصاص ، في مؤسسات بعيدة احيانا عن مؤسساتهم الأصلية ، إن شئنا فعلا خلق اجواء مفعمة بالحياة داخل أسوار مدارسنا العمومية. 21 ، وذلك من أجل الحصول على أفضل النتائج في المدرسة و الرفع من مستوى التعليم بها ، و تعميق ارتباطها بمحيطها و اندماجها في مجالها الإقتصادي و الإجتماعي و الثقافي 22

اعتبارا لكون القناعة الراسخة لدى الجميع اليوم ، تتمحور الاستثمار في العنصر البشري كحل انسب وأمثل لتحقيق التقدم العلمي و الحضاري و الإقتصادي و الأخلاقي لأية أمة من أمم المعمور.

(*) باحث تربوي من إقليم خنيفرة

المراجع و الهوامش :

1 ا.د.عبد الكريم غريب (2006) " المنهل التربوي " الجزء ، الثاني ، منشورات عالم التربية ، مطبعة النجاح الجديدة ،الدار البيضاء - ص :781

2 دليل خاص بتكوين أعضاء جمعيات المجتمع المدني : www.ads.ma

3 ا.د.عبد الكريم غريب 2006 " المنهل التربوي " الجزء ، الثاني ،مرجع سابق ص: 783

4 المملكة المغربية ، وزارة التربية الوطنية و التعليم العالي و تكوين الاطر و البحث العلمي، قطاع التعليم المدرسي، المذكرة رقم : 121 في موضوع " مشروع المؤسسة " بتاريخ 31 غشت 2009 ، المرجع " البرنامج الاستعجالي : مشروع " E1 P12

5 ذ. نور الدين العوني ((2005 " المشروع التربوي و دوره في تنظيم المؤسسة و إشعاعها " (جريدة الاتحاد الاشتراكي) العدد : 8130، الأربعاء 08 - 12 - 2005

6 المملكة المغربية ، وزارة التربية الوطنية و التعليم العالي و تكوين الاطر و البحث العلمي، قطاع التعليم المدرسي، المذكرة رقم : 76 في موضوع " المبادرة الوطنية للتنمية الشرية" بتاريخ 9 يونيو 2005

7 المملكة المغربية ، وزارة التربية الوطنية و التعليم العالي و تكوين الاطر و البحث العلمي (ورشات مشروع المؤسسة للارتقاء بالجودة والملاءمة : مشروع " الف ") بتعاون مع الأكاديميات الجهوية و التكوين لجهات الدار البيضاء الكبرى و الشاوية ورديغة و مكناس تافلالت و الجهة الشرقية ، السنة الدراسية : 2005 - 2006 ص : 28

8 ذ. نور الدين العوني 2005 مرجع سابق، نفس الصفحة

9 ذ. نور الدين العوني 2005 مرجع سابق، نفس الصفحة

10 د. عبد الرحيم تمحري 2013 " شخصية المدرس المغربي : الهوية و التوافق " منشورات مجلة علوم التربية (العدد 34) مطبعة النجاح الجديد الدار البيضاء ، الطبعة الأولى : 2013 ، ص : 45 - 46

11 ذة - صباح الفيلالي 2014 " اللجنة الجهوية لتنسيق و تدبير مشروع دعم تدبير المؤسسات التعليمية تَجْتَمِعُ بكلميم" جريدة " الأحداث المغربية " العدد 5200 ، (الجمعة 7 - 2 - 2014) ص : 9

12 ذ - عبد اللطيف الخمسي 2009 " مدرسة النجاح : الحاجة إلى مشروع فعلي للمؤسسة و حكمة تربوية ناجعة " الجريدة الأولى " العدد 416 (الأربعاء23 / 9 / 2009) - تربية و تعليم - ص : 8

13 ذ - محمد مكسي (2008 - 2009) " مشروع المؤسسة : من التدبير اليومي إلى التدبير بالنتائج ، - المرشد التضامني، ص: 30

14 ذ.محمد فاتحي 2001 " التدبير التشاركي رهان الحكامة الجيدة في التربية و التعليم 1 / 2 " جريدة الاتحاد الاشتراكي العدد 9698 (الخميس 3 / 2 / 2011) ، الملف التربوي ص : 10

15 ذ عبد القادر كترة ((2012 0 اكاديمية الجهة الشرقية : تنظم ورشات تكوينية حول " شبكات الجودة " بتعاون مع وزاة التربية الوطنية و " اليونيسيف ") جريدة " المساء " العدد : 1665 ، الثلاثاء 31 / 1 / 2012) ،المساء التربوي-ص20

16 ذ- عبد اللطيف الخميسي 2009 مرجع سابق ، نفس الصفحة

17 ذ- عزيز التجيتي 2011 " التنظيم الهيكلي مدخل لحكامة الشان التربوي " جريدة الاتحاد الاشتراكي العدد : 9698 (الخميس 3 / 2 / 2011) ، الملف التربوي ،ص : 9

18 ذة - صباح الفلالي 2014 مرجع سابق ، نفس الصفحة

19 ذ. محمد بهاوي 2011 ، " الحكامة و تفعيل دور الجهوية في تدبير و تسيير القطاع التربوي " مجلة عالم التربية العدد 20 (ملف الحكامة في التربية و التكوين) ، منشورات عالم التربية ، مطبعة النجاح الجديدة ، الدارالبيضاء . ص : 423 - 424 - 425

20 د. محمد عزيز الوكيلي ((2009 " اهم مرتكزات الخطة الإصلاحية الإستعجالية ، الجريدة التربوية ، العدد : 24 (30 ملرس 2009) ص : 9

21 ذ. نور الدين العوني (2005) مرجع سابق، نفس الصفحة

22 د ذ. محمد الدريج 2005 " تطوير المناهج الدراسية و التحولات في المشهد التربوي المعاصر " ، مجلة التدريس " مجلة كلية علوم التربية ، جامعة محمد الخامس ، السويسي ، الرباط " العدد 3 (2005) ص 57

التاريخ 2014/03/12
العدد: 10649
الإتحاد الاشتراكي
الصفحة: الملحق التربوي

رسالة التربية على القيم : بين المدرسة والمجتمع

ذ. عبد الحفيظ زياني

إن المجتمع باعتباره مؤسسة رمزية، وبنية سسيولوجية ثقافية تستمد تكوينها وكنهها من حضور الذات الفردية وتفاعلها. مشكلة بذلك دينامية جماعية تلعب دور السيطرة والتأثير لإنتاج الوعي الجمعي والتأسيس لطابع الرقابة و التوجيه، استنادا إلى سلطة عناصر ثلاثة : الطابوهات

الدين، والعادات، وهي عوامل تشكل، مجتمعة، نظاما رمزيا لا يقبل التعديل، الثورة، أو الاختلاف.

ان العوامل المشكلة لهذا النظام، كخليط غير متجانس، تلعب دورا بارزا في التربية و توجيه السلوك و بناء شخصية الفرد، إلى جانب الأسرة التي تعد النواة الأولى للتربية و التنشئة .

قد لا نبالغ أو نجانب الصواب في حديثنا عن التربية على القيم، كمنظومة تندرج ضمن مسمى الأخلاق، وكفلسفة شمولية لها بعد يتحكم في السلوك الفردي و يوجهه، بل يروم خلق شخصية سوية لا تتعارض مع توجيهات و رغبات القواعد المسطرة سلفا .

لعل غياب التجاوب و الانسجام بين متطلبات المجتمع ورغبات الفرد هو، بالذات، ما يحدث خللا يتسع باستمرار ليحدث هوة عميقة يصعب علاجها، بل حتى تشخيصها أحيانا، فالعلاقة الثنائية هي علاقة جدلية تنبني على التأثير والتأثر، مما يجعلها متشابكة، و في حركية دائمة، الشيء الذي يساهم وافرا في استبعاد عاملي التدخل أو التوجيه، إذ أن المجتمع هو الموجه الأصل بعد أن تغذى على أفكار الأفراد، ميولاتهم و رغباتهم، فاضحى يمتلك سلطة نفوذ لا تقاوم، الغريب في الأمر أن الفرد يصبح في فترة معينة راغبا في الثورة على هذه السلطة في اتجاه أولى محاولات التغيير، خلقا للانسجام مع ميولاته و رغباته، لكنه سرعان ما يصطدم بجدار أقوى، بل الأغرب من ذلك أنه في أحيان كثيرة لا يحاول سوى مقاومة كيان قد ساهم سابقا في بناءه و تشكيله .

حتما فإن التربية على القيم تعد من الأدوار الغالبة على المجتمع، الذي يضفي عليه طابع السلطة والرقابة، فنجده في سيرورته قد سن طقوسا وفرض محرمات لا يمكن بأي حال تجاوزها أو محاولة اختراقها، فبالكاد الثورة عليها أو محاولة تغييرها، فالطفل يفضل الفضاء الأوسع، محاولة منه التمرد على مجتمعه الأسري، الذي يجده ضيقا، وقد يهدده بالانعزالية لغياب الأدوار الأساسية: كالتعلم، واكتساب المهارات المستمدة من القرناء، من خلال العلاقة التواصلية الأفقية، قوية التأثير والاستجابة الشرطية السلوكية .

من هنا يكتسب القيم و قد لا يكتسبها، حسب اندماجه في المحيط الخارجي أو نفوره منه، القدرة على التكيف أو التفاعل معه، من خلال دينامية قيمية يلعب فيها الأفراد دور البناء و التأسيس لمنظومة بيداغوجية تستمد طابعها الإيجابي من قدرة الفرد على التأثير، التوجيه، البناء، من خلال الرصيد والحصانة المتراكمة من المؤسسة الأسرية كمنطلق تكوين و صنع لنموذج إنسان يمتلك لقيم الأخلاق .

تبدأ التربية على القيم من الأسرة، كمرحلة أولى، لتكتمل بفعل تدخل المدرسة، التي تملك دور الترميم و تقويم الاعوجاج، فلا يمكن أبدا الإنكار أن المؤسسة التربوية لها أكبر الفضل في تربية الطفل على القيم، إذا ما انتصرت على حساب المجتمع الذي قد يشوش على مسارها، حين يحدث الاختلاف و التجاذب بينهما، مما يهدد بخلق حالة الانفصام الناتج عن تناقض الأهداف و الآليات، و اصطدام الأدوار وتنافرها، فغياب الانسجام و التكامل في أداء الأدوار كفيل بإحداث اضطراب على مستوى القيم كمنظومة لازالت تتخبط في الوقت الراهن .

التاريخ 2014/03/12
العدد: 10649

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة: الملحق التربوي

أي دور للإشراف التربوي في إصلاح منظومة التربية والتكوين؟

تحديات التفعيل ومداخل التطوير ورهانات الإصلاح في الدورة الخامسة للمناظرة الوطنية حول منظومة التربية والتكوين بجهة فاس - بولمان

محمد تامر

ينظم مركز الدراسات والأبحاث في منظومة التربية والتكوين بتعاون مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة فاس - بولمان، وبدعم من المعهد البريطاني، الدورة الخامسة للمناظرة الوطنية حول منظومة التربية والتكوين حول موضوع: اسئلة إصلاح منظومة التربية والتكوين: أي دور للإشراف التربوي في إصلاح منظومة التربية والتكوين؟ تحديات التفعيل، ومداخل التطوير ورهانات الاصلاح؟ وذلك يومي 14/13 أبريل بمدينة فاس، حيث يواصل مركز الدراسات والأبحاث طرح أسئلة الاصلاح، والتي دشنتها أشغال المناظرة الوطنية الأولى بالدار البيضاء حول موضوع: منظومة التربية والتكوين ورهانات تنزيل الدستور الجديد التي فتحت باب النقاش على مصراعيه، بطرح أسئلة تؤطرها رؤية مستشرفة لمداخل إصلاح منظومة التربية والتكوين بمنهجية سمتها الرؤية الشمولية للمنظومة والبعد الاستراتيجي في الإصلاح، وحرص فلسفة تعميم النقاش بتوسيع دائرته حتى يشمل نطاق التراب الوطني - حيث طرح السؤال الأول في الدورة الثانية من المناظرة ببني ملال حول: أية مدرسة لمغرب المستقبل؟ بعدها ابنتقلت القافلة العلمية إلى مدينة تزنيت بسؤال للدورة الثالثة: أية جهوية تربوية في ظل الجهوية المتقدمة؟

النقاش تواصل في الدورة الرابعة الذي أجرى بمدينة الرباط حول لبسألة اللغوية أية رهانات.

الدورة الخامسة للمناظرة الوطنية التي تنظم من طرف مركز الدراسات والأبحاث في منظومة التربوية والتكوين سيتحول فيها النقاش نحو التفكير في الفاعلين والسياسيات التربوية، بعد أن طرح المركز المداخل الكبرى الاستراتيجية لإصلاح المنظومة، وذلك انسجاما مع المبادىء العامة التي تضمنتها مقتضيات الوثيقة الدستورية »الحق في التعليم - الجهوية المتقدمة - المسألة اللغوية«. فقد ركز التفكير على هيئة التفتيش والتأطير التربوي على اعتبارها ركنا أساسياً في العملية التعليمية التربوية، بل ومكاناً مؤثراً في سيرورة الاصلاح. فهو يكاد يكون ملازماً لها، على اختلاف مظاهرها، سواء كان إخفاقاً أو نجاحاً.

ومن المؤكد أن طرح قضايا الإشراف التربوي سيقحمنا لإشكالات الاصلاح من بابها الواسع - نظراً لمركزية هذا المكون على مستوى الرقابة والتوجيه من جهة والتأطير على مستوى المنهجي والديداكتيكي، مع عدم نسيان الأهم وهو دوره في صياغة وبناء المنهاج وكل ملحقاته. وقد أكد واضعي الميثاق الوطني للتربية والتكوين بوضوح على اهمية هيئة التفتيش، وعلى ضرورة إعادة النظر في أساليب أشغالها وتمكينها من الاستقلالية الضرورية وتوفير الوسائل والإمكانات اللازمة للقيام بمهامها على الوجه المطلوب.

لقد اضحى تنظيم الإشراف التربوي وآليات تطويره حلماً يراود هيئة التفتيش بكل فصائلها ومطلبا مجتمعياً ملحاً للحفاظ على هوية المؤسسات التعليمية بعد مرور اكثر من عقد من الزمن على هذا الطموح دون أن يحظى جهاز التفتيش بالمكانة التي يتحدث عنها الميثاق، وانسجاماً مع التغييرات الجديدة على مستويات الحكامة التي نص عليها دستور 2011، وتماشياً مع روح الوثيقة الإطار لسنة 2004، وتفعيلا للأهداف الاستراتيجية التي سطرتها وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني في خطة العمل متوسطة المدى 2016/2013 حول الحكامة، وغيرها من النصوص المؤطرة لهيئة المراقبة التربوية، فإن المناظرة ستناقش إشكالات وقضايا الإشراف التربوي من خلال ثلاثة محاور الرابط بينهما هو محاولة التاسيس لهوية المشرف التربوي ودوره في الاصلاح الشامل لمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي في المغرب.

المحاور الكبرى

المحور الأول: الإشراف التربوي: نماذج وآفاق:

ويطرح هذا المحور فلسفة الإشراف التربوي بالمغرب في سياق مقارن، ضمن منظومات مختلفة، من أجل مساءلة الذات، واستشراف نماذج مهمة كي نقف على مشارف إدراك هوية هذه الهيئة. وقد وقع الاختيار على نماذج تنهل من نفس المعين، وبيننا وبينها مرجعيات ومحددات مشتركة. فكان اختيار النموذج التونسي والجزائري كأنظمة متقاربة على مستوى مكونات الهوية والامتداد الحضاري من جهة، فضلا عن انها ذات مرجعية بيداغوجية تكاد تكون متشابهة، لتأثرها بالنموذج الفرنسي كامتداد فكري وفلسفي. ولن يفوتنا أن نستحضر النموذج الفرنسي نفسه، ليكون الشاهد على هذا التناسخ والتماثل في غالب الأحيان. وما يهمنا في هذا السياق ليس إبراز التشابه، بل الوقوف على مجالات الإبداع والتجاوز، والقدرة على إبداع نموذج أصيل يبرز قدرة الأطر في بلداننا على الابتكار والتأصيل ضمن سياقات تستلهم الذات وتنفتح على الأخر، ليس من أجل المحاكاة ولا التفاضل، بل من أجل استلهام التجربة الإنسانية الخلاقة التي لا وطن لها سوى العقل المبدع.

المحور الثاني: الإشراف التربوي بين غموض المهام ووهم الاستقلالية الوظيفية وجودة المنظومة.

التاريخ 2014/03/12
العدد: 10649

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة:الملحق التربوي

2/2

قد يحيل الحديث عن جودة المنظومة التعليمية إلى الحديث عن تفاعلات نسقية ممتدة في الماضي والمستقبل بين بنياتها الداخلية والخارجية، ومستجدة فيا لواقع لمجال التناغم أو البتاعد بين الاختيارات المجتمعية من جهة، وبين الفلسفة التربوية من جهة ثانية وبين السياسة القطاعية الموجهة لأداء المنظومة عوما، وبين اداء مجموع الأطراف الفاعلة فيها والمتفاعلة من خلالها خصوصا من جهة ثالثة.

وبتاملنا فيت صور المنظومة التعليمية المغربية لدور المفتش التربوي فيا لنهوض بجودة التربية والتكوين، يمكن استقراء معالم توجهات تتسم بالتداخل المفضي الىا لتناقض، فبين تأيكد الميثاق علىالدور الجوهري لجهاز التفتيش التربيوف ي إصلاح المنظومة والنهوض وفق ثلاثة مداخل، تمكينه من الاستقلالية الوظيفية الضروية ومهنة كفاياتن أطره عن طريق إصلاح نظم التكوين الأساس والمستمر. وإرساء آليات ربط المسؤولية بالمحابسة والتحفين، وبين مبالغة الوثيقة الإطار الناظمة للتفتيش "2004" فيا لربط بين دور المفتش التربوي في جودة المنظومة التربوية وجعّلها وظيفة المفتش التربوي. يكرسه تعدد المرجعيات المحددة للمهام والأدوار. وتعارض فحوى بعض الوثائق الرسمية مع مقتضيات النصوص القانونية المنظمة للإطار. في هذا السياق يصعب فهم السياسة المعتمدة والقرارات المتخدة بشأن جهاز الإشراف الربوي،، وأسباب توجهات تعوق تفعيل الأدوار وتكامل الاختصاصات بسبب الارتفاع المتزايد لمعدلات التاطير، مقابل نقص العرض، بسبب اعتماد مبدإ الظرفية المزاجية في تخريج أعداد المفتشين اللازمة للنهوض بالحاجات الفعلية للمنظومة، والتغاضي عن ذلك باستمرار إغلاق مركز التكوين الذي سبق الدخول في عشرية الإصلاح، استمر خلالها ولازمها زمنيا حتى ظهرت بوادر فشل الإصلاح واتسعت تداعياته بسبب المغادرة الطوعية لعدد كبير من المفتشين ونزح آخرين الى التعليم العالي أو إلى غيره من الوظائف لأسباب قد تتعدد حيثياتها، لكن لا ينتفي معها ضف الشعور بالرضى والأمان المهمي، كما اكدت ذلك نتائج الدراسة الميدانية التي اجراها المجلس الأعلى للتعليم سنة 2009 على مجتمع المفتشين التربويين.

ولعل السؤال المحرج الذي يحتاج إلى جراة وشجاعة ليطرح خلال هذه المناظرة سؤالا وجوديا يطرح إشكالية الهوية، اي هل من جدوى لوظيفة التفتيش او الاشراف في المنظومة التربوية والتكوين؟ اي دور واية وظيفة في افق الإصلاحات المرتقبة؟ الا ان هناك اصواتا ارتفعت لتشكك في هذا الإطار وتدعو إلى الاستغناء عنه.. كما قد تطرح أسئلة فرعية توسع دائرة النقاش حول الهوية، فإلى أي حد يمكن ان نسائل النصوص المؤطرة والقوانين المنظمة لجهاز التفتيش عن دورها في إرباك أداء الاشراف التربوي؟ وإلى اي حد يمكن القول بأن ازمة منظومة التربية والتكوين ازمة بنيوية بمثل مجال الاشراف التربوي أحد مظاهرها وتجلياتها؟

وكيف تمت الاستجابة لمطلب استقلالية هيئة التفتيش المنصوص عليها في الميثاق الوطني للتربية والتكوين؟ ما مدى فعالية استقلالية الوظيفة المقرنة بربط المسؤولية بالمحاسبة والمكافاة بالمردودية في النهوض بجودة

منظومة التربية والتكوين؟ وان تم الحسم في سؤال الهوية والجدوى من الاشراف التربوي. فانه من الملح طرح أسئلة مؤطرة للرغبة في تطوير هذا الإطار. مما يدفعنا لطرح سؤال الحكامة الجيدة، ضمن سياقات تاثيث ملامح هذا الكيان. وجعله قادرا على النهوض بمهامه على اكمل وجه. وما سيتداوله المحور الثالث.

المحور الثالث: ارساء الحكامة الجيدة التربوية وسؤال البحث العلمي في منظومة التربية والتكوين اية رهانات.

قد يختلف تعريف الحكامة من سياق إلى اخر وقد تتعدد جزئياته. غير ان منطلقه في المجال التربوي. هو كون النظام التعليمي منتجا للقيم والمؤسسة التربوية وسيلة للتنشئة. ومدخلا للتنمية البشرية، في اطار سياسة قطاعية تروم تنمية القدرات والكفاءات البشرية. وضمان الانسجام بين إنتاج القيم والارتقاء بالمجتمع. بتفعيل ادوار مخلتف الفاعلين في إطار تدبير معقلن يقلص مساحة المركزية لصالح اللاتمركز. والتدبير النمطي لصالح التدبير الوظيفي، والتراتبية الادارية لصالح التدبير التشاركي الذي يقوم على وضوح المهنية لمختلف الفاعلين . المرتبطة ارتباطا جدليا بوضوح المهام والادوار في اطار الوظائف والمهن والعلاقات التنظيمية الضامنةل لنهوض بالوظيفة الانتاجية لقطاع التربية والتكوين والبحثا لعلمي في اطار مؤسسة الدولة.

فكيف يمكن ان يسهم الاشراف التربوي في اصلاح الشامل للتربية والتكوين، علما بمبدا التكامل والامتداد المنشود بين القطاع المدرسي وقطاع التعليم العايل وباقي القطاعات؟ ماهي اليات الرقابة الكفيلة بربط المسؤولية بالمحاسبة في قطاع التربية والتكوين والبحث والعلمي تحقيقا لمبدا الحكامة التربوية؟

اي دور للاشراف التربوي في مجال تطوير البحث العلمي بالمغرب؟ علما ان المهام المسندة لهيئة المراقبة التربوية تغرفها اليومي التدبيري المرتبط بتصريف الاعمال الادارية وفض النزاعات وانجاز وتتبع وتقويم المباريات والامتحانات في اطار غلبة الهاجس الامني على الفعل التربوي.

هذا وستعرف الجلسة الاولى مداخلات لخبراء في المجال حول محورا لاشراف التربوي. نماذج وافاق. ثم مداخلة المغرب للأستاذ احمد. نموذج المغرب

مداخلة تونس: حول النموذج التونسي

مداخلة الجزائر: حول النموذج الجزائري

مداخلة فرنسا للأستاذ حليم بناصر - خبير ترنيو بفرنسا 0

وستعرف الجلسة الثانية مناقشة مفتوحة حول مختلف الاسئلة المطروحة بين ممثلي مختلف مكونات العملية التربوية وكلها تدخل في اشغال اليوم الاول.

اما اليوم الثاني من اشغال المناظرة والموزعة على اربعة ورشات ستنطلقح والي الساعة التاسعة صباحا. سيتم خلالها مناقشة ارضيات موجهةمعدة مسبقا من أجل صياغة بشروع وثيقة حول ٣الاشراف التربوي. والورشة الأولى: الهوية وستحاول هذه الورشة الاشتغال على وضع تصور لهوية المفتش من حيث المبادئ المحددة للوظيفة، التسوية، المهام، المكانة داخل المنظومة وقضايا اخرى كالاستقلالية والانتماء.

الورشة الثانية ستكون خاصة بإطار المفتشين التربويين

الورشة الثانية: ستكون خاصة بإطار مفتش التوجيه والتخطيط

الورشة الرابعة وستخصص لإطار مفتشي المصالح المالية والمادية.

التاريخ: 2014/03/12
العدد: 4772

المنعطف

الصفحة: الملحق التربوي

لماذا الأطر التعليمية متهمة دائما؟



لا شك في أن قطاع التعليم من اكثر القطاعات حيوية التي تراهن عليها الدولة لخلق جيل مفعم بالوطنية ,و حمل لواء التقدم و التنمية ,و التشبع بقيم الديمقراطية و الحداثة الفكرية في الاتصال الحضاري بالشعوب و الأمم الاخرى ,و هذا مرتبط بضرورة الاهتمام بمجال التعليم ,و إحلاله المكانة التي يستحق كثاني قضية من حيث الاهمية بعد الوحدة الترابية .

من بين مظاهر الإصلاحي التعليمي الاهتمام بوضعية موارده البشرية ,و خلق دينامية عمل محفزة لهم ,و إزالة كافة الشوائب التي تلصق بهم ,و تصحيح النظرة المجتمعية التي توجهها شريحة واسعة من افراد مجتمعنا إليهم ,ذلك لان أهمية رجل التعليم تكمن في أنها تشكل الجسر الوسيط بين التلميذ و عالم المعرفة ,رغم تطور وسائل الوصول إليها ,لكن للأستاذ ميزة خاصة تشجع التلاميذ عليها ,و ترغبهم فيها ,و تقربهم منها .

رغم هذه الاهمية التي يحظى بها رجل التعليم ,فنظرة المجتمع إليه نظرة ازدراء ,تحمله مسؤولية فشل قطاع التعليم ,و تجلد ظهره ,هي تربطه بالشبع الذي وصل إلى حد الترف ,خاصة حين يرى المجتمع رجال التعليم و نساءه خارجين على بكرة ابيهم للمطالبة بالمساواة ,و خلق نظام تعليمي متطور ,و هذا لا يبعد كما قلنا عن تحسين وضعية الأستاذ . لذلك فكل إضراب او وقفة عندهم هي إسفاف و استهتار بحقوق التلاميذ ,و إخلال بالواجبات ,لأن وضعية الأستاذ قد تحسنت ,و تطورت بشكل كبير ,حسب منظورهم ,لكن الوقع يشهد عكس ذلك ,فوضعية رجال التعليم سيئة ,سواء من الناحية المادية ,او من خلال الظروف التي يشتغلون فيها ,و ايضا من حيث النظم الاساسية و القانونية التي تؤطر عملهم ,فاجور التعليم ضعيفة ,و لا تساير متطلبات العيش الباهظة ,خاصة في السلالم التاسعة و العاشرة التي تبدا بها اغلب الأطر التعليمية ,و لمدة تفوق اكثر من عشر سنوات ,بالإضافة إلى انهم محرومون من تعويضات او منح دورية او مناسباتية كما هو معمول به في بعض القطاعات ,اما من حيث الظروف التي يشتغلون فيها ,فهي مأساوية و قاسية بالنسبة إلى الأطر التي تشتغل في مناطق نائية بالعالم القروي ,و تمثل نسبة كبيرة من عدد الشغيلة التعليمية ,و يكفي ان يعي الناقمون على رجال التعليم ان المشتغلين في العالم القروي أصبحوا ابن بطوطين ,و ذلك لقطعهم مسافات طويلة يوميا ,بين مقر السكنى و العمل ,تقدر احيانا باكثر من ثمانين كيلو مترا يوميا ,و يكفي أن يعوا ايضا أن هذه الأطر تدرس يوميا اكثر من 160مراهقا في اليوم ,اكثر من نسبة خمسين في المائة منهم يعيشون أزمات نفسية حادة بسبب ظروفهم الاجتماعية القاسية التي ترمي بهم إلى براثن المخدرات و الأقراص المهلوسة ,و جميع انواع المحظورات .... فربكم خبروني كيف لهذا الأستاذ المسكين أن يتاقلم مع هذه الطينة التي لا تخلو منها مؤسسة عمومية في المغرب ,أو على الأقل ,توجد في اغلب المؤسسات العمومية ,خاصة التي توجد في مناطق شعبية .

اما النظام الأساسي الخاص بالأطر التعليمية ,فهو مثار جدال حاد ,و لغط ما زال لم يعرف إلى حد الآن نهايته ,فحاليا الاطر التعليمية تشتغل وفق نظام أساسي سن سنة , 2003و هو يعرف اختلالات كثيرة لا يسع المجال هنا لبسطها كلها ,و يكفي تلخيص عواره في عبارة واحدة ,و هي انه يخلق هوة كبيرة بين الأطر التعليمية ,و لا يلبي تطلعاتها على الأقل مثل بعض القطاعات الأخرى .

الأمر لا يقف عند هذا الحد ,فرجال التعليم و نساؤه ملاحقون دائما ,و يتم التربص بهم ,و تحين الفرص للافتئات عليهم ,هذا اصبح متواترا عند بعض القنوات التلفزيونية للأسف ,صارت تتحين بعض التهم التي توجه لبعض رجال التعليم ,و التي تكون في العرف القانوني غير ثابتة ما دامت القاعدة القانونية تقول : كل متهم بريء حتى تثبت إدانته ,لكن ربورتاجهات هذه القنوات تقدم الأستاذ المتهم و كان التهمة ثابتة في حقه ,و اصبح محكوما عليه , علما انه نادرا أن نرى هذه القنوات تبث معاناة رجال التعليم ,إلا لماما ,و بطريقة لا تطفئ لهيب هذه الفئة المظلومة .

هناك من سيقول إن رجال التعليم كثيرو الشكوى ,و إن لهم مصاريف اخرى يجنونها من الساعات الخصوصية و السوايع ,و ينعمون براحة لا يوجد نظير لها في قطاعات اخرى ... و قائل مثل هذه الأراجيف واهم ,و لم يتفحص بدقة وضعية هذه الفئة ,فمن يقول إن لهم مصاريف أخرى فهذا قول ليس دقيقا ,فالممارس لتجارة السوايع الذي يدخل اموالا بشكل مبالغ فيه ,فهم فئة قليلة , و يكفي ان يتم سؤال اي تلميذ عن اسماء الأساتذة المعروفين بجشع السوايع حتى يخبرك باسماء محددة ربما لن تصل حتى إلى ربع الأطر التعليمية في مدينة ما ,في حين من يهرف بان هذه الفئة تنعم براحة لا مثيل لها ,فهم ايضا واهمون ,و لا يدققون في المدة التي تحتسب للأطر التعليمية كايام عطلة ,ربما لأن عهدهم بالمدرسة التي كانوا ينعمون فيها بالراحة ظنوا ان اساتذتهم ينعمون بها ايضا في بيوتهم مثلهم ,و الحق أن الأستاذ حتى في الأيام التي لا ياتي فيها التلاميذ إلى المؤسسة يبقى رهن إشارة مؤسسته ,و ذلك لإدخال النقط ,و ملء الملاحظات ,و عقد مجالس تربوية في المؤسسة ,و تصحيح الامتحانات الجهوية او الوطنية , و يبقى دائما يقظا إزاء اي اتصال من المدير لإنجاز اي مهمة ريثما يتم التوقيع في محضر الخروج الذي يكون في الأسبوع الثاني من شهر يوليوز ,و لا يمكن ان ننسى ايضا ان اغلب الأطر التعليمية تشتغل في ايام السبت ,سواء صباحا او مساء ,و هذا منتف كما هو معلوم من اغلب الإدارات الأخرى .

فكفانا ابتخاسا بفئة وصى الله و رسوله بها خيرا ,و لنعلم ان اساس تقدم اي امة هو الاهتمام باطرها التعليمية ,و يكفي ان جل ادبيات الأمم تقدس المعلم ,و تبجله ,و في مقابل ذلك يجب على الدولة القيام باوراشها الإصلاحية ,و تفعيل جميع مخططاتها التي تروم إعادة الاعتبار لرجال التربية و إحلالهم المكانة التي يستحقون

التاريخ: 2014/03/12
العدد: 4772
المنعطف
الصفحة: الملحق التربوي

دراسة
الحلقة 8

مجزوءات التكوين في التربية والتعليم (التخطيط - التدبير - التقويم)



■ د.جميل حمداوي

سياق علم التدبير:

من الأكيد، أن التدبير قد ارتبط بالإنسان قديما منذ تواجده في المجتمع البشري؛ فقد كان ينهج في حياته العملية سلوكا تدبيريا قائما على التخطيط والتنظيم والتنسيق والقيادة والمراقبة، لكن بطريقة عفوية لاواعية ولاشعورية، تنقصها المبادئ العلمية والتقنين الموضوعي.

بيد أن علم التدبير لم يظهر إلا في حضن علم الاقتصاد ، وقد تبلور في البداية في شكل تصورات ونظريات وأفكار في القرن التاسع عشر، مع انبثاق الثورة الصناعية الأولى في أوروبا الغربية، حينما تطورت الرأسمالية الإنتاجية بفضل استخدام الآلة، وتطبيق نظمها في جميع مرافق الحياة، فحلت الآلة محل الإنسان. و كان الهدف من ذلك هو الرفع من الإنتاج، وتدبير الموارد بطريقة عقلانية وعلمية منظمة، بغية فهم النسق الاقتصادي إنتاجا وتوزيعا وتبادلا واستهلاكا. وبالتالي، فقد ارتبط علم التدبير في هذه الفترة بنشأة المقاولة، لكن النظريات العلمية المتعلقة بهذا العلم لم تتشكل إلا في القرن العشرين.

وعليه، فقد كان علم التدبير يسعى إلى فهم طبيعة العمل بالمصانع والمعامل، وكيفية التعامل مع التقنيات الجديدة، وكيفية معالجة طرائق الإنتاج من أجل تحقيق مردودية ممكنة وبشكل أفضل.

هذا، ومن أهم رواد علم التدبير نذكر كلا من: أدم سميث(Adam Smith)الذي ركز على فكرة تقسيم العمل في كتابه (ثروة الأمم)، وشارل بابيج (Charles Babbage)الذي طرح مجموعة من الأفكار التي تتعلق بعلم التدبير، مثل: رصد تكاليف الإنتاج الصناعي، وكيفية تقديره، وتبيان المعايير اللازمة لاختيار المكان الأفضل لتوطين الصناعة، و التركيز على أهمية مدة الإنجاز لكل عملية صناعية، مع العمل على كيفية تطوير عمليات الإنتاج الصناعي.

وهناك أيضا هنري تاون(Henry Towne)الذي نشر مجموعة من الأفكار التدبيرية في مجلة (المعاملات) التي كانت تشرف عليها الجمعية الأمريكية للمهندسين الميكانيكيين، وقد ركز على النظرة الشاملة في تصريف الأعمال الاقتصادية، والإلمام بالمعلومات التقنية في مجال التدبير، وتحديد أماكن تواجد المواد الأولية، والتثبت من تغير أسعارها، والتعرض إلى قضية الأجور والتكاليف وغيرها...

مدارس علم التدبير:

يمكن الحديث عن مجموعة من المدارس في علم التدبير، يمكن حصرها فيما يلي:

(المدرسة الكلاسيكية: تبلورت هذه المدرسة في المجال الصناعي مع بداية القرن العشرين، وكان هدفها هو رفع كفاءة العمل والإنتاج، وقد ساهمت هذه المدرسة في طرح مجموعة من الأفكار التي أصبحت من صلب عمل التدبير. وتتفرع هذه المدرسة إلى ثلاثة اتجاهات. فالاتجاه الأول يعنى بالتنظيم العلمي للعمل من خلال التركيز على زاوية إنتاجية العمل، ومن أهم ممثليه: رالف تايلور(F.Taylor)، وفرانك وليليان جلبرث (Frank et Lili-ane Gilberth)، وهنري جانت(Henry Gantt).

ويهتم الاتجاه الثاني بالتنظيم الشامل لإدارة المقاولة، وبالطرائق التي تجعلها أكثر فاعلية.ومن أهم ممثليه: هنري فايول(Henry Fayol)كما في كتابه (الإدارة الصناعية الشاملة) الذي صدر سنة 1916م. وقد بنى فايول تدبير الإدارة على مجموعة من القواعد، مثل: التنبؤ(تصور الهدف الذي ينبغي تحقيقه)، والتنظيم، والتسيير أو القيادة، والتنسيق، والرقابة. ويعرف فايول في أدبيات علم التدبير بالمبادئ الأربعة عشرة التي تتمثل في: تقسيم العمل(

التاريخ: 2014/03/12
العدد: 4772
المنعطف
الصفحة: الملحق التربوي

احترام التخصص)، والتوازن بين السلطة والمسؤولية، والالتزام بالنظام (معرفة الواجبات والحدود الفاصلة بين المقررين والمنفذين)، ووحدة الأمر (مسؤول واحد)، والمركزية، والتراتبية الإدارية، ورفع الأجور والمكافآت حسب الإنتاجية والكفاءة العلمية والعملية، ووحدة الهدف، وإرساء النظام المالي والاجتماعي، ومبدإ المساواة، ومبدإ الاستقرار في العمل، ومبدإ المبادرة، ومبدإ روح الفريق.

في حين، اهتم الاتجاه الثالث بالبيروقراطية من خلال التركيز على السلطة في مجال الإدارة والاقتصاد، وتبيان أشكال تنظيمها . ومن أهم ممثليه: ميشيل كروزيير(Michel Cro-zier)، وماكس فيبر(Max weber) الذي قسم السلطة إلى أنواع ثلاثة: السلطة الكاريزمية التي تعود إلى شخصية المسؤول الآسرة التي تجعل الآخرين يلتزمون بأوامرها اقتناعا وإعجابا. والسلطة التقليدية القائمة على الأعراف والتقاليد والوراثة، والسلطة الوظيفية الرسمية (البيروقراطية)...

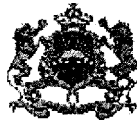
(مدرسة العلاقات الإنسانية: إذا كانت المدرسة الكلاسيكية مدرسة تقنية آلية ، فإن مدرسة العلاقات ذات طبيعة إنسانية، تهتم بالعامل من حيث الجوانب النفسية والاجتماعية والإنسانية ، وقد تبلورت أفكارها ما بين 1920و1950م مع ألتون مايو(.Alton Mayo)بيد أن هناك أسماء أخرى سابقة مهدت لهذه المدرسة كروبرت أوين(Robert Owen)، وهيجو مانستر بيرج((Hugo Munster Berg، وماري باركر فولت(Mary Parker Follett).

)المدرسة السلوكية: ترتبط المدرسة السلوكية بالمثير والاستجابة، ولها علاقة بمدرسة العلاقات الإنسانية. وتعني هذه النظرية أن تحقيق الفعالية الإنتاجية لا تكون إلا بالتحفيز المادي والمعنوي، وإشباع رغبات العمال وحاجياتهم العضوية والنفسية. والآتي، أن هذه المدرسة تركز كثيرا على مفهوم التحفيز من خلال ربط العلاقة بين العامل والمعمل. وإذا كانت مدرسة العلاقات تركز كثيرا على الحوافز المادية، فإن المدرسة السلوكية تركز على الحوافز المعنوية.

ومن أهم نظريات هذه المدرسة نظرية أبراهام ماسلو(Abraham Maslow)التي تنبني على مجموعة من الحاجات التي ينبغي تلبيتها وإشباعها، كالحاجة الفيزيولوجية، والحاجة إلى الأمن، والحاجة إلى الانتماء، والحاجة إلى احترام الذات، والحاجة إلى تحقيق الذات.

(المدرسة الحديثة: لم يتأسس علم التدبير في الحقيقة إلا مع المدرسة الحديثة في سنوات الخمسين الأخيرة من القرن الماضي ، وقد انقسمت هذه المدرسة بدورها إلى اتجاهات وتيارات مختلفة ، ولكل تيار رواده ومفكروه. ومن أهم هذه الاتجاهات نذكر: اتجاه طرق التدبير الكمية الذي يعتمد على الرياضيات والهندسة والإحصاء والمعلوماتية، واتجاه السلوك التنظيمي الذي يهتم بالعلاقات الإنسانية بين المديرين وفرق العمال، واتجاه نظرية النظم. ومن جهة أخرى، هناك اتجاهات حديثة في مجال التدبير، مثل: أهمية عمل الفرق، وأهلية الأطر، وثورة معايير الجودة.

Royaume du Maroc



Ministère de l'Education Nationale



Bulletin de Presse

Mercredi 12 mars 2014 Numéro : 4722

DATE 12/03/2014
N : 11918

ALBAYANE

PAGE:3

Ministère de l'Éducation

Les sanctions à l'encontre des grévistes sont toujours effectives

Le ministère de l'éducation nationale et de la formation professionnelle (MENFP) a affirmé que les mesures administratives prises à l'encontre des grévistes sont toujours effectives, dans le cadre de son engagement à mettre en oeuvre les lois en vigueur, en dépit de la persistance des syndicats de l'enseignement à vouloir suspendre l'application desdites mesures.

Le ministère insiste sur l'impératif pour les personnes concernées de reprendre leur travail au plus tard le 12 mars 2014, sans omettre le délai accordé à ceux qui ont reçu les décisions d'arrêt de salaire, indique un communiqué du ministère publié à l'issue d'une rencontre qui a réuni, jeudi dernier, entre le ministre de l'éducation nationale et de la formation professionnelle, Rachid Belmokhtar, le ministre délégué auprès du ministre de l'éducation nationale et de la formation professionnelle, Abdeladim Guerrouj et les secrétaires généraux du syndicat national de l'enseignement, de la fédération nationale des fonctionnaires de l'enseignement, de la fédération autonome de l'enseignement et de la fédération nationale de l'enseignement.

Il a été également décidé lors de la réunion, axée sur le dossier de la promotion sur diplôme, de permettre aux personnes titulaires de diplômes universitaires qui n'ont pas pu passer les concours professionnels organisés du 10 au 14 février 2014, de participer à la session de rattrapage prévue dans la dernière semaine d'avril 2014, précise le communiqué, ajoutant que les personnes concernées doivent s'engager à assurer le rattrapage des séances d'enseignement qu'ils n'ont pas pu dispenser du fait de leur absence.

DATE 12/03/2014
N: 3126

AUJOURD'HUI LE MAROC

PAGE: 2



Enseignement: Les grévistes rappelés à l'ordre

Le ministère de l'éducation nationale et de la formation professionnelle (MENFP) a affirmé que les mesures administratives prises à l'encontre des grévistes sont toujours effectives, dans le cadre de son engagement à mettre en œuvre les lois en vigueur, en dépit de la persistance des syndicats de l'enseignement à vouloir suspendre l'application desdites mesures.
Le ministère insiste sur l'impératif pour les personnes concernées de reprendre leur travail au plus tard le 12 mars 2014, sans omettre le délai accordé à ceux qui ont reçu les décisions d'arrêt de salaire, indique un communiqué du ministère publié à l'issue d'une rencontre qui a réuni, jeudi dernier, le ministre de l'éducation nationale et de la formation professionnelle, Rachid Belmokhtar, le ministre délégué auprès du ministre de l'éducation nationale et de la formation professionnelle, Abdelâdim El Guerrouj, et les secrétaires généraux du Syndicat national de l'enseignement, de la Fédération nationale des fonctionnaires de l'enseignement, de la fédération autonome de l'enseignement et de la Fédération nationale de l'enseignement.
Il a également été décidé lors de la réunion, axée sur le dossier de la promotion sur diplôme, de permettre aux personnes titulaires de diplômes universitaires qui n'ont pas pu passer les concours professionnels organisés du 10 au 14 février 2014, de participer à la session de rattrapage prévue dans la dernière semaine d'avril 2014.

DATE 12/03/2014
N : 7125

LIBÉRATION

PAGE:1

Les enseignants grévistes sommés de reprendre les cours aujourd'hui

C'est aujourd'hui le dernier délai pour les enseignants grévistes titulaires de diplômes de reprendre les cours. Dans un communiqué publié hier, le ministère de l'Education nationale et de la Formation professionnelle s'est fait, on ne peut plus menaçant, en affirmant que «les mesures administratives prises à l'encontre des grévistes sont toujours effectives, dans le cadre de son engagement à mettre en œuvre les lois en vigueur, en dépit de la persistance des syndicats de l'enseignement à vouloir suspendre l'application desdites mesures».

Le ministère a insisté, à cet égard, sur «l'impératif pour les personnes concernées de reprendre leur travail au plus tard le 12 mars 2014, sans omettre le délai accordé à ceux qui ont reçu la décision d'arrêt de salaire, indique un communiqué du ministère publié à l'issue d'une rencontre qui a eu lieu, jeudi dernier, entre le ministre de l'Education nationale et de la Formation professionnelle, Rachid Belmokhtar, le ministre délégué auprès du ministre de l'Education nationale et de la Formation professionnelle, Abdeladim Guerrouj et les secrétaires généraux des cinq syndicats les plus représentatifs du secteur.

Dans ce communiqué, le ministère de l'Education nationale a également rappelé que lors de la réunion consacrée au dossier de la promotion sur diplôme, «les personnes titulaires de diplômes universitaires qui n'ont pas pu passer les concours professionnels organisés du 10 au 14 février 2014, peuvent participer à la session de rattrapage prévue dans la dernière semaine d'avril 2014, ajoutant que les personnes concernées doivent s'engager à assurer le rattrapage des séances d'enseignement qu'ils n'ont pas pu dispenser du fait de leur absence ».

Comme convenu, les deux parties vont se rencontrer cette semaine pour débattre du cahier revendicatif commun des cinq syndicats.

Il y a lieu de rappeler que leurs revendications portent, entre autres, sur la nomination au sein des centres de formation, le dossier des titulaires de licence ou master, les agrégés, la promotion par diplôme universitaire, la réforme pédagogique.

Larbi Bouhamida

DATE 12/03/2014
N : 15274

LE MATIN

PAGE :16

École communautaire

Ouled Tayeb, un modèle d'enseignement en milieu rural



L'établissement accueille actuellement 345 élèves, dont 45% de filles.

Fruit d'un partenariat entre l'Entraide nationale et le ministère de l'Éducation nationale, la première école communautaire de la préfecture de Fès a vu le jour lors de la rentrée scolaire 2013-2014 dans la commune rurale d'Ouled Tayeb. Ce nouvel établissement permet d'assurer aux élèves ruraux une scolarité dans de meilleures conditions.

Regrouper les élèves ruraux du primaire dans un seul établissement équipé d'infrastructures de base et d'outils pédagogiques nécessaires à leur enseignement, tel est le concept de l'école communautaire qui s'impose plus que jamais comme une solution pertinente pour un enseignement d'une meilleure qualité dans le monde rural.

La préfecture de Fès vient de se doter lors de la rentrée scolaire 2013-2014 de sa première école communautaire. Situé à la commune rurale d'Ouled Tayeb, cet établissement accueille actuellement 345 élèves dont 45% sont des filles. Fruit d'un partenariat entre l'Entraide nationale et le ministère de l'Éducation nationale, l'école communautaire d'Ouled Tayeb a vu le jour pour répondre à un besoin de bonne gestion administrative et pédagogique.

«En évitant d'éparpiller les efforts des intervenants dans l'acte pédagogique dans des classes dispersées au niveau des douars et des zones enclavées et difficiles d'accès, ce modèle novateur en milieu rural permet d'assurer aux élèves une scolarité d'une meilleure qualité et de rehausser le niveau des apprentissages. Il constitue également une alternative pour favoriser une gestion optimale et plus souple des ressources humaines et financières et offre un environnement adéquat et des conditions de travail plus stimulantes et plus motivantes», précise Faiza Sbai, délégué du ministère de l'Éducation nationale à Fès. Et d'ajouter, «l'école communautaire constitue également un moyen efficace pour lutter contre l'abandon scolaire et encourager la scolarisation des filles, et ce, en contribuant de façon sensible à réduire l'impact des facteurs socio-économiques ou géographiques qui entravent l'accès à l'enseignement et qui représentent l'une des premières causes de non-scolarisation et d'abandon en milieu rural».

Pensée par le ministère de tutelle suivant une vision portée sur le renforcement et la diversification de l'offre pédagogique, l'école communautaire permet aussi l'amélioration du cadre d'apprentissage en remplaçant les vétustes classes préfabriquées par des classes modernes et équipées et en réduisant le phénomène des classes à niveaux multiples dont les effets sont néfastes sur le plan pédagogique. Dans ce cadre, l'école communautaire d'Ouled Tayeb comprend 12 salles de classe, un bloc administratif, une cantine, un terrain de sport et d'autres infrastructures pédagogiques destinées à encourager les activités parascolaires et à mettre en place un climat très favorable pour l'évolution physique et psychique des élèves. Elle est dotée également d'un internat qui accueille actuellement 80 élèves boursiers, leur assurant un hébergement, un soutien éducatif et un programme d'enrichissement psychologique.

Par ailleurs et afin d'améliorer les conditions de travail des ressources humaines, l'école communautaire d'Ouled Tayeb met à la disposition des enseignants et des cadres administratifs, des logements sur place pour les aider à exercer leur métier dans les meilleures conditions possibles et contribuer à améliorer le cadre des apprentissages et développer l'esprit des élèves tout en favorisant leur épanouissement. À noter qu'à côté de Aïn Baïda et Sidi Harazem, Ouled Tayeb est l'une des trois communes rurales de la préfecture de Fès. ■

Afaf Razouki

DATE 12/03/2014
N: 15274
LE MATIN
PAGE :6

Éducation financière

Et de trois pour la Semaine de la finance pour enfants

La troisième édition de la Semaine de la finance pour les enfants et les jeunes a démarré lundi 10 mars. Organisée par la Fondation marocaine de l'éducation financière (FMEF), cette édition prendra fin le vendredi 14 mars. L'objectif de l'évènement est de familiariser les enfants et les jeunes avec les concepts bancaires et financiers de base. À l'occasion de cette édition, la Fondation a choisi d'intensifier son intérêt pour les écoles primaires, en plus d'une forte présence dans les collèges et les lycées. Le nombre de bénéficiaires visés passera de 60 000 en 2013 à 80 000 pour cette édition, dans les seize régions du pays. De plus, la part des élèves du monde rural parmi la population ciblée passera de 20% lors de l'édition 2013 à 30% cette année.

À l'instar de l'année dernière, le programme de cette manifestation comprend des visites au profit des collégiens et des élèves du primaire dans les agences de Bank Al-Maghrib (BAM), les agences bancaires, les compagnies d'assurance et la Bourse de Casablanca ainsi qu'au Musée de BAM et à Dar As-Sikkah. De même, les lycéens ont droit à des séances de formation dispensées par des agents de Bank Al-Maghrib, des banquiers, des assureurs et des cadres de la Bourse de Casablanca.

Comme pour les éditions 2012 et 2013, cette manifestation est organisée en partenariat avec «Child & Youth Finance International» (CYFI), une organisation non gouvernementale, basée à Amsterdam, regroupant plus de 100 pays qui célèbrent également la Semaine de la finance pour les enfants et les jeunes. ■

DATE 12/03/2014
N: 3126

AUJOURD'HUI LE MAROC

PAGE: 4 1/2

Le ministère de Moulay Hafid Elalamy propose l'intégration de la culture consumériste dans les programmes scolaires

Le droit des consommateurs enseigné dans les écoles ?

Le département de Mouay Hafid Elalamy affirme avoir déjà mis à la disposition des écoles publiques et privées une proposition pour l'intégration de la culture des droits des consommateurs dans les programmes scolaires.

Des programmes scolaires sur la protection du consommateur dispensés dans les écoles. Il s'agit là d'une nouvelle orientation du ministère de l'industrie, du commerce, de l'investissement et de l'économie numérique. Le département géré depuis quelques mois par Mouay Hafid Elalamy affirme avoir déjà mis à la disposition des écoles publiques et privées une proposition pour l'intégration de la culture des droits des consommateurs dans les programmes scolaires. De même, le ministère envisage de conclure des contrats-programmes avec les associations de protection des consommateurs en vue de soutenir les initiatives d'information et de communication au niveau des établissements d'enseignement. Ces annonces ont été faites lors de la cérémonie de lancement des journées nationales du consommateur à Oujda. D'ailleurs, le ministère a choisi «les médias, l'orientation, l'éducation pour un consommateur acteur», comme thème pour l'édition 2014 de cette manifestation annuelle. Célébrées depuis plusieurs années, les journées du consommateur sont devenues un rendez-vous annuel pour faire le point sur la situation des droits des consommateurs. Dans ce sens, le ministère de tutelle a annoncé avoir poursuivi au cours de 2013 la mise en place d'un cadre juridique pour renforcer l'application de la loi 31-08 relative à la protection du consommateur. Dans un discours lu en son nom, le ministre de tutelle, Moulay Hafid Elalamy, a également annoncé que le gouvernement travaille actuellement à la mise en place d'un Conseil consultatif supérieur de la consommation. *«Ce conseil sera composé de militants du mouvement consumériste, d'acteurs écono-*

miques et d'experts en plus des membres du gouvernement. Cette institution est une instance consultative et va constituer une force de proposition dans le domaine de la politique de la consommation», a dit le ministre. Un autre projet est également en cours de développement. Il s'agit d'un projet de décret relatif à la création du Fonds national pour la protection du consommateur, actuellement en cours d'examen au Secrétariat général du gouvernement. *«Ce Fonds vise à contribuer au financement des activités relatives à la promotion du consumérisme et à la protection du consommateur, et à appuyer les associations de protection des consommateurs afin de leur permettre de se doter des moyens nécessaires à la réalisation de leurs missions»*, soulignent les responsables du ministère. Par ailleurs, le département de Moulay Hafid Elalamy continue cette année encore à faire la promotion de son portail électronique dédié au consommateur. En effet, le ministère a mis en ligne l'année dernière khidmat-almostahlik.ma. Une initiative qui vise à orienter, sensibiliser et informer le consommateur, créer des espaces pour la réception et l'orientation des plaintes des consommateurs vers les administrations concernées et permettre aux citoyens de communiquer avec les entités impliquées dans les champs de la protection du consommateur.